

الملف: الانتخابات الاسرائيلية ... صراع البرامج

النور

AL. NOURRIAN

النور

July 15, 1984 No 74 (1149)

الاحد ١٥ تموز (يوليو) ١٩٨٤ العدد ٧٤ (١١٤٩)

ترحيب واسع

من يربح ومن يخسر  
من اتفاق عدن؟



الأردن والمعرّاخ، علامات استفهام كبيرة!

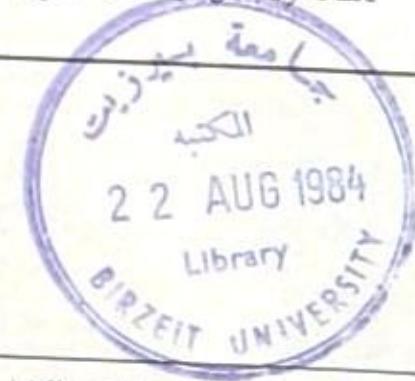


تغطيات

كما سبق وذكرنا اكثر من مرة في هذه الزاوية ، نجد أمانا في معظم الأسابيع كمية كبيرة من المواد تفضل عن قدرة استيعاب صفحات المجلة ، وخاصة في اليوم الاحير من انجازها . وهذا ما يضطرنا الى اثمن اجراء : اولاً - نزجح بعض المواد القابلة للتحليل ، أو نلغى مواد اخرى بعضها هام احياناً . ولكننا نصحى به لصلحة الامر او الاكثر ضرورة . ثانياً - نختصر من بعض المواد بحيث يتلاءم حجمها

النهائي مع الحجم الناتج.

المدّويات



■ نشر في هذا العدد النص الكامل لوثائق عدن الفلسطينية ، وهي الوثائق التي وقعتها اطراف التحالف الديمقراطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح في اواخر حزيران ١٩٨٠ بالاحرف الاولى في عدن ، ويوقعونها نهاية في الجزائر هذه الايام .

A-V-3-2

■ تواصل «الحرية» مع الشقيقة «المهدف»، نشر الموقف الفلسطيني بشأن اتفاق عدن. في هذا العدد عدد آخر من مقابلات الشخصيات السياسية والأدارية والثقافية الوطنية في الأراضي المحتلة (وينها مقابلة هامة للرفيق توفيق طوبى أحد القادة الابرز لحزب «رايح»)، الى جانب توقيع اكتر من منه مشفف فلسطيني. وردود فعل جاهيرية اخرى، منها مذكرة لاتفاق عدن.

■ اميركا اللاتينية تواجه مشكلة بالغة الخطورة : لقد بلغ حجم ديونها للدول والبنوك الرأسمالية اكثر من ٣٥٠ مليار دولار ، وهي تكاد تعجز عن تسديد فوائد هذه الديون ، لذا فإن اقاطلها طمعا

۷۱ - ۳۰ - ۲۹

■ عشية الانتخابات الاسرائيلية تشر «الجريدة» ملقاً آخر عن هذه الانتخابات يتناول هذه المرة البرامج البابية للكتلة والاحزاب المشاركة . ايام قليلة وتحمّم نتائج هذه الانتخابات . الحساة الى حدكم

٣٢ - ﺹ

■ في صفحات الثقافة لهذا العدد مقابلة هامة مع الكاتب الاردني البارز سالم النحاس ، نائب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين حول تجربته الثقافية ورؤيته للحركة الثقافية في الأردن

٤٧ - ٤٨

رئیس التحریر: داود تلحّمی

امانة التحرير  
سيمون خوري  
زكرييا م Hammond  
سهيل صالح  
غسان زقطان  
سامر عبد الله

AL-HOURRIAH

A political and cultural Arab weekly

Published by:  
T.H.O. (publ.) Ltd.

H.I.O. (publishers) Co. Ltd  
1 Homer Avenue, P.O.B. 2292, N.Y.C.

10, Avenue, P.O.B. 2392, Nicosia, Cyprus  
Tel: 59234

Damascus office  
P.O.B. 11488 Damascus - S.

Tel: 440103/446598

الاشتراكات

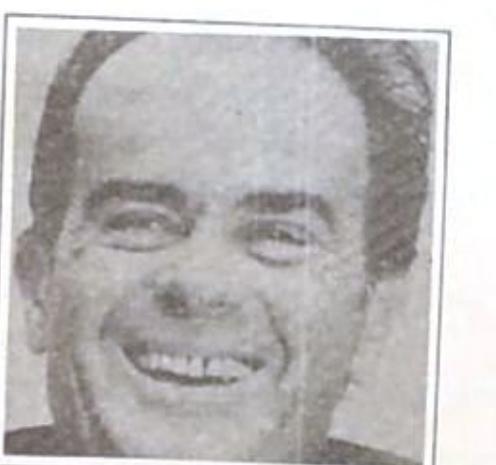
- في سوريا ولبنان: ١٥٠.٠٠ \$ / د.ل.
  - باشر الدولى العربية والدولى الاسترالاكسية: ٦٠ دولار = الدولى الاملاكية وافريقيا وجنوب اوروبا: ٧٠ دولار
  - للبلدان الأخرى: ٨٠ دولار = المؤتمرات والدفاتر الرسمية: ٨٠٪ اضافة
  - باشرت المساعدة: الصحف
  - اشتراك فخر: ثلاثة ا منها لمقاتلين والعمال والطلاب: حسم ١٥٪

سورة النسخة

سورية	ل. س	
لبنان	ل. ل	
اليمن	م. م	
الديمокراطية		
الجزائر		
تونس		
المغرب		
الكويت		
الجماهيرية		
الليبية		
العراق		
الأردن		
الإمارات		
قطر		

**المراسلات** مكتبة دمشق او مكتب قبرصا  
التوزيع والاشتراكات والاملاك امتحن قبرص  
التوزيع في سوريا المؤسسة العربية  
اللورية لتوزيع الصحف والمطبوعات

## الساحة الفلسطينية



بعض المعلومات الواردة من بيروت تشير الى احتمال قيام اسرائيل بعمل تخريبي ما في العاصمة اللبنانية . وتحثى الاوساط الوطنية ان تحاول اسرائيل بعملية محدودة ، الدخول على خط الاجراءات للاتفاق الذي تم التوصل اليه في نهاية حزيران الماضي بين التحالف الديمocrطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح في عدن ، وهو المطلوب هو اصلاح منظمة التحرير وتصلب خطها الوطني وحمايته ، ام المطلوب فك المنظمة واعادة تركيتها ، او حتى القبول بفكرة الانفاق الذي يوقع هذه الايام بشكل رسمي في العاصمة الجزائرية .

التصرحيات الصادرة عن عدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي الفرنسي لا تنفي احتمال اجراء تغييرات في قمة الحزب خلال الاشهر القادمة ، اثر التراجع الكبير في الوزن الانتخابي للحزب خلال الاعوام الخمسة الاخيرة . بعض المحللين يعتبر أن هذا التغير سيحصل على الغلب في اطار المؤتمر العام للحزب في شباط القادم .

بعض المرافقين للانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في ٢٣ تموز الجاري ، يعتقد ان المرة بين الليكود والمعارضة ستكون اضيق في الانتخابات منها في استطلاعات الرأي العام التي تجري حالياً . وهو ما قد يجعل مسألة تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة اصعب مما يتصور المراهنون على انتصار سهل لكتلة العراك بقيادة شمعون بيرس .

معلومات العاصمة اللبنانية تؤكد ان بيار الجميل ، زعيم حزب الكتائب الرجعي ووالد الرئيس اللبناني الحالي في حالة صحة خطيرة . بعض المعلومات تؤكد بان مسألة الخلافة على رأس الحزب الرئيسي في المعسكر الفاشي اللبناني باتت مطروحة بشكل قوي في الاطر القيادية لحزب الكتائب .

من المتوقع ان تشهد الساحة الفلسطينية خلال شهر الصيف بعض الاصطفافات الجديدة التي قد تدخل عناصر جديدة في خارطة هذه الساحة . ورغم بعض الحوارات الحادة الجارية حالياً ، يتوقع المراقبون ان تستمر المسيرة الفلسطينية بالتجاه اعادة توحيد منظمة التحرير على اسس وطنية متقدمة ، وان تتحقق بعض النتائج مع انتهاء هذا الصيف .

# الافتتاحية بالاتفاق الجماهيري فقط تفتح المحركات

لكن ردات الفعل الحادة من قبل التحالف الوطني بعد اتفاق عدن وبعض المسائل الجديدة التي طرحت في الحوارات الجارية بين التحالف الديمocrطي والتحالف الوطني تطرح تسلالات مشروعة : هل المطلوب هو اصلاح منظمة التحرير وتصلب خطها الوطني وحمايته ، ام المطلوب فك المنظمة واعادة تركيتها ، او حتى القبول بفكرة استحالة استعادة وحدة الاطراف التي كانت تعمل في اطارها حتى هذه اللحظة ؟ هل المطلوب تكرير المكاسب التي حققتها منظمة التحرير الموحدة على الصعيدين العربي والعالمي - وهي مكاسب غير قليلة - ام المطلوب التخلص من هذه المكاسب والانطلاق في طريق مختلف لا بد ان يؤثر على الوزن العربي والعالمي للمنظمة ، وبشكل اخص درجة الاعتراف بها كممثل شرعي وجيد للشعب الفلسطيني ؟

طرح هذه الاسئلة لانا نلمس في بعض ما جاء على لسان بعض مسؤولي « التحالف الوطني » رفضاً واضحاً لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني - وخاصة دورته السادسة عشرة - ورفضاً واضحاً لقرارات القمم العربية الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي والوضع الفلسطيني كأرضية للعمل للمعربي المشترك وكسلام يشهريوجه الانظمة الرجعية العربية التي تتجه باتجاه الاستسلام والتفریط بالحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية ( وهو سلاح شهر بيقة في وجه السادات في قمة بغداد عام ١٩٧٨ ، وما زال مشهراً بقوته في وجه نوازع الاحق والاردنية - قرارات مؤتمر الرباط ) .

ان رغبة الوطنيين والقدميين وتعلماهم شيء ، والواقع الموضوعي والذاتي المحيط شيء آخر . وكفاءة الثوريين تتجلى في قدرتهم على رؤية هذا الواقع بكل تعقيداته وسلالياته للانطلاق منها لتجهيزه باتجاه تحقيق مدرس للرغبات والتطلعات - وهو تحقيق مرهون في كل مرحلة موازين القوى التي تتحقق على الارض ، وليس بعزيزية الوطنيين فقط .

نقول ذلك وندعو مرة اخرى « التحالف الوطني » الى الحوار للوصول الى ارضية وطنية مشتركة بحيث تستعاد وحدة منظمة التحرير على اساس ارقى من السابق وتصان المكتبات وتتطور .

ومرة اخرى لتسليح بمشاعر شعبنا العارمة ، بتاييد الجبار للنهج الوحدوي الوطني . بدون هذا التأييد وهذا الاتفاق لن تسير عربة الثورة الفلسطينية الى الامام ، وبه وبه فقط يمكن اجراء المعجزات .

وائل زيدان

ما زالت الاوساط المختلفة من الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة كما في الشتات ، تعبر ويشتت الاشكال عن ارتياحها العميق للاتفاق الذي تم التوصل اليه في نهاية حزيران الماضي بين التحالف الديمocrطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح في عدن ، وهو المطلوب هو اصلاح منظمة التحرير وتصلب خطها الوطني وحمايته ، ام المطلوب فك المنظمة واعادة تركيتها ، او حتى القبول بفكرة الانفاق الذي يوقع هذه الايام بشكل رسمي في العاصمة الجزائرية .

رس المثير ان نؤكد هنا ان هذا العارم تجاه الانفاق لم يكن من القاعدة الجماهيرية للاطراف الموقعة على الانفاق فحسب - وهي قاعدة جماهيرية لا يستهان بها في كل الاحوال . بل اتي من الجمهور الوطني الأوسع ، الجمهور الذي يلمس بتعجربه اليومية مدى اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية المرتكزة الى خط النضال والاستقلال الوطني . ومن هذه الزاوية فإن اتفاق عدن ، قبل ان يكون انتصاراً لهذا الطرف اوذاك ، هو انتصار للخط الوطني العام المغر عن تطلعات اوسع الجماهير الفلسطينية .

وكانت اطراف التحالف الديمocrطي تحديدآ شديدة الحرص على ان تتعامل مع هذا الاتفاق كمطلق لاتفاق وطني شامل تشارك في صنعه كافة الاطراف الوطنية الفلسطينية ، تحديداً ، التحالف الوطني » ( الصاعقة ، الجبهة الشعبية - الجبهة العامة ، جبهة النضال الشعبي ، فتح - الانفاضة ) ، كما ورئيسة المجلس الوطني الفلسطيني والقيادات الفلسطينية المستقلة تنظيمياً ( وخاصة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ) . وهو ما اشير له في وثائق عدن .

لكن هذا الحرص لم يلق للاسف استجابة من بعض الاطراف المعنية بالحوار وخاصة من « التحالف الوطني » الذي اصدر بياناً مطولاً يتناول اتفاق عدن بالنقض والتجریح والتشريع ، دون ان يتضمن في مواقف « التحالف الوطني » ما هو البديل العملي المقترن ، وهل هناك بالفعل قبول بمبدأ حل مشكلات الساحة الفلسطينية في اطار المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير ، والتي تكرست وتكرس احترامها والاعتراف الوطني والقومي والعالمي بها منذ سنوات طويلة .

وكان قد لمسنا قبل عدة اسابيع في مشروع « برنامج الانقاذ » الذي تقدم به التحالف الوطني تقاطعاً واسعاً في الجانب السياسي مع مواقف التحالف الديمocrطي وادراماً واضحاً لأهمية تكرير المؤسسات الشرعية والقرارات السياسية والتنظيمية المتبقية عنها ، وخاصة في اطار المجلس الوطني الفلسطيني . وكما قد رحبنا في حينه بهذه المواقف واعتبرناها ارضية ايجابية يمكن بالحوار الانطلاق منها للوصول الى اتفاق بين التحالف الديمocrطي والتحالف الوطني ، والتي اتفاق وطني شامل يعيد الوحدة لمنظمة التحرير ويطورها ويصلبها .

## موضوع الغلاف

### نص الاتفاقيات بين التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية (الفتح)

# وثائق على

\* الوثيقة السياسية تدعو للمحاسبة على زيارة القاهرة والتصدي لأنارها الضارة

كما ترفض احياء البرلمان الاردني وایة تحركات تمّس وحدانية المنظمة

\* الوثيقة التنظيمية تؤكد على مشاركة كافة الفصائل في اللجنة التنفيذية وانتخاب

نواب لرئيسيها وامانة عامه لها تقود العمل اليومي للجنة

\* القرارات تنص على اصلاحات تنظيمية واسعة في هيكلية م، ت، ف.

فيما يلي نشر النص الحرفي للوثائق الأربع التي تم الاتفاق عليها وتوريدها من قبل اطراف التحالف الديمقراطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح بالإضافة الى مثل اطياف الاشتراكي اليعي وجهة التحرير الوطني الجزائري ، وذلك في نهاية المواجهات المكثفة التي جرت في الجزائر وعدد وانتهت في اواخر حزيران الم crimson .

واعطانها صلاحيات قيادة النضال السادس والماهرى اجمعتم في عدد والجزائر تحت راية حزب جهة ضد الاحتلال الاسرائيلي .  
القيادة تخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهة المناطق المحتلة بالاستاد الى نوصيات الجبهة الوطنية في صرف اموال دعم الصمود .  
العمل بجدية على توحيد المؤسسات التالية من نقابات وغيرها والتصدي بحزم لكافة عمليات الانتفاضة والتمرد في صفوفها .  
التصدي للمحالات المشبوهة التي تستهدف الالتفاف على م. ت. ف. كممثل شرعى ويوجه للشعب الفلسطيني ولاحتواء شعبنا ، ومواجهة الممارسات المادفة الى ضرب المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة والجهات .  
الحضار الى تمارس لارقام شعبنا على القول بمخططات الائتلاف .

أولاً - الأرض المحتلة .  
تقديم كل الدعم لفضل شعبنا في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية والارهابية ومارسانه والديسمبرية والتنمية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ .  
المتساعدة للإنتفاضة على الارض والسيطرة وتجهيز السكان تمهد لضم المناطق المحتلة .  
تصعيد الكفاح المسلح والتصال الحماهري ضد الاحتلال الصهيوني من اجل تحرير ارضها المحتلة وارتفاع حقومنا الوطنية في العودة وتقدير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المسقلة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد .  
اصدقاء مقررات الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني .

### الوثيقة السياسية

#### أولاً - الأرض المحتلة .

#### ثانياً : زيارة القاهرة والعلاقات

##### الفلسطينية المصرية . . .

١.. التأكيد بأن الزيارة مثل تجاوزا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتصدي لانارها الضارة واعتبار التسلك بوحدة المنظمة وشرعية مؤسستها .  
ج.. يتم بحث هذه القضية في دور المجلس الوطني والاجتماعية لشعبنا والتسلك بحقوق الوطنية في التنظيم القادمة على ضوء هذه الاسس .

##### خامساً : العلاقات الفلسطينية -

###### السورية :

###### ١- ارساء العلاقة بين م. ت. ف. وسوريا على

###### اسن وطنية وقوية تتحدد بما يلي :

###### آ- العمل المشترك في النضال ضد العدو الاسرائيلي

###### ضد هيج كاب ديفيد وضد خطط المفتي الامير بالق

###### الاراضي العربية المحتلة وارتفاع حقوق الشعب الفلسطيني

###### في العودة وتقدير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المسقلة

###### بقيادة م. ت. ف. مثله الشرعي والوحيد .

###### ثالثاً : .. الأردن . . .

###### ارسال العلاقة بين م. ت. ف. والنظام الاردني على قاعدة

###### الصوابات التي تضمنها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

###### وخاصة دوره السادسة عشرة .

###### - عدم الاقدام على اية تحركات سامية مشتركة مع الاردن

###### فيما يخص البحث عن حلول لقضية الفلسطينيين تم

###### وحданة تمثيل م. ت. ف. للشعب الفلسطيني .

###### - رفض اي حل لقضية الفلسطينبة على قاعدة مشروع

###### ريagan او اخل الاقليمي الوسط او اخليار الاردني (مشروع

###### حزب العمل الصهيوني) او اي مشروع يتضمن من حقوق

###### شعبنا الوطنية الثانية في العودة وتقدير المصير واقامة الدولة

###### المسلقة بقيادة م. ت. ف. مثله الشرعي والوحيد ،

###### والتصدي لاي عمليات اردنية للاختراق في هذه المحلول .

###### - رفض الخطوة الاردنية في احياء البرلمان باعتبارها تجاوزا

###### على قرارات قمة الرباط لعام ١٩٧٤ بهدف الانتقام من

###### حق م. ت. ف. في وحدانية التشبيل للشعب الفلسطيني

###### والاتفاق عليه .

#### رابعاً : الاصدات الدامية في الساحة

##### الفلسطيني خلال العام الماضي . . .

###### بحث المجتمعون بروح المسؤولية الوطنية الاصدات

###### الخطيرة الدامية التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال

###### العام الماضي وما زرته من شراث وثار على وحدة النضال

###### الفلسطيني ومكانة وسمعة م. ت. ف. وانطلاقا من ذلك

###### اكد المجتمعون على ما يلي :-

###### ١.. ان اللجوء الى السلاح واستخدام العنف بهدف

###### فرض حلول قسرية للخلافات داخل صفوف الثورة باتفاق

###### ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي اكدت على

###### بيانى ، الحوار الديمقراطي ويسير مسيرة الثورة الفلسطينية

###### لشعب الفلسطيني .



استفتاء « الحرية » في المناطق المحتلة حول اتفاق عدن

## اجماع على الترحيب بالاتفاق والمطالبة بتنفيذه



ريموندا الطويل



على الخليل



توفيق طوبي

ساهة فعالة للوصول لثل هذه التائج على الصعيد التنظيمية والسياسية والتي يمكن ان تضاف الى المكتب التي حققها . ت . ف . في السنوات الماضية . لقد جاء الاتفاق كرافعة لإعادة الحياة . م . ت . ف واطرها ومؤسساتها الشرعية وخاصة بعد فترة الحمودة التي تعرضت لها في الفترة الأخيرة وتشن الدور البناء الذي قام به كل من الرئيسين علي ناصر محمد والشاذلي بن جديد .

**■ النقابة العامة ، عضو مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية :**

**■ الصحافية ريموندا الطويل ، مدير المكتب الصحافي الفلسطيني في القدس :**

ان الاتفاق يعمّر انجازاً كبيراً . وان الانجاز الوطني الجدير بالتشجيع العالي ويتحقق كل الدعم والتأييد من الجماهير الفلسطينية كما ان الانجاز التنظيمي الذي يساهم في تثبيت مضمون الوحدة الوطنية القائمة على اساس تالية مطالب كافة الطبقات والطبقات الوطنية لشعبنا يلعب دوراً في انجاز النصر المشود . اتنا ناشد كافة فصائل العمل الوطني الاسراع في انجاز الحوار الشامل الذي تخدع مواقف حادة لاجراج الاتفاق الى حيز الوجود .

**■ ابراهيم فراعين ، رئيس تحرير مجلة « العودة » :**

ان هذا الاتفاق الفلسطيني شيء لا بد منه ونحن على

الساحة الفلسطينية وخصوصاً بعد ما اجتازت الثورة التحليلات خلال الثلاثة اعوام الماضية وما احدثته من

انكاسات على الساحة الفلسطينية في الداخل . وكل

الاخوة واعوبي لما يليكت . اعتقد اهم دورها

لتلبي الدور الفعال المتواطئ بها بعد الشلل الذي حصل

متراصاً من اجل مواجهة ائمكار الحقوق الفلسطينية

خلال العام الماضي والذي كان له اثر سلبي على الشعب

الفلسطيني الموجود تحت الاحتلال .

انا اقدر الدور الهام الذي لعبه التحالف الديمقراطي لما

يضع حدأً لكل الاختلافات التي يقوم بها اشخاص استقلوا

في ظرف الراهن الذي تعيش قضيتنا ، اتنا ندعوه الى

استكمال الحوار البناء بشكل يخدم الشعب الفلسطيني في

كافه امكن تواجده ، وخاصة في المحتل من ارضنا .

**■ جورج حربون ، نائب رئيس بلدية بيت**

**بيت لحم :**

نحن مع الوحدة الوطنية والتحالف الوطني المبني على

التعامل الديمقراطي والقيادة الجماعية التي من شأنها أن

تحافظ على استمرار المسيرة ضمن السنوات القادمة ،

وتحقق اهداف وتطلعات شعبنا . ان هذا الاتفاق سوف

يضع حدأً لكل الاختلافات التي يقوم بها اشخاص استقلوا

في ظرف الراهن الذي تعيش قضيتنا ، اتنا ندعوه الى

استكمال الحوار البناء بشكل يخدم الشعب الفلسطيني في

كافه امكن تواجده ، وخاصة في المحتل من ارضنا .

**■ شحادة الميناوي : أمين عام اتحاد نقابات**

**العمال في الضفة الغربية ( الاتحاد الآخر ) :**

انت اخرين كحركة تجارية والاتحاد العام لنقابات العمال

تؤيد وترحب بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي تم في

عدن ، وتعبره اتفاقاً للوحدة الوطنية بين فصائل الثورة

الفلسطينية ، حيث يؤكد الاتفاق على الالتزام بوجدة

النفاذ هو الاتفاق المشود والذي كانت تنتظره جاهز

شعبنا ونأمل ان يتم نشره بالكامل قريباً وان يوضع موضع

التنفيذ الفعلي حتى تعود الحياة الى المؤسسات الشرعية في

م . ت . ف .

ان الانجاز السياسي الذي حققه هذا الاتفاق هو انجاز جدير بالتشجيع العالي ويتحقق كل الدعم والتأييد من الجماهير الفلسطينية كما ان الانجاز التنظيمي الذي يساهم في تثبيت مضمون الوحدة الوطنية القائمة على اساس تالية مطالب كافة الطبقات والطبقات الوطنية لشعبنا يلعب دوراً في انجاز النصر المشود . اتنا ناشد كافة فصائل العمل الوطني الاسراع في انجاز الحوار الشامل الذي تخدع مواقف حادة لاجراج الاتفاق الى حيز الوجود .

**■ الدكتور حنا حلاق ، رئيس نقابة العاملين في جامعة بيت لحم :**

لقد حرب كل المواطنين في المناطق المحتلة بالاتفاق الذي يضمن وحدة . ت . ف . واعادة احياء دورها لتنبع الدور الفعال المتواطئ بها بعد الشلل الذي حصل متراصاً من اجل مواجهة ائمكار الحقوق الفلسطينية خلال العام الماضي والذي كان له اثر سلبي على الشعب الشريفي . ونأمل الذي يكون الاتفاق في عدن نهاية لكل التشتتات والنزاعات والبدء في مرحلة جديدة من الفهم

اننا نقدر الدور الهام الذي لعبه التحالف الديمقراطي في الوصول الى مثل هذا الاتفاق الذي يعتبر خطوة متقدمة فيه غير القضية الفلسطينية والفلسطينيين وتحت في المناطق المحتلة ، ولكن ما يهم جاهز شعبنا في المناطق المحتلة ، ولكن ما يهم جاهز شعبنا في المناطق المحتلة من الانفاق على الورق هو عملية التنفيذ بعد ذاكها وكل

مات من الممكن لتنفيذ هذا الاتفاق كلما كان الافتراض الجاهوري ، اوسع للذلك يبقى المتضرر هي عملية تطبيق وتنفيذ هذا الاتفاق .

**■ علي قاسم ، عضو هيئة ادارة نادي الموظفين بالقدس :**

انت اخرين كحركة تجارية والاتحاد العام لنقابات العمال

تؤيد وترحب بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي تم في

عدن ، وتعبره اتفاقاً للوحدة الوطنية بين فصائل الثورة

الفلسطينية ، حيث يؤكد الاتفاق على الالتزام بوجدة

النفاذ هو الاتفاق المشود والذي كانت تنتظره جاهز

شعبنا ونأمل ان يتم نشره بالكامل قريباً وان يوضع موضع

التنفيذ الفعلي حتى تعود الحياة الى المؤسسات الشرعية في

م . ت . ف .

**■ توفيق طوبي ، عضو مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية :**

ان الانجاز السياسي الذي حققه هذا الاتفاق هو انجاز جدير بالتشجيع العالي ويتحقق كل الدعم والتأييد من الجماهير العاملة لشعبنا العربي الفلسطيني ولصالح نضال جميع انصار السلام العادل والثابت في منطقة

**■ علي الخليلي ، رئيس دائرة الكتاب في الاراضي المحتلة :**

استقبلت جاهز شعبنا في الاراضي المحتلة بفرح شديد ونضال كبيراً نحو وصول الفصائل المجمعة في عدن لهذا الاتفاق الذي حقق الوحدة الوطنية . اتنا نرى من الضروري ان يؤدي هذا الاتفاق الى نتائج عملية ملموسة وان لا تقتصر القضية على كتابة الشعارات للوحدة الوطنية . وكما نعلم ان اتفاق عدن يأتى به شهرة ، وانيا اتي بعد خاص طوبيل كادي يؤدي الى تمزق . ت . ف .

لذا يقدر هذه الصعوبة التي تحقق بها اتفاق عدن بفترض ان تكون النتائج هامة جداً . وكانت الآية بعد موجة التطبيع التي مررتنا بها تزقب الخطورة التالية ، الخطوة العملية والتطبيعية لما ورد في بنود الاتفاق .

**■ سمعان خوري : عضو ادارة رابطة الصحفيين العرب ومدير تحرير مجلة « الفجر » باللغة الانجليزية :**

هو الانفاق المشود الذي كانت بانتظاره جاهز شعبنا

الفلسطيني في كل اماكن تواجدها وخصوصاً في المناطق

التي كانت تنتظر هذا الاتفاق بطالباً بإنجاز تطبيق العمل

فوراً .

انت اخرين كحركة تجارية والاتحاد العام لنقابات العمال

تؤيد وترحب بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي تم في

عدن ، وتعبره اتفاقاً للوحدة الوطنية بين فصائل الثورة

الفلسطينية ، حيث يؤكد الاتفاق على الالتزام بوجدة

الجهات .

انت اخرين وتشعن مساهة جميع اطراف الاتفاق الذين اظهروا مساهماً المسؤولية واسهموا كل من موقعه في التغلب على الصعوبات وفي تحبيب اهل التأمير على الشعب الفلسطيني وحقوقه ، وحققوا أهم انجاز للشعب العربي الفلسطيني في نضاله الصعب والقاسي ، وهو اهم تأثير على نضاله الصعب والقاسي ، وهو م . ت . ف . ومكانتها القيادية والتسليلية المعترف بها دولياً . ان لهم منا اعلى تحيّة . كما نقدر وتشعن الدور الحاسم لرئيس اليمين الديمقراطي والجزائري في الوصول الى هذه

الاتفاقيات السياسي والتنظيمي الامام . ونطلب بعزم الى

وضمه موضع التنفيذ السريع لصالح نضال جميع انصار القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني ولصالح نضال جميع انصار السلام العادل والثابت في منطقة

**■ توفيق طوبي ، كاتب بارز وعضو المكتب السياسي لحزب « راكان » :**

واسفلت « الحرية » خلال الأسبوع الماضي اتصالاتها مع مثل المؤسسات الوطنية والجماهيرية في المناطق المحتلة واستنائهم حول اتفاق عدن ، وقد أكد جميع من اتصل بهم « الحرية » على ترحيبهم باتفاق عدن وتشييمهم لهذه الخطوة التاريخية التي سمعَرَ وحدة . ت . ف . وعُنِّقتها من التغلب على الصعوبات التي واجهتها . وفقاً على النص الكامل لعدد من التصريحات التي تلقّتها « الحرية » :

**■ توفيق طوبي ، كاتب بارز وعضو المكتب السياسي لحزب « راكان » :**

« خطوة تاريخية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية »

ان الانفاق الذي حققه الحوار الفلسطيني في عدن لتسريع الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار . ت . ف .

المتحدة الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، على اساس برنامج سياسي وتنظيمي متفق عليه ومستند الى قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هو

خطوة تاريخية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية ، خطوة هامة للتغلب على الصعوبات التي برزت وتأزّمت في اعقاب العدوان الإسرائيلي - الامريكي على لبنان والذي

اسهد في طبيعة ما استهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية وعلى . ت . ف . وفرض خطوط كاب

وتفزيع رفان التصفي في المحتلة .

انني اعتبر عن افتياط وتقدير الجميع هنا لنجاح فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية في التغلب على الصعوبات وعلى عناصر القرفة واعادة الوحدة السياسية والتنظيمية

لـ . م . ت . ف . على اسس تجربة مساهماً كبيرة في تعميم جديد للعادية في تدريس الصحفية والعدوانية ، والمحاكمة للاحتلال

والشهادة للمنابر الصحفية والاعلامية وفي طلبتها الانساد في التحرر الوطني والاشتراكية وفي طلبتها الانساد

السيوفي . وبالتالي نرى في هذه المساحة دعوة جديدة لنساء الشعب العربي الفلسطيني الطموحة والصراع الداخلي من خلال امكانية المقاومة ، الجبهة الديمocraticية للسلام والمساواة ، ولزرع بدورها الامان والازدياد من اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل

## موضوع الغلاف

للوحدة الوطنية واستخلصت الناتج من مخابر المرحلة السابقة، و أكدت الالتزام الحازم بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وأهمية هذا الالتزام على طريق وحدة النجاح والإرادة . وبذلك فقد أكدت تلك اللقادات على أن مبدأ الحوار الديمقراطي في الساحة الأخرى لفصائلها المقاومة مطلب جاهيري يجب انجازه الفلسطيني هو فقط المسموح به ، وهو فقط الذي يعطي نتائج إيجابية ويعمق مفاهيم التضالل من موقع الادرار الوعي للملحنة الوطنية في كافة مراحل التضالل وعلى قاعدة الاحترام لكافة وجهات النظر الوطنية وتقييم الخطأ بروح نقدية وطنية وصولاً إلى القاسم المشترك

# الصحف الوطنية في المناطق المحتلة

## ترحب باتفاق عدن

الطبيعة : اتفاق الوحدة الوطنية

الشعب : ليس مع اتفاق عدن

الاتحاد : اتفاق أثار الرعب في إسرائيل

وطابت جاهير الشعب الفلسطيني بدعمها والاتفاق حولها ، وقد جاء في بيان موقع عليه من قبل هذه المؤسسات نشرته صحفة «الاتحاد» ، والصحف الوطنية في المناطق المحتلة (٧/٩) ، وفيما يلي نص البيان والمدون :

ان الموقف الوطني الشجاعية البدائية والمتأخرة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، التي ساندت وتساند دائماً نفس شعبنا الفلسطيني في حقه المشروع في تحرير مصر واقامة دولته المستقلة ، ومع اقتراب موعد الانتخابات لكتبة الحادية عشرة ، تدفعنا لتؤكد بهذا تصامتها الكامل مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، ونوجه بالتحية لجماهير شعبنا في الداخل مطالبين بالاتفاق حولها ودعها يتتجدد تفهم بممثلها المناضلين المعروفة الشرفاء .

- الواقع -

- ١- باسم الشكمة ، رئيس بلدية نابلس
- ٢- كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله
- ٣- وحيد الحمد الله ، رئيس بلدية عينا
- ٤- ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة
- ٥- ابراهيم الدقاد ، رئيس نقابة المهندسين
- ٦- حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الملاهي الأخرى الفلسطينية غزّة
- ٧- يشير البرغوثي ، رئيس تحرير «الطبعة»
- ٨- سمحة خليل ، رئيس جمعية انشاء الأسرة ، البيرة
- ٩- جورج خربون ، نائب رئيس بلدية بيت لحم
- ١٠- عادل غانم ، الأمين العام لاتحاد نقابات العمال في الصفة الغربية
- ١١- احمد حزرة الشنة الخليل
- ١٢- اسعد الأسعد ، رئيس تحرير مجلة «الكاتب»
- ١٣- آمال خريثة رئيس اتحاد جنان المرأة العاملة في الصفة والقطاع
- ١٤- مجلس طلبة جامعة بيت لحم
- ١٥- عمرو البرغوثي رئيس اللجنة العليا للجان العمل التطوعي في الصفة والقطاع
- ١٦- خلدون عبد الحق عضو مجلس بلدية نابلس
- ١٧- يوسف فرجات عضو مجلس بلدية رام الله
- ١٨- عطا الله رشاوي عضو مجلس بلدية بيت ساحور
- ١٩- أحد معروف عضو مجلس بلدية البيرة
- ٢٠- راجح السقفي عضو مجلس بلدية سلفيت
- ٢١- خليل خير نائب رئيس بلدية بيت ساحور
- ٢٢- عزمي الشعبي عضو مجلس بلدية البيرة
- ٢٣- علي أبو هلال عضو هيئة تدبّرية للأعمال العام لنقابات العمال في الصفة الغربية

وتسبّبت صحيفتي «الاتحاد» ، نشر مقتطفات أساسية من

الاتفاق وأكّدت في عدها الصادر في ٤/٧ عن رعب الواسط الإسرائييلية من هذا الاتفاق وتمزيق وحدة القوى المعاذية لمحاول وضع العرقي لمحاولة تحطيم الاتفاق تقطّع الآثار السليمة للمرحلة الماضية وقد حظي الاتفاق بمعظمه العديدة من المسؤولين الفلسطينيين بهذه المرحلة الجديدة بروابط إيجابية بعيداً عن حلّات التشكيل جاهيرتنا بكل الحماس والتفاؤل ويندر هذا الحماس وهذا التفاؤل لدى جاهيرنا بقدر ما ترسّي روح عدم في اوساط جميع المؤسسات والفعاليات الفلسطينية . ونحن على ثقة أن شعبنا الذي صنع عدن يُسْبِح في حاليها .

**المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة**  
تؤكد تضامنها مع الجبهة الديمقراطية  
للسالم والمساواة

أكدت العديد من المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تضامنها مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، فهمهم الاستراتيجي لطبيعة الصراع ومن قناعتهم التي

المستقلة بقيادة م. ت. ف. المثل الشرعي والوحدة للشعب الفلسطيني .

■ خضر ابو فرحة ، أمين سر نقابة عمال خشب الزيتون والتجارة العامة ، بيت لحم :

لقد شكلت نتائج عدن والتي لم يُلبِّي بها التحالف الديمقراطي دوراً مركزاً انحيازاً كبيراً وخاصة باعادة اللحمة الى م. ت. ف. والتي عقدت عليها جاهيرنا في الداخل كبيراً اهل لفترات طويلة ، بعدما وصلت الى الساحة الفلسطينية من غرق أضر بمكانته م. ت. ف. انا نعتبر ان اتفاقات السياسة والتنظيم التي وردت في اتفاقية عدن هي الضيافة الوحيدة لوحدة م. ت. ف. وصيانتها قرارها المستقل وهي القاعدة الصلبة حلّ العلاقات التي عانت منها المنظمة في الفترة الأخيرة .

■ حسن عبد الجبار ، مرافق مركز شباب الديهية الاجتماعي :

تعبر الناتج التي تمخضت عنها لقاءات عدن تصرّف هذه دفع الشعب الفلسطيني ثانية غالباً قبل ان يتحقق انجازه المحاولات وكم بذلك محاولات مقابلة لاحتياطها ونقل التاريحي بتوقيع برنامج الوحدة الوطنية بعدن ، فقد دفع الالتفاق . وما الاشت في ان المحاولات الجادة التي بذلت لتطويع العلاقات وحصرها وتحبيب الارضي المحتلة تأثيراتها الضارة كان لها تأثيرها الایجابي على تجاح الحوار عدن ، كما واصلت العديد من هذه الصحف التعليق على الانفاق مؤكدة على ضرورة انجاج هذا الاتفاق وانجازه تطبيق ماقضمه بين ساحات العمل الفلسطيني مع اتفاق عدن مثلما كانت طوال الفترة السابقة الساحة الاكثر حاجة لهذا الانفاق . وما الاشت في ان المحاولات الجادة التي بذلت لتطويع العلاقات وحصرها وتحبيب الارضي المحتلة تأثيراتها الضارة كان لها تأثيرها الایجابي على تجاح الحوار عدن .

■ باسمة رشماوي ، عضو اللجنة اللوائية للجان العمل النسائي في بيت لحم :

لقد ثمنت الجاهير النسائية عاليّة قرارات عدن ، ونظمت اصواتها لجمعي المؤذنين لهذه القرارات الحكيمية والتي من شأنها ان تندّل مؤسّسات م. ت. ف. وتعيد إليها وحدة الصد وتنادى جميع الفادة طبقاً ما اتفق عليه .

■ نسيم هلال ، رئيس النادي الارثوذوكسي العربي في بيت ساحور :

اتفاق عدن الذي يعزّز فيه البرنامج السياسي والتنظيمي الذي أقرّه المجتمعون في عدن يمثل مأثره نضالية الجبهة السورية أمراً أكثر احتفالاً ، و أكدت ان الفلسطينيين الذين يرحبون بالتعاون السوري مع يدهم الممتدة للتعاون من أجل مواجهة التحديات المشتركة فلهم بذلك يتطلّبون من مواجهة برج الانحراف وأوضاله التي كادت ان تتصف بالورة الفلسطينية ومؤسساتها .

لتصدي لاتساع التأثير الامريكي - الصهيوني -

الرجعي . وهذا قد جاءت نتائج حوار عدن بمحاجياتها لتأكيد على سلامه وصحة الساحة الوطنية الفلسطينية واستقلالها ارادتها التي توسيط فقط عبر المبع الديمقراطي . والآن فإن استكمال الحوار مع الأطراف الأخرى لفصائلها المقاومة مطلب جاهيري يجب انجازه لوقف حالة الشلل الشائد وفشل المراءة على الرجمة والانهزامية والتخاذل . بينما حافظت على الرؤية السياسية المحددة لمواجهة أعداء شعبنا حتى إقامة دولتنا المستقلة بقيادة م. ت. ف.

■ المحامي اسماعيل عوده ، عضو إدارة لجنة المحامين العرب - القدس :

ان نتائج مباحثات عدن تشكل إنصاراً للخط الوطني الديمقراطي وتحقيقاً لطعلمات شعبنا في الداخل والخارج في الحفاظ على وحدة م. ت. ف. وتعزيز اس الوحدة الوطنية وتصilihا .

ان هذه الناتج سفتح المجال للحوار الوطني بين كافة الفصائل الفلسطينية على قاعدة الوحدة الوطنية الشاملة وتأمل ان تجاحب جميع الفصائل والقوى مع هذا الاتفاق لانجاح الحوار الشامل والوصول الى م. ت. ف. موحدة وقوية .

■ حدي فراج ، صحفي تحت الإقامة الجبرية في غيم الديهية :

قبل كل شيء تأمل ان توج الناتج بالوصول الى وحدة كافة الفصائل الفلسطينية . ونحن عاتبنا طويلاً من حالات

الشروع والانشقاق والانحراف التي غطت الساحة الفلسطينية وعمّر قصبتاً . أما الناتج الذي تم التوصل اليها والتي لم يتم التوقيع عليها بعد الا بالاحرف الاولى فانتظر شاهداً ان تندّل مؤسّسات م. ت. ف. وتعيد إليها وحدة الصد وتنادى جميع الفادة طبقاً ما اتفق عليه .

■ خليل فرهود ، رئيس كشافة ديراللاتين :

كانت نتائج الحوار في عدن من حيث نتيجتها العملية على الساحة الفلسطينية عملاً يتطلعه كلّفلسطيني شريف ، لأن الطريق للوحدة الوطنية يجب ان تسير به جيّماً نحو تحقيق أهدافنا وأمانينا واقامة دولتنا الفلسطينية

## نشد على أياديكم

أكّدت العديد من المؤسسات والهيئات الوطنية ترحيبها باتفاق عدن وقالت في بيان مختصر نشرته الصحف الوطنية في المناطق المحتلة (٧/٩)

وتحت عنوان نشد على أياديكم : «نعرب عن تأييدها لجاهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات بمناسبة اعلان اتفاق الوحدة الوطنية في عدن الذي اعاد لمنظمة التحرير وحدتها ويمكن مؤسساتها الشرعية من استعادة دورها وفعاليتها .

وبهذه المناسبة فأننا نحيي دوليّي اليمن الديمقراطي والجزائر ، رئيساً وحكومة وشعباً على مساعدتها البناءة في انجاح الحوار الفلسطيني في عدن والجزائر» .

## الواقع

مجلس طلبة جامعة بير زيت

الاتحاد العام للجان الشيّة للعمل الاجتماعي في الاراضي الموريّة المحتلة

حركة الشيّة الطلابية في جامعة التجاج

المحاد جنان المرأة للعمل الاجتماعي في المناطق

المحتلة

حركة الشيّة الطلابية في جامعة بير زيت

حركة الشيّة الطلابية في جامعة الخليل

حركة الشيّة الطلابية في جامعة بيت لحم

حركة الشيّة الطلابية في كلية المجتمع المصرية في رام الله

حركة الشيّة الطلابية في مهندس الولنيك في

الخليل

نقابة عمال الخدمات الصحية في رام الله والبيرة .

فلسطينياً وعلى صعيد حركة التحرر العربية :

## حركات شعبية ونقابية واسعة دعماً لاتفاق عدن



سلطان احمد سر



جاهز للحيات  
تأيد عازم

الإعلان عن الاتفاق التاريخي في عدن ، الذي توصل إليه ونذا تحالف الديمقراطي ، واللجنة المركزية لحركة فتح ، بعد محادثات مطولة ، استمرت ما يقارب الشهر بين الجزائر وعدن ، أثار وما يزال يثير ردود فعل فلسطينية وعربية واسعة .

فمن الصيد الشعبي الفلسطيني ، أجمت جاهز الشعب الفلسطيني داخل الماطق الفلسطينية المختلفة وفي ماطق النشاط على إعلان ترحيبها وتايدها الواسعين للاتفاق الذي أعلن عنه في عدن . وقد عبرت الجماهير الفلسطينية عن ذلك بظهور الارتفاع التي عمّت المخيمات الفلسطينية ، بعد الإعلان عن التوصل للاتفاق ، وفي المخيمات ، والمعانض الموقعة ، التي حلّتها الشخصيات والوفود الشعية في المخيمات ، التي أمّت مكتب الأخ خالد الفاهمون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ومقررات نسائل التحالف الديمقراطي للاعراب عن انتهاءها وتأيدها لاتفاق عدن . كما عبرت الجماهير الفلسطينية عن هذا الموقف في برقيات التأييد التي طرحتها المنظمات الشعية والهيئة الفلسطينية للإمام العامل لفصائل المقاومة وللأخ الفاهمون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد حلت برقيات التأييد التي أرسلتها الجماهير الفلسطينية التأكيد النام على أهمية الوحدة الوطنية وصيانته منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أكد الرفيق حواتمة هذه الوفود أصرار التحالف الديمقراطي الفلسطيني الصعبة ، كما دعت كل الفصائل والقوى الوطنية والشخصيات الفلسطينية لتأييد اتفاقية عدن باعتبارها خطوة كبيرة على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير وحماية خطها الوطني . كما أكدت العراف الموقعة من الاتحادات والمنظمات الشعية الفلسطينية على أهمية الدور التأريخي الذي قاتم به فصائل التحالف الديمقراطي والجهود التي بذلتها للتوصيل لهذا الاتفاق .

### وفود وتحركات في مخيمات سوريا

وفي هذا السياق استقبل الأمين العام للجبهة الديمقراطية الرفيق نايف حواتمة عدداً من الوفود الشعية التي تشنّ المخيمات الفلسطينية في سوريا . حيث التقى

أكثر من مئة اديب وصحافي وفنان ومثقف فلسطيني :

## ندعم بقوة اتفاق عدن



الرهن برقاوي ، ليانة بدر ، شوقي شمع ، نبيلة النه جواد الاسدي ، فراونفل ، د. ماهر الشريف ، غاري سلام ، سالم دردونه ، سهيل الناطور ، رشاد ابوشاور ، فواز عبد ، محمد لافي ، محمود موعد ، محمود قدري ، حازم ابراهيم ، سامر عبد الله ، راسم المدهون ، جهاد طارق ، احمد الرساوي ، احمد سعيد نجم ، عبد الرحمن ابو القاسم ، يام لطفي ابوغزاله ، سليم موسى ، محمد الجمل ، سامي عبد الرحمن ، محمد سعد ديداب ، عبد العزيز العجمري ، عمر كيلاني ، داود عبد العقوب ، عبد الرحمن عوض الله ، عزيز احمد ، حسن حدي ، يوسف سامي يوسف ، تيسير ادريس ، ركريبا محمد ، ريمون عاصم ، عبد الرحمن شباطة ، عبد المادي الشرف ، عبد عما فلاة ماس ، سليمان الدباغ ، حسن عصافور ، سميرتها الوطنية وجماعة القيادة والمسؤولية فيها .

لوي احمد ، سهيل صباح ، خالد عيسى هان العبد الله ، صالح قلا ، احمد المها ، مظفر المغربي ، محمد سليمان ، وليد نويض ، صالح هواش ، طلمت موسى ، يوسف حسن ، مهدي حيدر ، عدنان الشريف ، ياسين يربوم ، حيدر حيدر ، عرفان رشيد ، سليمان القبومي ، عاصم الجندي ، سعيد ابوالعين ، هند ابوحيدر ، خليل احمد سليمان ، ظفارى الحليل ، جبل هلال ، عس عبد العبد ، حسن عيسى ، عياد الرحيمية ، صادق الشافعي ، الله ، جانة عباس ، عادل محمود ، سيمون خوري ، نميري عبد الرحمن ، عادل الوهاب ، هان حبيب ، جلال عزت ، خليل شاهين ، نسر سلطان ، عدنان جبر ، مخلص خليل ، عبد الله صحي ، نبيل العابدي ، عيسام ابوشريف ، احمد الجمل ، فاضل عيسري ، ياسام ابوشريف ، احمد الجمل ، فاضل عيسري ، زيناتي قدسية ، حسين نازك ، جمال الافغاني ، ربيع المدهون ، احمد ناصر ، يوسف صلاح بيشل الريبي ، زيناتي قدسية ، حسين نازك ، جمال الافغاني ، العابدي ، عيسام خليل ، نعيم ناصر ، سعيد حرب ، ربيع المدهون ، احمد ناصر ، يوسف صلاح بيشل العابدي ، عيسام علی ، زهير غزاوي ، صالح هواري .

وقع أكثر من مئة اديب وصحافي وكاتب وفنان ومثقف فلسطيني وعاليٌ في المؤسسات الفلسطينية على العريضة التالي تصوّها والتي تدعم اتفاق عدن بين التحالف الديمقراطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح : «نحن الكتاب والآباء ، والثائرين والصحافيين والمتقين الفلسطينيين ، نعلن ترحيبنا الحار بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في عدن ، والذي يترجم مكانة التوصل إلى اتفاق وطني شامل يسع باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وطريقها على أساس الخطوط الوطنية المناهض للإمبريالية الصهيونية ومشاريعها التصفوية كما تعلى في قارات المجلس الوطني ، وعلى أساس إنجازات اصلاحات صوفتها ، كما يتضمن انجاز وحدتها وصيانته خطها جذرية في ثبات منظمة التحرير واجهزتها تضم سلامة سميرتها الوطنية وجماعة القيادة والمسؤولية فيها .

وفي برقية معلنة إلى اللجنة المركزية لجبهة الديموقراطية بارك حزب الوحدة الشعبية في الجمهورية اليمنية اتفاقها السياسي والتنظيمي الذي تم التوصل إليه في عدن ، والجهود التي بذلت لتحقيق وحدة . ت . ف ، وعبر عن وقوف كل جاهز الشعب اليمني وقوى السلم والتقدم في العالم إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل صيانته ووحدة حقوقه الوطنية .

كما أكد الحزب الشيوعي التركي - الوحدة ، في برقية للقيادة المشتركة للجهتين الديموقراطية والشعبية ، على تبنيه البالغ للدور الكبير الذي لعبه التحالف الديمقراطي في العمل على تحقيق وانجاز الوحدة الوطنية . كما أكد على دعم وتضامن الشعب التركي مع هذا الدور الشامي الذي تلعبه القيادة المشتركة للجهتين من أجل تحقيق وصيانته ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

### دعم من القوى الوطنية في اليمن الشمالي

وعلى الصعيد الوطني العربي ، فقد توالت ردود الفعل المبررة عن تأييدها للاتفاق التاريخي الذي تحقق في عدن ، فقد عبر الأخ سلطان احمد عمر رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية اليمنية في برقية للجنة المركزية لجبهة الديموقراطية أكد تأييدها للاتفاق ، متبرراً إلى أن الاتفاق في عدن يفتح الطريق أمام تجاوز الأزمة التي تمر بها قوى الشورة الفلسطينية للتغلب على الخلافات في قارات المجلس الوطني ، وعلى أساس إنجازات اصلاحات جذرية في ثبات منظمة التحرير واجهزتها تضم سلامة سميرتها الوطنية .

وفي برقية معلنة إلى اللجنة المركزية لجبهة الديموقراطية

بارك حزب الوحدة الشعبية في الجمهورية اليمنية اتفاقها السياسي والتنظيمي الذي تم التوصل إليه في عدن ، والجهود التي بذلت لتحقيق وحدة . ت . ف ،

و عبر عن وقوف كل جاهز الشعب اليمني وقوى السلم

والتفدم في العالم إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل

صيانته ووحدة حقوقه الوطنية .

كما أكد الحزب الشيوعي التركي - الوحدة ، في برقية

للقيادة المشتركة للجهتين الديموقراطية والشعبية ، على

تبنيه البالغ للدور الكبير الذي لعبه التحالف الديمق

راطي في العمل على تحقيق وانجاز الوحدة الوطنية .

كما أكد على دعم وتضامن الشعب التركي مع هذا الدور

الشمالي . كما أشارت برقية لجنة

التنمية لمنظمة التحرير عن التأكيد على دعم وتضامن

الشعب الشامي الذي تلعبه القيادة المشتركة للجهتين من أجل تحقيق

وصيانته ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

حوارته يلتقي سالم صالح  
ومحسن ابراهيم



القرى السرفيت نايف حوارته الامين  
العام للجبهة الديمقراطية لتحرير  
لسطين في دمشق الاخ سالم صالح  
عمرو الكتب السياسي للحربي

الاشتراكى اليسى . وقد تناول البحث  
افتاد عن ، وأخر التطورات على  
صعيد المباحثات الفلسطينية من أجل  
استناده وحلقة . ت . ف . على

اس وطنية .  
كما اتفق حوارته بالرفيق من

ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل  
الشوعي في لبنان ، وباحث معه  
الملايات الفلسطينية - الثانية ،  
وآخر التطورات الفلسطينية ،

خصوصاً اتفاق عدن بين الجلف  
الديمقراطي واللجنة المركزية لحركة  
فتح . وقد ألت وجهات نظر الطرفين  
على اتفاق عدن يشكل خطوة

كري الى الامام على طريق الحوار  
وطني شامل وصولاً لاتفاق يتم  
على أساس استنادة وحدة  
م . ت . ف . ضد المشاريع

الأمريكية والصهيونية ، والرجمة ،  
وزعزز التحالف السورى - الوطنى  
والبيتية على احزاب الطبقة العاملة  
البنان - الفلسطيني .

**حوارته يهينه عزيز محمد**

بمث الرفيق نايف حوارته الامين  
العام لجنة المركزية للجبهة  
الديمقراطية لتحرير لسطين برسالة  
بعثته للرفيق عزيز محمد الامين العام  
للجنة المركزية لتحرير الشعوب  
العربي في ذكرى ميلاده السنين ،  
جاء فيها :

في الذكرى السنين لولادكم  
يسري ان ابعت اليكم باسم  
لتحمي وتباهي عن رفاقتكم في الجهة  
المركزية وعموم مناضلي ومقاتلي  
الجبهة الديمقراطية لتحرير لسطين  
احسن النهائي الرئالية والثبات  
بالنجاح في نضالكم ودوركم الكبير  
في قيادة الحزب الشعبي الماركي  
الشيق ، الذي يغوص جنبا الى

## مهرجان حاشد في خيم نهر البارد

بمناسبة الذكرى الاولى لقيادة المشتركة

# رأفت : من يقف ضد اتفاق عدن يقف ضد الشعب الفلسطيني



صالح رافت :  
وحدة كل  
الوطن

تحفل اليوم بذكرى عزيزة على قلوب جميع مناضليها وثورتنا ، عزيزة على قلوب شيوخنا وشيوخنا وآطفالنا وشبابنا ، وهذه الذكرى ليست ملكاً للشعبية والديمقراطية ، ولكن المخلصين في ذكرى هذا اليوم الآخر ، في الذكرى الاولى لاعلان تحالف الديموقراطي لمحب الشعب والشيوعي ابناء شعبنا في القدس وغزة ، في صبرا وشاتيلا وفي برج البراجنة وفي الرشيدية وفي عين الحلوة وفي عين الزموك وفي كل اماكن ثبعات يحيطون بهم .

في هذه المناسبة نعلن للملايين في سوريا حملة الانتقام والانشقاق ، بياناً ت . ف . وبالشعب الفلسطيني يعيش من جديد واثني من السابق ، يعيش مقاتله ، يقاتلهم في القدس وعقلان ومقاتلون يقاتلون الى جانب مقاتلي الحركة الوطنية ، جاءت القيادة المشتركة لتُنشئ دولاً على حافة التمرد والشروع وتحل باسم مناضلي الديمقراطية والشعبية على ارض الوطن في الصفة وغزة كما في صبرا وبيه البارد وفي عين الزموك بان الثورة باقية وبيان القيادة المشتركة مستصون وتُرفع راية الوحدة وحماية الثورة ، وخاصة البندقة وحماية الخطوط الوطنية وحماية . ت . ف . ، وتنعي للذئاب ان يعيشوا بضمير . ت . ف . ، وتنعي الوطنية .

## كانوا يعدون العدة لتنصيب الوريث الشرعي م . ت . ف .

في هذا اليوم لا يريد ان تحدث طويلاً عن الاتهامات الكثيرة التي حقوقها القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي في فترة وجبرة ولكننا نذكر بيان شعاراتها الاساسية هو تصفية الثورة وتصفية الفلسطينية وبيان كان شعاراتها الاساسية هو تصفية الثورة وتصفية الملايات والصهيونية ، وبيان ما تفعله القيادة المشتركة ضد الاعتدال الاسرائيلي احوج ما نكون الى البذقية الفلسطينية الى نقض الشعب الفلسطيني ، نحن نطلب منكم ايا الرفاق كل اصحابكم وطاقاتكم لتوظيفها في دعم الشعب اللبناني ضد الاحلال .

انا اليوم في نفسنا المشترك ضد الاعتدال الاسرائيلي احوج ما نكون الى البذقية الفلسطينية الى نقض الشعب الفلسطيني .

نحن نطلب منكم ايا الرفاق كل اصحابكم وطاقاتكم لتوظيفها في دعم الشعب اللبناني ضد الاحلال .

اما تزويج التوجه الذي تنهجها الجبهة الشعبية والجبهة

الديمقراطية وبالطبع ليس لدي انتقاد بيج ماتوال والاصلاح والاسلام لأن هذا الوجه خطير على وحدة . ت . ف . في

هذه النسبة ، مناسبة مروءة عام على انشاء القيادة المشتركة لا الفلسطينية ، تصفية التدميريين والوطنيين اللبنانيين ، كانوا

يريدون تصفية الثورة وتربيتها وتنديم . ت . ف . ، حتى بعد

هذا التحالف الذي يمثل هاجساً ثورياً عربياً اسلامياً ، ينجم اليوم

بعد اسرورث ومساز ، وسيختفي اي للشعب الوطني بان في اميري بال ، ويسجم مع مقاتلي ضرورة استئصال حركة

التجدد والانفصال فالسياسيين ونقيطاً ونقيطاً .

كان اهدافنا من اعمالكم كارثة ارادتم ادخالكم في اتفاق عدن

وافقت على اتفاق عدن ، ارادتم ان تجعلوا منكم عدوكم في اتفاق عدن

وهي اتفاق عدن ، ارادتم ان تجعلوا منكم عدوكم في اتفاق عدن

ونحن ندينكم بما نجيئكم به .

الى كل اهل العدل والاخلاقيات والادلة

في اتفاق عدن .

## ادعاءات اسرائيل بشأن الاسير غير منطقية

شهدت الحياة الفلسطينية واماكن الاخوات الشعبية بهذه المناسبة ، تحدث المخابرات الفنزيلية في تجمعات الشعب الفلسطيني في سوريا ولبنان ، المديدة من العسكري الإسرائيلي بشأن المسؤولية عن مقتل الرقيب الإسرائيلي الاسير سمير احمد ، ادى ناطق بلسان الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية في بيروت .

مهرجان شعبي حدث في بيروت يوم 7/6/1984 ملحوظ عضو الكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،

كما اقيم مهرجان آخر حدث فيه الرفق مسعد عبد الحادي عضو اللجنة المركبة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

ادعاءات لا أساس لها وتنافي تماماً مع بدبيات المتن السلام .

ان ادعاءات الناطق العسكري الاسرائيلي التي تقول التوصل من المسؤولية حكومة اسرائيل عن مقتل الاسير سمير احمد هي ادعاءات لا أساس لها وتنافي تماماً مع بدبيات المتن السلام .

لقد اعلنت الجبهة الديمقراطية عن استعراضها عن استعدادها بادارة الاسير المذكور عن اعلنته تأيدها ، هذه الخطوة البرامج الضاللة التي طرحتها المعاشرة ، وللمؤتمر المركب الذي لعبه

المشاركة للجهتين مؤسراً ايجابياً يبعث على الشفاعة والثقة بالمستقبل ، يشير بالتعاون والوحدة في وقت كان فيه الانتقام هو سيد الساحة . وقد جاءت ردود الفعل الوطنية الفلسطينية والمهمة ضرورة تنازع هذه المهام ضرورة تنازع وتناريعه .

ونحن على ثقة كبيرة بادركم ستتجهون في اضطلاع به من الاصدقاء العالم للمرة الفلسطينية ، واليهود يعيشون بالاسلام على اساس اتفاق يتم

على اساس استنادة وحدة م . ت . ف . ضد المشاريع

علماً دوركم في نية الحزب الشعبي العراقي من عشرات عقود في طروف

العصبية ، ونسن في الوقت نفسه الاختفاء العام لعملاء لفلسطين ، وآخر

وحدة السار الفلسطيني ، والوحدة

الشعبي الكردي في سوريا . وعلى صعيد آخر ، وضمن الخطوط الالى للثورة الفلسطينية

استبت بشدة المجمعة الرسمية والجمعية

والبيتية على احزاب الطبقة العاملة

## إشارة

في الايام الاخيرة ، شهدت ثنيات سوريا وشاتيلا بعض الحوادث الامنية المؤسفة ، وقد تراجعت هذه الحوادث مع بدء تشكيل الخططة الامنية في بيروت والتزويج لها العديد من المسؤوليات المسؤولة من الاطراف المستفيدة من تزوير امن المخابرات ومن الاعتداء على سكانها ، كما اثارت هذه الاصدقاء

قلماً رسماً وشعباً كبيراً لدى قيادات المقاومة الفلسطينية .

ومن الواضح أن هذا القلق الرسمي والشعبي له ما يزيد عن خيبات بيروت حيث ان خيبات بيروت والجنوب اللبناني قد دعّات ما عانت على بي الجيش الثوري اللبناني قبل اتفاقية 6 شباط . ومن غير المطلق استمرار

بعض اشكال هذه المعلن بعد اتفاقية 6 شباط الوطنية على بدء طرق كائناً من كان وتحت اى مرر

كان ، فمن المخابرات يجب ان يصان ويحصن من قبل القوى الوطنية اللبنانية ، الحليف الطبيعي لحركة

التحرر الفلسطيني والدفاع عن خيبات بيروت هوجزه من الدفاع عن الجماهير الوطنية اللبنانية .

من هنا يكون القلق مشروعنا ، ومن هنا تكون المطالبة بضرورة الحفاظ على امن وحياة سكان خيبات بيروت . فسكان المخابرات كانوا دالياً وسيقون بجانب القوى الوطنية اللبنانية في معركتها ضد الخطط الفاشية . وهذا يتوجب ان يكون صون امن المخابرات الفلسطينية في صلب المشروع الوطني لإنقاذ لبنان .

## الصيانة المخابرات الفلسطينية في لبنان

ان محاولة الناطق الإسرائيلي اللواء على الجبهة والنائب المسؤولية في بيروت والجنوب اللبناني في اتفاقية 6 شباط . ومن غير المطلق استمرار

الصليب الاحمر . وقد اثبت الواقع الاخير ان هذا التأثير ما يبرره تماماً

الأخيرة ان هذا التأثير ما يبرره تماماً

وهذه الاستفهامات التي مرت بها وسائل اعلام العدد

AL-Houria 15/7/1984

الجريدة 15/7/1984



## شؤون كبرى

حملة كبيرة لمحو الأمية  
في اليمن الديمقراطي



بدأت في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حملة كبيرة لمحو الأمية. يشارك في هذه الحملة أكثر من 150 الف متعلم. تدوم الحملة مدة ستة شهور كاملة. هنا وقد تأجل فتح مدارس الثانوية والجامعات لينتهي من أجل انتهاء الفرصة أمام طلاب المشاركة في هذه الحملة الوطنية.

**مشروع للفاء قانون «العيوب» السادس**

قال النائب المصري عمار



تصار، الناطق باسم المعارضة البرلمانية إن الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد الجديد» تعد مشروعات قوانين للفاء أو تعديل القوانين الاستثنائية التي صدرت في عهد السادات. هذه القوانين هي:

قانون العيب لسنة 1980، قانون الاحزاب، قانون الائتمانات الطوارئ، قانون الاتصالات البرلانية بطريقة القائمة النسبية، إضافة إلى قانون الرقابة على الصحف.

المضو النبادي في حزب التجمع المصري، الذي رفض الالتزام بقرار حزبه وتسلّم رئيس مبارك له عضواً في مجلس الشعب لازالت مثار حديث الواسطى السياسي في مصر. وتقول هذه الإذاعات أن الحزب الوطني الحاكم يحاول استغلال قضية ميلاد حنا للأضرار بمعاهدة التجمع ولاظهار قدرة تكتبات حفي مبارك على تزييف المعارض.

هذا وقد أقام الحزب الوطني ما يشبه الاحتفال أثناء دخول حنا إلى مجلس الشعب. فقد دخل قادر على مساندة الدول العربية على إنجاز أي عدوان صهيوني على مسامعها، وأنه لن يدخل لاري وجوه هؤلاء الذين قبلوا التعيين من احزاب المارضة.

وكم دهشت انتي لم ار على وجه اي من الشعور بالخزي والخجل

حياتهن لئن الآلوف من

الناخبين الذين اعطوهن أصواتهم

كمعارضين، ثم قبلوا التعيين

بقرار من رئيس الحزب

وطني

.....

عدن ترد على ارسن

ثلاث عائدات النفط العربي ذهب إلى الاسلاحة



على مجلس الشعب قاتلاً، ان اصر على مساندة قاعة مجلس الشعب عبر ما يشهده التلفزيون فقط على مسامعها، وأنه لن يدخل المحلى، وأمين عام الحزب الوطني في محافظة القاهرة. وبعد أن أقام اليمن قوبيل بعاصفة من التصفق بين أعضاء الحزب الوطني وأعضاء حرب العمل، المعين من مبارك.

وقد وصف مواطن مصرى

عادى شعوره تجاه دخول ميلاد

حنا والاعضاء المعينين الآخرين

الفلسطini.

ميلاد حنا يدخل مجلس الشعب برقعة سلطوية

في دراسة لجنة «النفط والغاز العربي» التي تصدر في باريس جاء أن موازنات «الدفاع والامن» أكلت ثلث العائدات المالية النفطية للدول العربية المنتجة والتي تجاوزت 1100 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية.

ولاحظت الدراسة أن

الساحة الحقيقة لهذه الرسائل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تقى عموماً أقل من الطاقات

المائلة التي توفرها».

من المثير بالذكر أن الدول

الرأسمالية وخاصة الولايات

المتحدة كانت قد عملت طيلة

السنوات الماضية على « إعادة

تدوير البترودولار»، أي إعادة

الدولارات النفطية التي تحصل

عليها الدول النفطية المرية إلى

الغرب وذلك عن طريق إغراقها

بأسلحة لاحتياتها وعن طريق

اغراء أصحاب البترودولار

بارسال أسواقهم إلى السوق

الأميركية التي تعطي نسبة مرتفعة

من الفائدة.

شدد، حول أسماء الهيئة الإدارية للجنة العمل النسائي والجهة التي تدعم عمل اللجان، وعلاقتها بالاتحاد الجماعي، وطبيعة الأعمال التي تقوم بها.

وبحذر الاشارة، إلى أن مقرلجنة العمل النسائي قد تعرض لدائرة الاحلال قبل فترة قصيرة جداً وصادرت السلطات الاسرائيلية في المدحنة الأولى، العديد من نشرات وبيانات اللجنة، واللاتحة الداخلية، وبعض الموضوعات الأبية، هذه التصرفات تهدف إلى إثبات بالرأي العام واظهار أن اللاعب بالدول العربية، إن

وعلة صوت المرأة، ومواد مجلة الحال، وذلك في الوقت الذي

استدعت فيه أربعين من عضوات اللجنة للتحقيق، حيث

سيقدمن قريباً إلى المحاكمة بتهمة حيازن لكتاب معونة مثل

«حدود العمل الطوعي»، «المعلم الحال»، وما إلى ذلك.

### أخبار من الوطن المحتل

اطلاق نار عشوائي واصابة خمسة اشخاص في خيم الدهيشة

قام افراد من حرس الحدود الصهاينة، باطلاق النار على مواطنين فلسطينيين قرب قبة راحيل على مشارف بيت لحم واصابوا خمسة منهم.

وعلم ان المواطنين ذهبوا في رحلة جماعية الى الجليل بمنطقة

البعيد، الان قوات الاحتلال، اقامت من ساعات الصباح

عمومية من نقاط التقى، النقطة الاولى غرب عجم الدهيشة،

والثانية على مداخل بيت ساحور، الثالثة عند قبة راحيل،

وذلك لمنع اليهود من المرور.

والفريب ان كل هذه الصراعات الحالية التي تجيء من مواطني المناطق المحتلة واللاعب في تقديرها والاعطاء المعاشرة المقصودة في زيادة حجمها والاساليب اللاانسانية في جيابها، لا تعود يائني نفع على مسديها كما يجب ان يكون وكما يتعين بها المسدون الاسرائيليون، بل تذهب الى مصاريف سلطات الاحتلال التي يتفق قسم كبير منها

على الاستيطان والخدمات القمعية والارهابية ضد مواطني الماطق المحتلة، لدرجة قول احد التجار «ان كل ما تقوم به وتأتيه من جهود وعرق يعود في النهاية ليعود على اكر شعبان عطا الله، محمود الجدي، فاسم رمضان، وصابر عيسى».

ومن ذلك، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على عجم الدهيشة في منطقة بيت لحم، وشن حملة واسعة من الاعتدالات ضد مواطنيها كما تكللت بالبعض منهم.

وقد احتجت جاهزه المناطق المحتلة على هذه الاجراءات الضوء اعلاهات الحملة الانتخابية بتوصي الاستيطان خارج الخط الاخيرية، واطلت مؤسسات يتهم الوظيفة وحماية

الجماهيرية، استكارها وشجبها للمارسات الشعية التي قامت بها سلطات الاسرائيليون، واعتبرت ان هذه الجريمة قد جاتت

تسوية لمارسات القمع والارهاب، واستهداف لحملة اعون

وابساع الاتواع الجديدة المشار الي بعضها وامكانات التعلم عبر التجويم الى القضاء، بل يظهر ببروز في تنوع الاسرائيليين دون العرب بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها

الدولة لهم مقابل الصراعات التي تجيئها منهم. وهذا ما يرسخ - اضافة الى تصوّص العوادي والاعراف الدولية - عدم شرعية هذه الصراعات ولا شرعية اساليب جيابها

لتقدير مبالغها، الامر الذي يتوجب بالضرورة ورصد

الفسوف وتكرير الموقف الجماعي الرافض والمواجه

لفرض مثل هذه الصراعات الحالية، والنكافل الوضعي

لارتفاع شرعيتها، وضمان اوضاع تأييد مؤازرة وناصرة هذا الهدف السامي والمشروع، على طريق حماية الاقتصاد

الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة امام الرياح العاتية المختلفة الالوان والاشكال التي تهب عليه من كل حدب

وسوب.

نعمان محمد

قال صاحب احدى المصادر : «انا ادفع الضرائب المحتقة على ولا اتواني لحظة واحدة ، ورغم هذا فان المدحنة وعمليات اتحام المعاشر تحدث بين الفينة والاخري». وتحدث مالك احد معاشر البلاط قالاً « رغم اتنا ندفع ضرائب عديدة مثل ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية وضريبة سلامة الجليل وضريبة المهام وضريبة البلدية وضريبة المهن والحرف وضريبة التأمين على العمال .. الخ ، الا ان عمليات الاتحام والدعاة او اغلاق المعلم بين فترة واخرى لم تتوقف ».

**ضرائب بلا انتفاع !!**

والغريب ان كل هذه الصراعات الحالية التي تجيء من مواطني المناطق المحتلة واللاعب في تقديرها والاعطاء المعاشرة المقصودة في زيادة حجمها والاساليب اللاانسانية في جيابها، لا تعود يائني نفع على مسديها كما يجب ان يكون وكما يتعين بها المسدون الاسرائيليون، بل تذهب الى مصاريف سلطات الاحتلال التي يتفق قسم كبير منها على الاستيطان والخدمات القمعية والارهابية ضد مواطني الماطق المحتلة، لدرجة قول احد التجار «ان كل ما تقوم به وما تبذله من جهود وعرق يعود في النهاية ليعود على اكر شعبان عطا الله، محمود الجدي، فاسم رمضان، وصابر عيسى».

ومن ذلك، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على عجم الدهيشة في منطقة بيت لحم ، وشن حملة واسعة من الاعتدالات ضد مواطنيها كما تكللت بالبعض منهم.

وقد احتجت جاهزه المناطق المحتلة على هذه الاجراءات الضوء اعلاهات الحملة الانتخابية بتوصي الاستيطان خارج الخط الاخيرية، واطلت مؤسسات يتهم الوظيفة وحماية

الجماهيرية، استكارها وشجبها للمارسات الشعية التي قامت بها سلطات الاسرائيليون، حيث ان التمييز لا يظهر فقط في

القدرات والمحاولات الحادة للبلague والاساليب جيابها

وابساع الاتواع الجديدة المشار الي بعضها وامكانات التعلم عبر التجويم الى القضاء، بل يظهر ببروز في تنوع الاسرائيليين دون العرب بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها

الدولة لهم مقابل الصراعات التي تجيئها منهم. وهذا ما يرسخ - اضافة الى تصوّص العوادي والاعراف الدولية - عدم شرعية هذه الصراعات ولا شرعية اساليب جيابها

لتقدير مبالغها، الامر الذي يتوجب بالضرورة ورصد

الفسوف وتكرير الموقف الجماعي الرافض والمواجه

لفرض مثل هذه الصراعات الحالية، والنكافل الوضعي

لارتفاع شرعيتها، وضمان اوضاع تأييد مؤازرة وناصرة هذا الهدف السامي والمشروع، على طريق حماية الاقتصاد

الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة امام الرياح العاتية المختلفة الالوان والاشكال التي تهب عليه من كل حدب

وسوب.

## لوموند : مصاعب متزايدة للسياسة الاردنية داخلياً وخارجياً

في الشرق الأوسط . هذا ما يتردد في الدوائر المؤولة . وهذا يثير الملك حين منتصف شهر يوليوز الدولي بمشاركة الأحادي السوفيتي . صحيح ان الفكرة ليست جديدة لكن ميزتها أنها مقبولة من قبل ت . ف . وسوريا . لكن هل يؤيدون الآردن حقاً بها ؟ عندما توجه لهم هذا السؤال يجيبون : «في الوقت الحاضر ليس هناك من خيار آخر» .

(...) إن الآردنيين يرافقون عن كثب بغير حلقة الاتصالات الاسرائيلية ولا يخفون باسم يتمتنون انتصار حزب العمل .. هذا في الوقت الذي يقدرون فيه أن سياسة شمعون بيرس لن تحظى من سياسة الحكومة الحالية إلا باللهجة . ويتعلق المراسل من الحديث عن القضية الفلسطينية التي تلقى بتقطيعها على مصر الملكة إلى الحديث عن موقف الحكم الاردني تجاه الحرب العراقية - الإيرانية وعود تصريح الجنرال تجيبي بطلاب قائد هيئة أركان الجيش الاردني الذي يقول لمراسل الموند : «إذا ما طلبت منا بلدان الخليج المساعدة فاتاحتناططع ان نرسل لها عدداً من الكتاب لتباين حاليه موافتها وتطارها . ثم يتحدث المراسل عن الصاصات التي تواجه رغبة المسؤولين الآردنيين في تحسين تسلح الجيش الاردني ، سواء الصاصات المالية او العقبات التي تضعها الادارة الامريكية .

## رياح الركود الاقتصادي

ويتحدث مراسل الصحيفة الفرنسية عن الوضع الاقتصادي ليقول بأنه ياتي أقل وردية من قبل ، فمنذ عامين يعي الاردن من آثار الركود الاقتصادي وعام ١٩٨٣ بلغ معدل النمو ٠٪ ويتوقع أن ينخفض إلى ٣٪ هذا العام .

كما أصبح اقتصاد البلاد يعاني من آثار الحرب العراقية - الإيرانية . وفقام من المباحثات التي يفترض أن تكون مدعى علها بدوره بـ ٢٢٥ مليون دولار العبرية الامر الذي اضطر معه الاردن إلى استدانة ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ وهو الان يكرر الاستدانة .

ضرورة ... إنفاق !

## قائد الجيش : بامكاننا ارسال قوات الى الخليج

لقد كان على رئيس ت . ف . ان يعيد ترتيب البيت الفلسطيني ، ولكن ذلك يدعينا اذا بالرغم من توصل نفع والمنظيمات الأخرى داخل م . ت . ف . الى اتفاق اواخر مهران ، فإنه يدعونا هاش الشاردة لدى عرفات اصبح شيئاً .

الداخلية . لأن رئيس الوزراء اظهر في رد . كما يقول المراسل - تصلباً ولم يستجب لأي من المطالب (الحربيات الديمقراطية) التي طرحت .

السلام» . وقد ذكر الرئيس الفرنسي في هذا المجال موقفه المعروف حول ضرورة «الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» ، بالرغم من اقراره بـ «مشاكل المنطقة معقدة ومتباينة» .

### على ابواب مرحلة جديدة ؟

اذن فالمرحلة الراهنة هي مرحلة جود سياسي ولا مجال فيها للجديد وانما تكرار للمواقف المعروفة ومحاولة تأكيد الحضور في المنطقة بانتظار ما ستر عنده تائج الانتخابات الاردنية والانتخابات الرئاسية الامريكية .

في الواقع بالرغم من الشائع ظاهر الذي يديه المسؤولون الاردنيون ، وبالرغم من اعلامهم بأن عودة حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم قد لا يأتي بتطورات جديدة ، إلا اصحابه على الصعيدين : فالخطوة وفشت من قبل اسرائيل وم . ت . ف . وجاه استمرار زرع المستوطنات الاردنية في الضفة الغربية ليقوس بيادره وتشطن التي كانت أصلًا تخضر ، قبل ان تحدث المزبعة الامريكية في لبنان وتتدلل لها الضربة القاضية .

في آذار الماضي افتتح الملك حسين ان عليه ان يلتقط شياً من عمان «ياننا على ابواب مرحلة جديدة في الساحة الدولية» .

ومن هنا ينظر الى التشكيل مع فرنسا ، باعتبار ساستها تجاه تشارك واشنطن بادانة بناء المستوطنات في مجلس الامن ، وكان يأمل منها ان تمارس الضغط على اسرائيل كي تسمح بخروج ازمة الشرق الاوسط تباين في عدد من النقاط عن سياسة الولايات المتحدة ، كمسألة حبوب تصب في الجهد المبذولة من أجل عقد مؤتمر دولي «الامل الوحيد المتبقى» - كما يقول جواب البعض الاخير على هاتين التقطتين كان سلبياً بشكل قاطع .

لكن بعد التدقير في التصرّفات السياسية والدبلوماسية المتعلقة والمعنى في دوافعها وخلفياتها يقودنا الى الاستنتاج بسهولة الى ان مثل هذه السياسة هي كمن يتعلّق بتشتت من طائرات سوبر ايتدار لتصفّق ناقلات النفط وغيرها .

ولاشك ان وراء مساندة فرنسا للعراق عوامل مهمة ياتي في مقدمتها ان زواجاً مساندة فرنسا للعراق عدوة تعيش في حالة انتظار وترقب ، ولهذا فهي تميل الى التحفظ والى ابقاء المبادرات او الاعلان عن التوقيا .

والرغم من التوقّت غير المناسب ، فإن زيارة الرئيس عقد هذا المؤتمر . وفي أوائل ايار الماضي سلمت فرنسا الى الام المتحدة رفضها لعقد هذا المؤتمر مؤكدة وجهة نظرها حول «التفاوض البشّاش» . كما حكم عبان يدركون جيداً في قراره اتفهم بان سياسة حزب العمل الاسرائيلي في حال استلم السلطة لن تختلف كثيراً عن سياسة اليسار . لكن زيارة الرئيس الفرنسي ، بالرغم من ذلك تمد بالفائدة على اياكم في الوقت الذي بدأ يشعر بخلي الصراحت ، ويسرى بان المؤتمر الدولي يمكن ان يكون في المرحلة الاخيرة من المفاوضات لتوسيع واقراراتها بضيائة دولية . ولكن بالرغم من هذا التباين فإن هاش اللقاء يبيّن واسعاً اذ يفتح الطريق على ضرورة «تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير ومشاركته في عملية

## زيارة الرئيس الفرنسي للاردن



# دعم لسياسة الحكم في ظروف حرج

عمان - رسالة خاصة بـ «الحرية» :

الحكومة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرنسيوس ميرلان هي نوع من التصويب عن «الفجيعة» التي اصابت الملك حسين ازاء السياسة الامريكية في الاولى الاخيرة (او على الاقل هذا ما يعبر عنه) :

### تواافق في الموقف . ولكن !

المباحثات كانت اذ اقرب الى الشاور وتبادل وجهات النظر . ولا شك ان هنالك اتفاقاً واسعاً بين فرنسا والاردن حول العديد من القضايا . فرنسا - كما الاردن - تفت الى جانب العراق في حرب الخليج وتزوره بالاسلة ، وكانت آخر دفعة منها في الربيع الماضي ، وتضمنت بعثة فرنسا للعراق منه صاروخ «اكزوبيت» اضافية ( وهي التي تطلق من طائرات سوبر ايتدار لتصفّق ناقلات النفط وغيرها ) .

ولاشك ان زواجاً مساندة فرنسا للعراق عدوة تعيش في حالة انتظار وترقب ، ولهذا فهي تميل الى التحفظ والى ابقاء المبادرات او الاعلان عن التوقيا .

وبالرغم من التوقّت غير المناسب ، فإن زيارة الرئيس ميرلان للاردن تحمل مع ذلك بيراتها وضرورتها الخاصة . لمحرب الخليج تتفاهم وأفاق حلها مسدودة والطريق امام مشاريع الحلول لازمة الشرق الاوسط مسدودة هي الأخرى وتحتم في الوقت نفسه المازق السياسي للأنظمة الرجعية العربية ، ويطبق هذا اكتر ما ينطبق على وضع حكام الاردن . (انظر ملخص مقال «لوموند» عن الاردن مع هذا المقال) .

هذه الاصابات وغيرها ، كانت زيارة الرئيس ميرلان للاردن ذات قيمة معنوية ورمزية بالنسبة للحكم الاردني . فرئيس الدولة الفيف يمثل فرنسا ، المسؤول الدائم في مجلس الامن والعضو البارز في المجموعة الاوروبية والدولة المعرفة بصدقها وعلاقتها الوطيدة مع العديد من الدول

لجان الحريات تأشيد الرئيس الفرنسي  
تدخل للدفاع عن حقوق الإنسان  
الأردن

ميرلان في عمان : لا مواقف جديدة .

يمثل قيام الرئيس الفرنسي فرنسيوس ميرلان بزيارة رسمية الى الاردن بعثة الامانة العامة للجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن برسالة الى شرحت له فيها الاتهامات المستمرة التي ترتكب ضد الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في الاردن .

وناشدت اللجان الرئيس الفرنسي ان يثمر مسالة احترام حقوق الانسان ، خاصة الحريات الديمقراطية ووقف اتهاماتها في الاردن اثناء مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين .

وذكرت الرسالة بان عشرات الآلاف المواطنين الاردنيين يتعرضون يومياً للمنع من السفر او سحب جوازات سفرهم او التحقيق معهم من قبل المخابرات العاملة او حرسهم من العمل بسب معتقداتهم السياسية .

ميتران كله يتم في ظل فرض الاحكام العرفية على البلاد منذ عام ١٩٦٧ بدون اسباب مبررة (حيث توجد حالة من سلم الامر الواقع بين الاردن واسرائيل) ، كما كان منع تشكيل الاحزاب السياسية مفروض على الشعب بغير تمارسه مع الدستور الاردني منذ عام ١٩٥٧ .

كما ثارت اللجان على الرئيس ميرلان ان يتدخل لدى السلطات الاردنية من اجل الالزام عن المطلبين السياسيين في السجون الاردنية (حيث ان عدداً كبيراً منهم لا يزال موقوفاً منذ سنوات بدون ان يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم او يقتلون المحاكمه ، كما جاء في الرسالة . وقد ارفقت اللجان رسالتها بقالمة تضم اساه ١٢٥ معتقلة سبعة في السجون الاردنية .

ان من مهام هذه الوحدة اعداد الخطط التربوية الثانية (لملة عامين) تشمل على جميع الشواحي التطويرية، المطلوب تحقيقها خلال السنين، وهنالك قول، ان هذه البرامج مرهونة بحسب ما تسمح به اساتذة الوكالة والتي تتمد على ما تقدمه الدول للوكالة من معونات طوعية.

وقد قمنا مؤخراً بتجهيز مكتبة عامة (مدرسة) تحتوي على جميع الكتب الضرورية للقيام بمهام علمية بعد الرجوع الى المصادر المؤوثة. وهذه المكتبة موجودة في المركز الرئيسي «للأونروا»، الكائن في بيروت. وكما يوجد مركز

معهم بالأدوات السمعية والبصرية.

انت انتفع الى ادخال المختبرات، وإثراء المكتبات في جميع المدارس بما يتفق مع مستوى الوضع الدراسي والمنهج.

● كيف تلاحقون الوضع الصحي للطلاب؟

■ محمد طايش: هناك برنامج لتنمية الصحة عن طريق اللجان الصحية في كل مدرسة، بمشاركة المشرف الصحي في الماطق. كما ان هناك برنامجاً لامة التلاميذ جعماً قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي وعماية عامه كل ثلاثة اشهر من قبل دائرة الصحة وقسم الصحة الدراسي، بحيث يجري فحص عام، وخصوصاً للعينين والاذنين.

تحديد نواحي الفحص لمعالجتها ومتابعتها في وقت مبكر، وتأمين النظارات الطبية لن يتم ذلك. وبحول مدارء المدارس ( يومياً ) جميع الطلاب الذين يعانون من مرض معين الى العيادات الصحية «للوكلة».

■ مصطفى اساعيل: مؤخراً، قامت دائرة التربية والبنية الحديثة في جميع الماطق في لبنان عدا بيروت حيث سبقت الاشارة لمعدم توفر الاراضي لبناء المدرسة الحديثة، إن ذلك كان حافزاً كبيراً لعودة الكثيرين الى المحيطات، إن ذلك كان حافزاً كبيراً لعودة الكثيرين الى محيطات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، خاصة وأننا أسرعنا في عملية تجهيز المدارس لهذا الملف.



● مصطفى اساعيل: وبالاشتراك مع دائرة الصحة والتربية «للأونروا»، في بعده دوره للمعلمين، لاعداد شرقيين صحبيين في كل مدرسة، مهمتهم الاشراف والتوجيه في المدرسة.

#### مواجهة المشاكل

● كيف حل المشاكل بين موظفي التعليم وادارة «الأنروا»، وهل من مشاكل حالية؟

■ فؤاد فرج: هناك اعتماد للموظفين في «وكالة الأونروا» من معلمين وعمال وموظفي خدمات عامة، شار من خلاله جميع المطالب المتعلقة بظروف العمل وتحسبيها، ولذلك ليس هناك الآراء مشكلة بين الجسم التعليمي وإدارة «الوكالة». وفي حالة حصول أي منها بغير رفدها، وبعثتها من خلال هذا الاتصال مع ادارة «الوكالة» في فنياً.

وقد سبق ان حلت معظم الاشكالات التي تقدم بها المعلمون لادارة الوكالة عن طريق التسوبيات. وتشير هنا الى ان المعلمين الذين اعتقلوا من قبل السلطات الاسرائيلية رجموا الى وظيفتهم بدون اي عائق.

المدرسين من منطقة الى اخرى. وكذلك كان من آثار الاجتياح الاسرائيلي تغيير التوزيع الديموغرافي للطلاب بين الماطق، مما ادى الى زيادة عدد الطلاب في ماطق البقاع والهرمل وصور ونافع العدد في مقطعي صيدا وبيروت.

ولكن هناك ظاهرة تناقص عام في عدد التلاميذ في لبنان، وتقدر بحوالي ٣ أو ٤ آلاف تلميذ، مما ادى بالثانوي الى نقص في عدد المعلمين في العام ١٩٨٤. وبعد اطلاق سراح المعلمين المعتقلين لدى السلطات الاسرائيلية وغير الاسرائيلية، زاد عدد المعلمين عن الحاجة المطلوبة حسب معايير «وكالة الأونروا»، وبالرغم من ذلك استيفي مؤلاء ووزعوا على المدارس المختلفة كمدربين فائضين.

● هل من عائق آخر يعرقل سير الوضع التربوي في المدارس؟

■ محمد طايش: انت انتظر يصل الى انتهاء المناهج الدراسية لهذا العام بعد اتخاذ الاجراءات الادارية والتربوية التي سبقت الاشارة اليها في الاجابة على السؤال الاول بشكل يؤمن مصلحة الطلاب، إذا ما استمر الوضع الامني في التحسن.

■ مصطفى اساعيل: اود ان الفت نظركم الى ان افتتاح مدارس «الأنروا» داخل المحيطات بعد الاجتياح

افتتاح مدارس صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، خاصة وما رافقها من اوضاع صعبة على صعيد التواجد الفلسطيني في الى المدارس: هل تأسست شروط صحية افضل؟

البنية الحديثة في جميع الماطق في لبنان عدا بيروت حيث سبقت الاشارة لمعدم توفر الاراضي لبناء المدرسة الحديثة.

#### نسعي الى تحسين المستوى

● ما هي برامجكم من اجل تطوير وتحديث الوضع التعليمي للفلسطينيين في لبنان؟

■ مصطفى اساعيل: حيث نستطيع بناء مدرسة حسب المدرسة، مما يؤدي بالتالي الى العمل في عدد كبير من الموصفات الحديثة فلن تتأخر عن ذلك. بالإضافة الى ذلك لقد احدثت في النظام التربوي «وحدة تطوير تربوي»، وتسع «وكالة الأونروا» الى تطويرها الى الفاحش ( بناء مدارس جديدة). وبالرغم من ذلك تحاول تطوير تربوي، حيث تقوم هذه الوجدة باتخاذ المكانة الوكاللة داخل التجربتين الممكنة على المكان المدرسة التعليمية والقيام بابحاث تربوية لتطوير العملية العلمية على اسس حديثة وكذلك لاقامة مراكز سمعية وبصرية تساعد على تطوير الاساليب التعليمية. وسيكون من مهام هذا المركز رفع مستوى المعلمين وجميع المعلمين في المجال التربوي والاكاديمي والمهني عن طريق عقد دورات الثناء الخدمة لتحقيق هذا الهدف، وانشاء ورش عمل، وتأمين حضور مؤشرات، وارسال العديد من المعلمين الى الخارج بعنوان مدربة. وبحذر الاشارة، الى اتنا اقمنا اما حيث توفر الاراضي وخاصة داخل المحيطات ، فقد عرضناها في العام ١٩٨٣ بعد المجزرة التي حصلت في قامت الوكالة ببناء مدارس حديثة، ذات غرف واسعة صبرا وشاتيلا. ان ذلك ساعد على إعادة الحياة الطبيعية للأدوات السمعية والبصرية والمكتبات، ويوجد مثل هذه

«الحرية» تعاور المعلمين والنوابين الفلسطينيين:

## مدارس «الأنروا» في لبنان: حوارات أولية



في عين الحلقة: المدارس تحت الخيام

● ترك الحرب الاهلية في لبنان آثارها السلبية على جعل المعلم الحياتية والحضارية في البلاد، وأصابت الوضع التعليمي كما أصابت المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

ولا شك ان المحيطات الفلسطينية المتواجدة في العاصمة اللبنانية قد أصابها الكثير من الدمار والويلات وذاقت طعم المجازر والارهاب الصهيوني القاهري ، وأصيبت معها المدارس بالاياري أحياناً وبالفشل التام أحياناً أخرى.

تحول «الحرية» في مخيتات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا ودخلت مدارسها والتقت المسؤولين فيها من مدراء واساتذة ، وتوجهت الى المبنى الرئيسي «للأنروا» ، القسم التعليمي ، وتحدثت مع المسؤولين حول اوضاع وشجون التعليم في مؤسسات «الأنروا» التعليمية المتواجدة في المخيتات . لقد ترکت هذه الاحاديث كما هي ولم تدخل كثيراً مع علينا أن هناك مشكلات كبيرة لم تطرح لاسباب مفهومة . عموماً ترك المجال متوفجاً بعد هذا التحقيق للحوار والنقاش حول الوضع التعليمي الفلسطيني في لبنان مرحباً بآية ساحة نقديّة اضافية .

#### رسالة بيروت

● وبعد اتصالات متعددة، استطاعت «الحرية» ان للتدبر الكامل ، ثلاث في خضم عين الحلقة (دمرت كلية)

وآخر في صبرا وشاتيلا في خضم البصـ، كما تعرضت عشرات المدارس في صيدا وصبرا وشاتيلا وبالقاع لأضرار جزئية . ونشرت هنا إلى ان مدرسة «الشجرة» المتوسطة في صور والتي أخذتها القوات الاسرائيلية مركزاً لقادتها قد دمرت نتيجة الفجيج الذي أصابها .

● هذا الوضع أدى الى تأخير افتتاح المدارس في بعض المناطق لمدة مفتوحة خلال العام الدراسي ٨٣ - ٨٤ . كما أنه أدى الى التدريس بطريقة الدفعتين وأحياناً الثلاث دفعات لعدم توفر الأبنية المدرسية . وقد عملت «الوكالة» بالسرعة القصوى على إصلاح المباني المدرسية مما أدى الى عودة العمل الى طبيعته خلال العام الحالي ٨٣ - ٨٤ .

● منطقتي صيدا وشاتيلا . أما في منطقة بيروت، فإن الانفجار الاممي الذي حدث خلال هذا العام خاصة بعد الثاني من شباط ، أدى الى توقف المدارس حتى الثالث والعشرين من نيسان ، حيث تقرر استئناف الدراسة نتيجة التحسن الاممي .

● أما في منطقة الشياطيل فإن الانفجارات الاممية ا伊始ت الى تعطيل المدارس بين الفينة والفينة ، كما حصل بالنسبة للمدارس اللبنانية حكومية كانت أم خاصة .

● وفي جميع الاحوال ، تحرصن كسلطات تربوية على تأمين التمويل على الاوقات المفتوحة بالنسبة للطلاب بوسائل مختلفة .

● مصطفى اساعيل: ما هي الآثار المباشرة التي تركتها الحرب الأخيرة على الجو الدراسي داخل المحيطات؟

■ محمد طايش: من وجهة نظر البناء المدرسي ،

بعد المجزرة استمررنا بتدريس  
جغرافية وتاريخ فلسطين

- هل توجد أية معيقات في تعليم المواد المتعلقة بتاريخ وجغرافية فلسطين ، في الظروف الراهنة ؟

■ عبد الحميد ابو عدس :  
إضافة إلى مواد الاجنبيةات من تاريخ وجغرافية فلسطين من الصف الاول حتى السادس ، هناك بعض الكراسات التي وافقت عليها وزارة التربية اللبنانية . ورغم كل الظروف الصعبة ، والامامية ، بعد الاجتاحتين ، وبعد المجزرة في صير وشاتيلا استمررنا بتدريس هذه المواد الوطنية الفلسطينية .

■ محمد فاعور :  
الاحضارات في المناهج الوطنية كانت وجودة قليل الاجتاج الشهيبون للبيت المقدس ، وحالياً توجد بشكل متواضع ، انتفعنا بذلك حالياً بعد الوضع الجديد في مدينة بيروت ، نحو الاحسن ، دون شك ولا يدنا من الاشارة الى ان وجودنا في هذه المدارس واسماها تجمع من المدارس والاسانيد والآخر حول شجون الوضع التعليمي ، والحالة الادارية وغيرها ، وهذا ما أكدنا ، ان الاستاذ لا يستطيع ان يقول لنا كل شيء وبحيرة .

... مع رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين  
في لبنان

● في مدارس «الاتسروا» الموجودة في برج البراجنة ترى الصورة بوضوح اكثر خاصة من خلال حوار مع مدير الفترة الأولى في مدرسة طولكرم، رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان الاستاذ عمر عباس ، الذي قال لنا انه ومنذ ٢٣ سنة تقريباً ، كان من الاولى الذين اخذوا رسم حول اسم المجلة التي اسماها «الحرية» اليوم ، واعتبر ذلك مدار فخر واعتزاز عنده .

والقينا في نفس المدرسة مع مدير الفترة الثانية الاستاذ يدر الجشي .

● ما هو تأثير الحرب على الوضع التعليمي في مدرستكم ؟

■ يدر الجشي :  
يمكثني تلخيص التأثيرات على الشكل التالي :  
- الناحي النسبية (العمية والذكرة) عند الاطفال .  
- القضايا الادارية من ناحية المعلمين وانقطاعهم عن الواقع بسبب سكن بعضهم في صيدا .  
- عدم قسم المدرسة ، مما دعانا الى تقديم المعرفة الى جموعات مختلفة من الاقسام الدراسية ، لانه يقيت ثلاث

■ محمد فاعور :  
لقد بدأنا منذ ٢٣ نisan الفات بشكل طبيعي ، وانا استمر الوضع الامني على وترته فلانت استمر بتدريس حتى ١٥ تموز ، ومتى قوم بتكتيف التدريس بمعدل ٩ حصص في الاسبوع .

■ هل أصبحت مدرستكم من جراء القصف المشواني الذي أصاب المخيّم ؟  
■ محمد فاعور :  
لم تصب مدرستنا بأي آثار من جراء القصف ، وقد سكن فيها عدد كبير من المهرجين ، وقبلنا هذا العدد بكل ترحاب ، وبعد أن بدأ الوضع يميل نحو اهدوء ، حاورناهم ، فتركوا المدرسة بدون أي إشكال .

■ ماهي علاقاتكم مع إدارة التعليم في الاتسروا ، وهل من إشكال بينكم وبينها ؟  
■ محمد فاعور :

للحقيقة نقول : إن إدارة «الاتسروا» لقسم التعليم تجاورتنا بشكل متسر وشمر ، خاصة فيما يتعلق بقضية أي نقش يحصل في عدد المعلمين الذين تحتاجهم مدرستنا .

● ولكننا شاهدنا بناء مدرستكم وكأنه لا يصلح ليكون مدرسة .

■ إن طموحنا هو بناء مدرسة حديثة تكون لائقة من حيث الشكل الباني للمدرسي ولائقة من حيث التجهيزات الداعمة التي تعود بالفائدة على الطلاب . وكما شاهدون حالياً فإن ملامعتها صغيرة جداً ، وتحتم ظروف الحرب وواقع الشكل الباني للمدرسة ، لأننا نريد أن تقدم العلم لأولادنا منها كائن الظروف .

■ وضعنا صعب

● كيف تقيم لنرا وضع المدرسة والطلاب والأسنان على ضوء معرفتكم المباشرة يا ؟  
■ محمد فاعور :

كما شاهدون فإن مكبة المدرسة ي حاجة إلى تطوير ، ونشري من صندوق المدرسة ما تحتاجه ، وتقدم لنا «الاتسروا» البعض من الكتب . ولاتوجه غرفة رسم وكذلك لا يوجد خضر وملعب رياضة ، إنما يقليون بوضع البناء الحالي ولا تستطيع زيادتها اي شيء على النساء .

■ إنهاء العام الدراسي ، خاصة اذا كانت الأحوال الأمنية مساعدة لنا .

● ماهي الملاحظات ، المطالب ، لتحديث وتطوير مدرستكم .

■ يوسف الحاج :

لأشك أن مدارس «الاتسروا» في تحسن مستمر ، إذا ماقت إلى فترة مقابل ١٩٧٥ . وهناك جهد خاص من عندنا لتطوير مدرستنا بطريقة علمية . وإننا نطالب «الاتسروا» بأن تكشف من زيارة الموجهين التربويين الى مدرستنا ، بحيث يستطيعون عن علم وعلى الطبيعة ملاحظة العملية التربوية .

ويجب أن تكون مدرستنا ملائمة من الناحية التربوية ، حتى يتلقى الطلاب دروسهم بفائدة أكبر ، تعمكس ايجابياً على ثقفهم وأهلهم ووطنهم .

■ إن مدرستا قبل عام ١٩٧٦ كان لا يزيد عدد طلابها عن ٧٠ طالباً ، وبعد تزايد عدد المهرجين أصبح حالياً ١١٠ طالب ، وتعتبر مدرستنا نظام الدوامين قبل الظهر وبعد ، والغالبية الساحقة من الطلاب هم من أبناء المهرجين ، خاصة بعدما حصل في محافط المناطق الشرقية من بيروت (تل الرزعر ، المسلح ، الكرنتينا وغيرها) . ومعظم الطلاب يتوزعون اليوم في مناطق عددة من عن المريمية حتى منطقة خلدة . هذا الوضع زاد من عدد الطلاب في مدرستنا وبسب لانا ضفتنا متزايداً ، ووضع المدرسة غير قادر على استيعاب الجميع .

لقد استطعنا أن نبني ملءة غرف في المدرسة وذلك بجمع التبرعات من مؤسسات وطنية وفلسطينية وإنسانية ، وبهذا مدرسة تتسع حالياً ١٦ صفاً قبل الظهر و١٦ صفاً يعده . إن ارض المدرسة هي ملك مدير مار الياس ، الذي يعدهنا من تعمير التقوف بالباطون ، وكما شاهدون إلينا من الآسيت . وأود هنا ان أقول ، قياس المدارس التي يبعها «الاتسروا» إن مدرستنا هي الأقل «خطاً» وكما لاحظ عدد الطلاب في القرفة الواحدة بين ٣٠ و٤٠ طالباً .

● مدرسة الكابيري ومار الياس في مدرسة الكابيري ومار الياس

● في مدرسة الكابيري ومار الياس التي مديرها الاستاذ يوسف الحاج ، ومن الانطباعات ، واللاحظات التي شاهدناها في المدرسة وجود ملقطات فلسطينية بمنطقة الأول من أيام ، كما لاحظنا أن سقوف المقصوف مبنية من

«الاتسروا» ماعدا غرفتين ، وأن غرف التدريس ومدارس الياس تقع في جوار مقبرة ، ولا توجه إشارات للغرف ، والغالبية

الطلاب هم ينامون (ارياب عائلتهم إما شهداء أو مقفلون) .

● كيف يسير الوضع التعليمي في هذه الظروف الصعبة .

■ قاسم عرابي :

● لحسن الحظ ، مدرستا أبانت نصف المفتر للعام

● من الممتع للقرآن . لكن المدارس تعطلت من ٦ شباط حتى

صعوبات كثيرة وأثار واسعة للحرب وبرامج  
تعلمية تحتاج الى تدقيق

● ١٨ منه ، وجرت محاولة لإعادة التعليم رغم القصف والأحوال الأمنية الضطيرية ، ففتحت المدارس من ١٨ شباط . وكانت النتيجة أن ٣٠٪ من الطلاب التحقوا فقط بمدارسهم ، ومعظم هؤلاء من الطلاب القاطنين قرب المدرسة مباشرة . لذلك وجدنا من الحسارة الاستمرار في هذا الوضع ، والحالة الأمنية صعبة ، لذلك قررنا تعليق الدراسة ، واستمر هذا الوضع السلي حتى ٢٢ نisan . وفي الفترة التي حاولنا فيها فتح المدارس ، لاحظنا ان هناك اندفاعاً من قبل هيئة التدريس ، لكنهم وجهوا معارضة من أولئك أمور الطلاب بسب عقوفهم على أولادهم من جراء الحالة الأمنية غير المستقرة .

● وحالياً عادت المدرسة بشكل طبيعي في ٢٣ نisan ، ووضعت برئاستها مكتفاً للترويج عن الفترة التي مررت ، ووقف هذا البرنامج على الشكل التالي :

- تدريس أربع حصص درامية يوم الجمعة .  
- مدارس الدقيقة الواحدة ، زيادة حصة كل يوم (٣

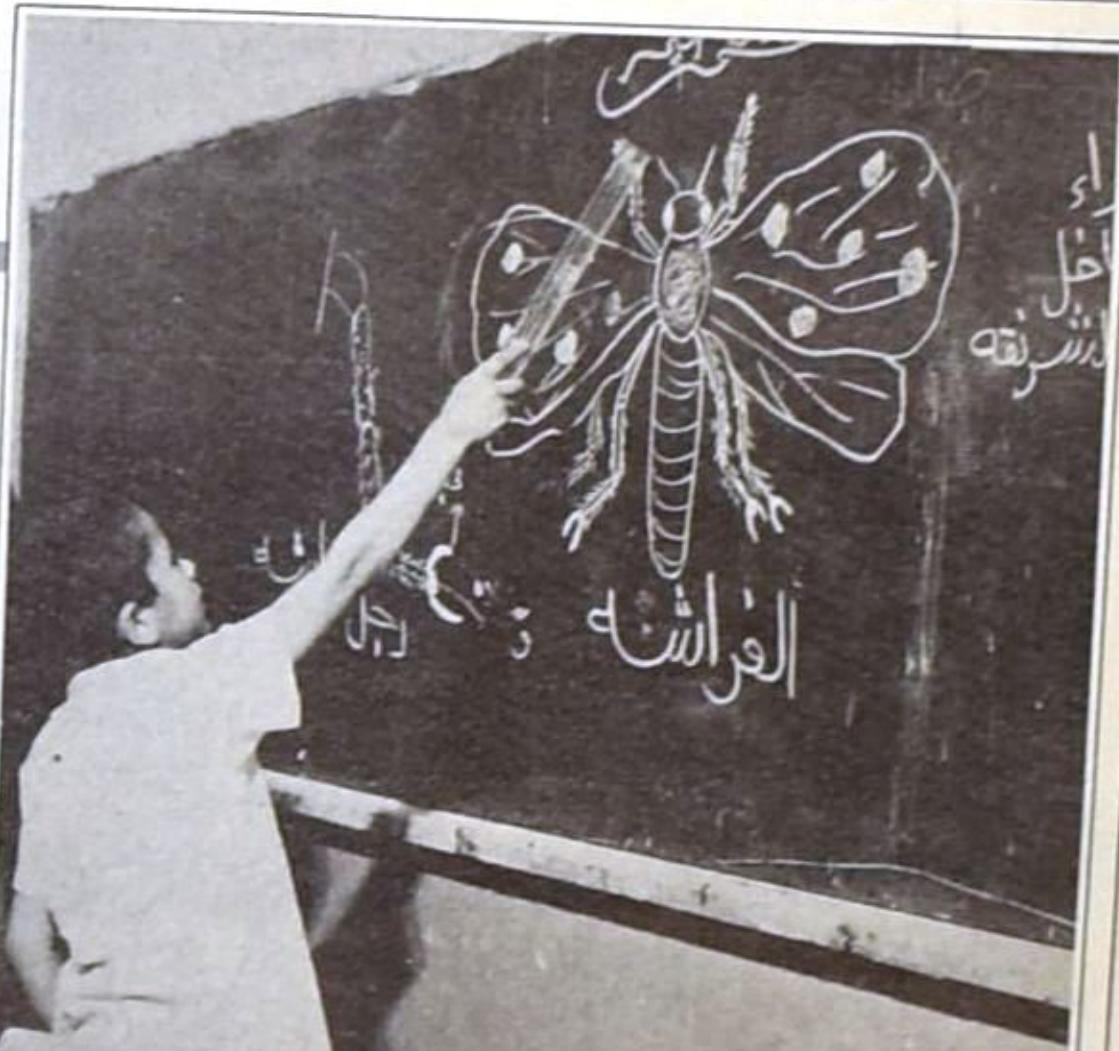
مدارس من أصل ٢٥ مدرسة )  
- مدارس الدقيقة الثانية ، زيادة ١٠ دقائق على الحصة الدراسية .

● - تغيير الدالة الدراسية حتى ١٥ تموز .

● بالطبع ، نتمنى أن نستطيع عبر هذا البرنامج تعطية

السنة الدراسية بشكل سليم ، ونتمنى أن نساعدنا

الظروف الأمنية على إنهاء العام الدراسي .



● هل يوجد تعاون بين مؤسساتكم التربوية  
والمؤسسات التربوية اللبنانية ؟  
■ قداد فرج :

● التعاون حاصل ، وكما في السابق ندعى المسؤولين التربويين اللبنانيين ومدراء المدارس للمشاركة في اقامه اجتماعات مشتركة . وعندنا اتصالات مع وزارة التربية والتعلم المتسابق ، وتنقل المساعدات والتوجيهات لمديرية والمذكرات الادارية .

● وهذا اؤكد مسألة هامة بالنسبة لorganisation ، كانوا روا ، فالدولة لا تنتننا قطعاً عاماً ولا خاصاً . خاصة وانا نتمنى بحصة دولية .

● وفي السابق كان وزير التربية يحضر شخصياً وفي عدة مناسبات الى مؤسساتنا ويوزع التهابات .

● كيف يوجد التلاقي في مدرستكم من الناحية الوطنية الفلسطينية ؟  
■ قداد فرج :

● اود تلخيص هذا الأمر على الوجه التالي :  
- انت اقطعنا مناهج التعليم الوطني حسب ما تفضله مصلحة البلد الذي تقيم فيه ، وهذه المسألة قد تختلف من بلد الى آخر .

● بالسبة لمدارس «الاتسروا» في مدينة بيروت فقد اتت نصف السنة الدراسية وبشكل عادي حتى تاريخ ٦ شباط .

● وقدم الطلاب امتحانات نصف السنة بعد أن ابوا ٥٠٪ من الممتع للقرآن . لكن المدارس تعطلت من ٦ شباط حتى

غرف من اصل ١٠ ، واصبحت مراحل التدريس اليومية مقصورة على اربع دفعات ، الى جانب كافية الطلاب وعد وجود ملعب .  
اما حالياً فالوضع مختلف ، اذ اعادت المدرسة الى وضعها الطبيعي بعد تعميرها مجدداً .

انا ندحض اقوال «الاتروا» ... افهم سرحاوا عدداً من المعلميناليومين ، الذين عيوا بشكل مؤقت عندما اعتقل عدد من المعلمين بعد الاجتياح الاسرائيلي .  
ولا يوجد اي فاصل في عدد المعلمين ، وهناك زيادة في عدد الطلاب حالياً وصل الى ١٢٠٠ طالب عن عام ١٩٨٣ . وهذه السنة لم يعن اي مدرس جديد ، وكأنه لا يوجد اي تمويل .

**عمر عباس :**  
ان الدافعنا الشخصي قد اعطى عدة ايجابيات على الصعيد التعليمي ، رغم الظروف الصعبة ، عما خلف الامر المعلمين الذين كانوا معقليين في انصار .

**بدر الجشي :**  
كانت «وكالة الاتروا» لا تزيد تعمير المدرسة ، والسبب في ذلك يعود لخلاف مع صاحب الشأن ، ولكن في نهاية الامر دفعت الوكالة الاموال المطلوبة ، وعمرت المدرسة كما كانت قبل الاجتياح الاسرائيلي .

**عمر عباس :**  
ما تريده ... تحديث المدرسة  
● ما هو تصوركم لتحديث المدرسة ؟  
و هنا اود ان اشكر المندوب العام «للوكلة» السيد اولاف رد ييك (السويدى) ، لانه ساهم جدياً بدفع رواتب المعلمين الذين كانوا معقليين في انصار .

**بدر الجشي :**  
اما حول الوضع التعليمي الحالى ، فانا استمررتنا بشكل طبيعي حتى ٦ شباط ، ثم توقيع مجدد ، وبعدنا بالتدريس في ٢٣ نيسان . والقرار الحالى هو تكيف الوضع التدريسي ، وعندنا الدوام بنسبة ٤٠٪ وشكل طبيعي ، طلاق ومعلمون .

و هنا اود القول ان «الاتروا» تدفع كرواتب للمعلمين تزداد اكثر من ذلك ، تزيد تطوير العملية التربوية ايضاً .

**بدر الجشي :**  
ان نسبة علاقتنا مع المؤسسات التربوية تخضع لواقع وظروف المنطقة التي نعيش فيها ، ولا بد أن تكون جيدة في كل الأحوال .  
ومع ذلك اتصلت بنا مجموعة من أئمة تابعين لكتاب «أصل» التربوي ، وقد عرضوا علينا عدة إقتراحات ، حول مدرستنا ، نطالب ان يكون لنا ملابس للرياضة ، ولا تزيد ان تكون مدرستنا فقط لمحوا الایة ، نريد اشتمل وعطيه اشتراك في مدارستنا ان تسير حسب المخطط التربوي «للوكلة» ، ولكن متى العلم عندنا عادي ... انا حالياً نعمل بجهد اكبر مما هو مطلوب منا بالاساس ، انا مسؤولة وطنية وهي في ضميرنا الوطني الفلسطيني .

**كرئيس لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان ، هل تعتبر عدد المعلمين في مدينة بيروت كافياً لسير الوضع التعليمي ؟**

**عمر عباس :**  
او ان اقول الحقيقة التالية : كاتتصور ان ردة الفعل عند اللبنانيين في منطقة الصناعة ، ستكون سليمة تجاه حال عبد الناصر ، حيث فيها غرف ، لا يستطيع ان يعلم فيها المعلم حتى في وضع النهار . ونفعنا الوكالة «يموتور كهربائي» ، وهذا الوعدم يتحقق . وقد زارها المدير العام للوكلة في لبنان السيد بطرس ، وقد تعجب من وضع هذه الغرف «المظلمة» ، ووعد بخراً ، ولم يتحقق حتى الان هذا «الخير» .

**● التوجيه الوطني الفلسطيني ... كيف يتم في مدرستكم ؟**

**عمر عباس :**  
هذه المائة هامة جداً حسب رأي ، وهي تدخل بصورة غير مباشرة في نشاط التعليم ومن خلالها بالف طريقة وطريقه ، وهي مهمة أساسية وهامة للمدرس .  
اما من الناحية المباشرة ، فإننا ندرس تاريخ وجغرافية فلسطين .

**بدر الجشي :**  
من يوم الاجتياح الاسرائيلي لم نقم بأي إحتفال علي يتعلق بمقدمة مناسبات وطنية فلسطينية ... ولكن المدرسين يستطيعوا إلهام الطلاب عن أهمية ونحوى المناسبات وأكثر من ذلك جعلنا المناسبات الوطنية الفلسطينية أياماً للمعرفة الوطنية ولبس أياماً للأضرابات والغيباب عن المدرسة فقط .

و هناك مسألة «القسم» قبل الدخول إلى الصف ، فإنه ملتف حالياً وحتى إشعار آخر ، وهذا الالقاء القرصي أسباب الآمنة بعد الاجتياح الاسرائيلي مباشرة ... وقد نسي هذا الأمر لاحقاً .

وأقول هنا ... إذا لم نقم بعملنا على أساس الحس المهني والوطني وتنمية الأخلاق ، لا أحد سيعمل هنا عنا .  
● سؤال آخر ... كيف تتسون العلاقة مع المؤسسات التربوية في المنطقة ؟

**عمر عباس :**  
ان نسبة علاقتنا مع المؤسسات التربوية تخضع ل الواقع وظروف المنطقة التي نعيش فيها ، ولا بد أن تكون جيدة في كل الأحوال .

ومع ذلك اتصلت بنا مجموعة من أئمة تابعين لكتاب «أصل» التربوي ، وقد عرضوا علينا عدة إقتراحات ، حول مدرستنا ، نطالب ان يكون لنا ملابس للرياضة ، لا تزيد ان تكون مدرستنا فقط لمحوا الایة ، نريد اشتمل وعطيه اشتراك في مدارستنا ان تسير حسب المخطط التربوي «للوكلة» ، ولكن متى العلم عندنا عادي ... انا حالياً نعمل بجهد اكبر مما هو مطلوب منا بالاساس ، انا مسؤولة وطنية وهي في ضميرنا الوطني الفلسطيني .

**كرئيس لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في لبنان ، هل تعتبر عدد المعلمين في مدينة بيروت كافياً لسير الوضع التعليمي ؟**

او ان اقول الحقيقة التالية : كاتتصور ان ردة الفعل عند اللبنانيين في منطقة الصناعة ، ستكون سليمة تجاه حال عبد الناصر ، حيث فيها غرف ، لا يستطيع ان يعلم فيها المعلم حتى في وضع النهار . ونفعنا الوكالة «يموتور كهربائي» ، وهذا الوعدم يتحقق . وقد زارها المدير العام للوكلة في لبنان السيد بطرس ، وقد تعجب من وضع هذه الغرف «المظلمة» ، ووعد بخراً ، ولم يتحقق حتى الان هذا «الخير» .

**● التوجيه الوطني الفلسطيني ... كيف يتم في مدرستكم ؟**

ادا غاب الاستاذ عن حصته فلا يوجد غيره ليحل مكانه ، وهذه مشكلة . وعندى في المدرسة (متلا) المدير هو الناظر ايف وهو الاداري وكل شيء .  
و اذا كان في بيروت ٤٥ مدرسة ، ويوجد حوالي ٤٠٠٠ طالب فيها ، و اذا افترضنا ان معدل عدد الطلاب في الصف الواحد ٣٠ ، فاناحتاج الى عدد اكبر من المعلمين والمشرفين حالياً .

**اعد التحقيق : ربيع الاخضر**



## شُؤون دولية

ديون امريكا اللاتينية وحدها ٣٥٠ ألف مليون دولار .

### عجزون حتى عن تسديد الديون!



«لم نعمل معًا الان لتجنب كارثة ،  
فإننا س تكون مرغبين على بذلك جهود  
أكبر للتغلب على الكارثة ،  
(كتصر - لويس انجلس نايتس)  
٢٥ حزيران ١٩٨٤

الاخرى ! ) اضافة الى بعض القروض العاجلة ( تدد  
خلال ٤٥ يوماً .

وادى الى الرئيس الفنزويلي الى افتتاح النقابات بأن  
الفضيلة تقضي تجسيد الاجور ووقف الاضرابات ، فانه  
يعاول افتتاح دائمة بان القافية التمعنة هي خفض القائمة  
وم Trident آجال الديون ، مهدداً بالامتناع عن دفع ما بذمه  
بلادة !

وفي الدومينican ، مثلًا ، رضخت الحكومة ، على  
غرار اخرين ، لوصفة صندوق النقد الدولي ، فرفعت  
الدعم عن السلع الفضفورية بقيمة الحصول على قرض  
عاجل ( ٤٦ مليون دولار ) لتسديد قوائد دينها الخارجي  
البالغ ( ٤٠٠٢٤ مليون دولار .

وفي المكسيك تجد ان الديون الخارجية تبلغ ٩٠ ألف  
مليون دولار ، وعلى هذا البلد ان يدفع هذا العام وحده  
١٢ ألف مليون دولار فاتحة فقط ! اما في العام القادم  
فيجب تسديد ألف مليون دولار فوائد !!

ولم فتزولا ولا تقدم تمويلاً يبارى . فهي بلد تقطي  
ثري نسبياً . وقاد الى الانفاق البذيرى ، المائل ، الى  
تبديد قسط كبير من عوائد النفط . وحين بدأت اسعار  
النفط في السوق العالمية تهبط مذبذبة عام ١٩٨٠ ، لم تعد  
المائدات يقادرة على تحويل برنامج الاستيرادات  
الضخم . خصوصاً مع تصاعد التضخم في اسواق العالم  
الرأسي . ويلات فنزويلا الى الحلول الشهلا :  
الاقراض !

لقد ندت ديون فنزويلا تدريجياً الى ان بلغت حداً كبيراً  
يأتى معه القواعد النسوية ، يحد ذاتها ، عيناً كبرى اسرعان  
ما دق ناقوس التقشف .

وبلغت نسبة البطالة اليوم ١٥٪ من القادرین على  
العمل .

ان الازدهار ، الجنسي ، النسوي ( الذي لم ينزل مدن  
الصفح من فنزويلا ) سرعان ما تبدى في الماء .  
وبالطبع ذكر بيزو ( دينها ٣٧٠ مليون ، ويولينا  
٥٠٠ مليون و ... )

● لمحات  
قبل استعراض لمحات عامة وموجزة عن هذا الصراع  
ينبغي تقديم نتف عن مدحونية بعض بلدان امريكا اللاتينية  
فرادي . فالارجتين مثلاً ، وهي المريض المطرود في سوق  
السلاح ، مدينة بـ ٤٣٠ مليون دولار ، وهي عاجزة  
عن تدبير أمر قسط واحد من أقساط القواعد المتربعة عليها .  
امارين : اهالن تفترض المزيد ، وان معدل القائمة سيقى  
على حاله ) فانياً تستدعي الثالثة تعامل قيمة الديون ، مع  
ذلك فان دينها لن يحيط قرشاً واحداً . ولو بقيت هذه الدول  
تسدّير ، كل عام ، دفع الثالثة ، فانياً تستظل مدينتها يتفس

● لمحات  
قبل استعراض لمحات عامة وموجزة عن هذا الصراع  
ينبغي تقديم نتف عن مدحونية بعض بلدان امريكا اللاتينية  
فرادي . فالارجتين مثلاً ، وهي المريض المطرود في سوق  
السلاح ، مدينة بـ ٤٣٠ مليون دولار ، وهي عاجزة  
عن تدبير أمر قسط واحد من أقساط القواعد المتربعة عليها .  
امارين : اهالن تفترض المزيد ، وان معدل القائمة سيقى  
على حاله ) فانياً تستدعي الثالثة تعامل قيمة الديون ، مع  
ذلك فان دينها لن يحيط قرشاً واحداً . ولو بقيت هذه الدول  
تسدّير ، كل عام ، دفع الثالثة ، فانياً تستظل مدينتها يتفس



حلول متضاربة

الفقر في أميركا اللاحقة

الدائن التعميبين ، والجواب الثاني يقدمه انصار البلدية المحمدية .

ثمة مراقبون من معكِر البلدان الدائنة ، ينظرون الأمَّر من زاوية أوسع . ويعاولون التوفيق بين الـ « شايلووك » ، الذي يريد قطعة من لحم المدين ، وبين الـ « سكن الدائن » .

الحل « الثالث

سيهار رابا على عقب .  
وينصح هؤلاء ، الدول المدينة ، بأن تأخذ القروض الجديدة لتسدد فوائد القروض القديمة ، وان يضفطوا بصرف اقتصاد اكبر ليوفروا « القرش الحلال » كي يدفعوا ما يلتهم .  
هذا الرأي ، الذي يرفع شعار التشفف ، ويطالب باخر قرض من القروض ، دون تنازل ، هو رأي متشدد في سكر الانصار .  
اما المدافعون عن البلدان الفارقة في الديون ، وهم مدافعون عن برجوازيتها طبعاً ، فيرون ان مطالب رأس المال المالي غير معقولة وغير منطقية . فإذا كان ينبغي للبلدان المدينة ان تحصص جزءاً كبيراً من دخلها الوطني لتسديد الديون فان استهاراها ستهبط ، وإذا هبطت استهارتها ، هبط الاتساع ، وإذا هبط الاتساع ، هبطت الموارد المالية وبالتالي القدرة على سداد الديون ، او جزء منها .  
ان الجواب الاول يقدمه النصار رأس المال المصرفي

الحفاظ على النمو الاقتصادي ( وبالتالي الاستقرار السياسي ) مدعياً قوله بالارقام والامثليات القادمة ( مؤشرات النمو الاقتصادي على القروض ، عائدات التصدير ، حركة تبة الفوائد على القروض .. الخ ) يخلص الى ان الحل مركب ( كالعادة ) . فالمطلوب هو « تضحيات » من الجميع ، و برنامجه اقتصادي مت OSC بين امريكا وأوروبا الغربية والمدنين في امريكا اللاتينية بضم: نوعاً من التوازن .

إن التوازن الذي يعلم به كينجر ، يحتاج إلى شرط جوهرى واسعى هو غياب المنافسة بين مراكز العالم الرأسمالى ، وحلول التعاون التزيمى محل النهب ، وهو شرط

لم يكن له وجود ولن يكون له وجود في عام راس المال .  
ويلمح هو نفسه ، في ثنايا مقالة ، الى هذا الامر بقوله  
«من مفارقات الامور ان معنى إنقاذ الاقتصادات الحرة ،  
يتطلب المجموع على حرية التجارة» .

يعتبر ماركسي ، ان إنقاذ الرأسالية يتطلب القضاء على الرأسالية !

الديون ؟ )  
قد يصفق المرء ابتهاجاً بهذا الرأي ، الا ان الواقع ان  
البنوك قد استعادت ، من خلال القوانين ، المبلغ الكامل  
لكل القروض التي قدمتها ! وهذا الكرم ليس غير كرم  
مشبوه . وهذا الحل ، الذي يبدو جيداً ، قديم قديم  
الرأسمالية نفسها . فقد سبق للمركتبلين ( انصار المذهب  
التجاري ) منذ قرنين من الزمان ان اكدوا ان التجار  
مقامرة وانه لا يمكن الربح من معوزين ، واذا ربح المر  
باستقرار ، وخسر غرماً باستقرار ، فان عليه ان يعيد  
حصة من الارباح اذا اراد ان يستمر في اللعب .

المفسون يبحثون عن مخرج ■

( يقول كينجر ان كل نقطة ارتفاع في نسبة الفائدة تكلف امريكا الاجنبية ٣٠٠٠ مليون دولار ! )

- ضرورة تحفيض تعرفة المصارف عن العمليات المصرافية لتدبير الفرض واقتاط التسديد واعادة جدولة الديون .. الخ ، وهي تعرفة باهظة جداً .
- تمديد آجال التسديد .

( يقدر كينجر بان احداً لن يستطيع الدفع قبل مضي عشر سنوات في الأقل ) .

- ثبات اسعار مستقرة ل متوجات البلدان الفقيرة في دون منازع .

الآن أن الاجتماع ، الشاوي ، وجد نفسه ، آخر المطاف ، يتوصل إلى قناعات موحدة إزاء أسباب العلة الراهنة ، وإلى بعض السبل للخروج من المأزق ، وإن نكن العلاجات المقترحة ذات طابع اصلاحي ، أي أنها لا تلغي ولا يمكن أن تلغي السبب الجوهرى للأزمة .

لقد توصل اجتماع فرطاجنة إلى النقاط التالية :

- ضرورة تحفيض معدل الفائدة العالى الذى تفرضه

کتاب سو فاتم، عن کم دیفید

صدر في الاتحاد السوفيتي مؤخراً كتاب بعنوان «كمب ديفيد : سياسة محكوم عليها بالفشل » من تأليف الباحثين السوفياتيين زاخاروف وفومين . وقد علقت مجلة «أسما» وافريقيا اليوم » في نسختها الفرنسية (عدد تشرين الثاني - كانون الأول ١٩٨٣ ) على الكتاب بالكلمات التالية :

(الكتاب من ٢٧٢ صفحة)

مؤلف الكتاب ، يدرسان عن قرب بمساعدة المصادر السوفيتية والأجنبية العديدة ، ظهور وتطور تلك السياسة ، ثم فشلها في نهاية المطاف ، وعللؤن معايدة السلام المرعومة ، التي عقد السلام على أساسها بين إسرائيل ومصر . جميع العمليات المذكورة أعلاه درست ، ودرست في خلفياتها المركبة العديدة ، التي تحوض بها الشعوب العربية ، بما في ذلك الشعب الفلسطيني ، من أجل حقوقها المشروعة في السيادة ، والمساعدة المتعددة الوجوه ، التي قدمها للعرب الاتحاد السوفيتي وبلدان الأسرة الاشتراكية الأخرى ، وجميع القوى المحبة للسلام على الكوكبة الأرضية .

يوضع الكتاب بشكل مصيّب ، أن اتفاقيات كامب ديفيد ، والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية المفصلة ، لم تساهم في إقامة السلام ، خلافاً لتأكيدات صانعيها . وإنما أطالت أمد الأزمة في الشرق الأدنى ، وفاقمت الوضع ، الذي هو بطيئته متفجر ، في هذا الجزء من العالم .  
ينوه المؤلفان بأن إسرائيل عدلت افعالها الاستفزازية ، بعد أن عزلت مصر عن الجبهة العربية التي عقد كامب ديفيد . أحد الشواهد الدامغة على الخطأ ، الذي ترتبه اتفاقيات المفصلة ، كان العدوان الإسرائيلي على لبنان ، الذي احتل خلاله جزء كبير من هذا البلد العربي ، وهلك الآف المدنيين ، الفلسطينيين واللبنانيين ، أو جرحوا ، وصار عشرات الآلاف منهم دون مأوى .

**التيجة المباشرة لاتفاقات كامب ديفيد بالنسبة للقلطنيين كانت استئناف اسرائيل لسياسة ضم تعریف : قسم الترجمة في « الحرية ».**

المناطق المختلفة . . . ولكن لا تستطيع اسرائيل تحمل ان يذهب الاردن وراء منظمة التحرير الفلسطينية ، وأن على حكومة الاردن ان تقرر الى أي من المعاكيرين تسمى<sup>(٢)</sup> !! وفي وقت لاحق ، أفصحت شامير معدداً عن بعض ما يعتني بهن « دعا الحكومة الأردنية مرة أخرى إلى إجراء المفاوضات مع اسرائيل حول مواضع كبيرة مشتركة بين البلدين ، مثل استقلال مصادر المياه والساخنة<sup>(٣)</sup> ، وكانت يقول : لماذا يقف موضوع « تاوس »<sup>(٤)</sup> مثل القضية والقطاع أمام علاقات جيدة .. ويوم ١٩٨٤/٧/٣ ، حدد شامير « ملاعع » ضيقه لتنازلات ليكودية قد لا ترى بالعين المجردة ، حين قال عن القضية الغربية أن « لا شخص تقريباً في اسرائيل يريد التخل عن أراضي .. وهذا لا يعني أن على اسرائيل أن تحكم في كل مكان .. إن المفاوضات يمكن أن تؤدي إلى نتيجة » .

أما في الموضوع اللبناني ، فلا تزال المواقف الليكودية البرجوازية ترتكز الى حرب غزو لبنان بشعارها الأولى « واللاحة » .. إذ يدعا تكرر الحديث قبل شهر عن انتساب جزئي اسرائيلي آخر في جنوب لبنان ، عادت المواقف الليكودية الحكومية رطوط ملف الانسحاب الجزئي (والشامل بالطبع) ، بانتظار ترتيبات أمينة ، الله وحده يعلم كيف ومن ومع من تكون ..

يقول احمد شامي في حديث صحفي لمجلة « تايم » إنه « لا ينسى سحب القوات الاسرائيلية في المدى المنظور<sup>(٥)</sup> ، في حال يقاه في السلطة بعد الانتخابات .. ويصرح وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارين مؤخراً في واشنطن (يوم ١٩٨٤/٦/٢٧) ان « الجدول الزمني لشمون يبرس حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان (٦ - ٧ أشهر) غير واقعي » .. ويندر ارتس ان « هناك علاقات في الرأي بين يبرس ورابين حول مسألة الجنوب اللبناني ، حيث ان رابين لا يقول مثل يبرس انه يمكن إخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال ثلاثة إلى ستة أشهر<sup>(٦)</sup> ..

ويذهب وزير الحرب السابق ، وزير الدولة آريل شارون بعيداً ، حين يفهم المرء بأنه خطط ونفذ المظاهرات لحركة « السلام الآن » ، ضد الحرب الاسرائيلية في لبنان (على) بأن المرء وقف مع الليكود في بداية تلك الحرب حتى حدود ٤٠ كيلومتراً شمال الحدود الاسرائيلية ، يقول شارون « ان المرء كان وراء عمليات « يرجح حد » ، وأنهad ضد الصمت » .. (حركات ضد استمرار الحرب في لبنان) ، وبصفة ان رئيس المرء تعاونوا مع المدون حيث لا يدركون .. وهم لا يمكن ان يصبحوا زعماء الشعب في اسرائيل<sup>(٧)</sup> .. أي ان مواقف ، القى المحجول ، للسياسات الليكودية في لبنان التي تخدّمها المرء ، تحوّل إلى مصدر هجوم



مظاهرات ضد شارون: آثار المارق اللبناني

انتخابي ليكود على المرء « الخائن » !  
ورغم ذلك ، فالليكود يواصل عبر تصريحات زعيمه وهذا التقدير ليس مصدره استطلاعات الرأي وحدها ، والتي تقصّها وتتشكلها الدقة في نتائجها كثيرة ، وهي تعطي المرء الحقائق الآتى تقدّماً على الليكود بمعدل ١٥٪ - ١٠٪ .  
وأكثر ، يقدر ما يتأتى من عناصر أخرى فتعلّم وتقبل الحياة ، فيها لوفاز المرء ..  
اما في المجال الاقتصادي (والاجتماعي) ، ورغم ترداد الليكود لما ورد في براغه السابقة من وعد سبق (تصحح سار الاقتصاد ، مكافحة التضخم ، الالتفات الى الفئات الأقل) .. فإنه يدرك أن لا أحد يمكن ان تصنّى إليه في هذه المجالات ، لذلك يحاول الليكود شد الانتباه الى المآل الأخرى ..

### حظوظ الليكود ضعيفة ولكن ..

يشتّت ، يمكن التأكيد بأن وضع الليكود عثبة هذه الانتخابات أضعف إلى درجة هامة من وضعه في الانتخابات السابقة .. ورغم أن استطلاعات الرأي كانت قد اعطت المرء تقدّماً كبيراً على الليكود في انتخابات ١٩٨١ ، (ووصمّاً دفعه الواقع حين فاز الليكود) ، إلا أن المسألة هذه المرة مختلفة .. ولو استبعدنا تكرار النتيجة السابقة عدّا عن تلك التي ذكرناها .. بالإضافة إلى الصورة المشوّهة التي يقدم بها الليكود إلى الناخبين ، بعد الشكيل الكبيرة والصراعات التي شهدتها كل جنح من اتجاهه على حدة ، والصراع بين حزب الليكود والليكودي والسيارات ، وضرب المفاعل النووي العراقي ، رغم عودة الليكود لمارسة ما يمكن تسميته باقتصاد صفوف المرء ، بالإضافة إلى ذلك ، هناك عناصر انتخابات الان ، (بمقاييس أقل إثارة) ، يمكن لنا أن نؤكد الوضع العام للليكود ، في سياساته الداخلية متوجّدة في المارقة السياسية الاسرائيلية ، جزء هام منها يسرّ لغير صالح الليكود كما سرّى ..



جنود اسرائيليون في لبنان: هل يدفع شamer الشم؟



الضريبي ، مساواة الجنود المُخرّجين بالمهاجرين الجدد ، تقديم مالية للقوى المُؤهلة معه (مع الليكود) باستثناء « نامي » ، احراز تباطؤ في معدل ارتفاع الأسعار ومعدل ارتفاع خدمات الحكومة والكهرباء والماء ، اتفاق سخي من الموارنة الحكومية وسوالة اضافية ، إلغاء بعض الانتظام والمحاكم الاقتصادية التي سبق وأثارت بعض الاستياء لدى اوساط متعددة .. الخ<sup>(٨)</sup> ..

ولو أضفت للأيام القليلة السابقة ، مقاومة « ليكودية ذات طبع عسكريه - تظاهرة ، أو موسادية - ومواحتان يحب أن يبقى في الأذهان - يمكن القول عنية الاتجاهات وبكلمات قليلة ، ان حظر الليكود في تشكيل الحكومة القادمة بعد الانتخابات ليست مدعومة ، ولكنها ضعيفة ضعيفة ، انطلاقاً من المعطيات القائمة حتى الان ..

حرضاً دائماً على الدخول في الاشتلافات الحكومية المختلفة مع القوى التي تشكل الحكومة .. وبالطبع ، لدى الليكود رصيده الثابت من القوى اليمينية الأكثر تطرفاً .. مثل حركة موراشاه (حركة متاد بزعامة أحلاخام حايم دروكمان المشتقة عن المقالد) + حركة اوروت (حنان بورات) + بوعالي أغواتس يسرائيل ) ، وهناك أيضاً حركة النهضة « هنجا » التي دخلت معها حركة رئيس الاركان السابق روفائيل ايستان ، تسمّت « حركة عيزر فايتمان ) إلى مثل هذا الاشتلاف ، إلا أن تقييم الحركة ، يجعلنا واحداً من أماكنها الأربع التي كانت ثالثها في الكنيست العاشرة ، ودخل مرسومها في الاماكن ١٠ ، ٤٠ ، ٢٤ ، ٤٠ ، من قائمة الليكود . (أي أن حزب حب الله كسب ثلاثة مقاعد إضافية لها من شركاتها ، الذين على حساب الليكود واحد على حساب لعام ) .. وتقول بعض التقديرات ان ثلاثة فقط من ١٣ مرشحاً للحزب الليكود (تسيم ، غروفر ، اريشل فايتمان) من بين ٤٣ مرشحاً للليكود كلّ يمكن أن يعارضوا بشدة حدوث اشتلاف مع المرء ، إذا ما جرى فرض الشرطة .. فالحزب الليكود قرّب اقتصادياً من حزب حب الله ، ولكنه يختلف مع حزب حب الله في مسائل سياسية هامة ، وقرّب في عدم من المصالح السياسية العامة من المرء ، بعده عن في براعه الاقتصادية .. أي أن معاوته من نوع ما يمكن أن يتم إذا ما قدم المرء للحزب الليكود تزاولات عنوانها « الحرص على الطيبة الوسطى » ..

ولكن ، هل يعني ذلك أن أمل الليكود مفقود تماماً في امكانية تشكيل الحكومة القادمة؟!  
لماذا؟! امل ضعيف .. نعم ! مفقود: لا!

لكثير الكثير لدى تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة على « بضة القبان » .. لأن المرء ، والمقصود بذلك ، الاحزاب الصغيرة ، والتي يبدون دعمها لواحدة من القوتين الكبيرتين ، من شiret التحالف تشكيل الحكومة ، خاصة وأنّي من الليكود أو المرء يحصل على انتصار الطوافات الغربية (الاشكتار) التي تدعم في الكنيست الـ ١٢٠ (أي ٦١ صوتاً فأكثر) ..

وهذه القوى الصغيرة هي التي توفر هذا الطرف أو ذاك فرصة تشكيل الحكومة .. وهنا ، يمكن للليكود أن يجعلها الى الاحزاب اليمينية .. ولديه على هذا الصعيد حظوظ جيدة مع حلقاته اليوم: المقالد (حزب المتدينين الوطنيين) ، وأغواتس يسرائيل .. أما مع حركة تفاصيل اسرائيل « نامي » التي كانت سبباً في حل الكنيست ، فيبدو أن موطئها في المرء ستكون قوية ، خاصة إذا حصل الأخير على عدد « محترم » من الاصوات .. رغم أن الصفة الابشراوية النفعية تلزم هذه الحركة .. وهي صفة تتطبق على حداٍ وواسعة من المقالد وأغواتس يسرائيل ، اللذين

الى كل مع الاستيطان ولكن .. في اشتلاف مع المرء ، فيما لو كانت صاحبة الخيار وبعد ، فإن الليكود يبيّن المعنى رقم (١) بالحصول على أكبر عدد من المقاعد .. إذ إن تائج عملية (١) على انتشار حركة انتخابية إلى أقسام عملية تبادل الليكود إبان الحملة الانتخابية إلى أقسام عملية تبادل الأحزاب اليمينية .. ولديه على هذا الصعيد حظوظ جيدة مع حلقاته اليوم: المقالد (حزب المتدينين الوطنيين) ، وأغواتس يسرائيل .. أما مع حركة تفاصيل اسرائيل « نامي » التي كانت سبباً في حل الكنيست ، فيبدو أن موطئها في المرء ستكون قوية ، خاصة إذا حصل الأخير على عدد « محترم » من الاصوات .. رغم أن الصفة الابشراوية النفعية تلزم هذه الحركة .. وهي صفة تتطبق على حداٍ وواسعة من المقالد وأغواتس يسرائيل ، اللذين

لأنه غالباً يتبع الأحزاب الدينية سياسياً عن برتاباج الليكود ، إلا بالشكل الذي التواري والصبة الأكثر غبية التي تعطيها لنجد برامجها ..

حيث المقدار ، وهو النجاح الإسرائيلي في منظمة « مزاحي » الدينية العالمية شعاره « أرض إسرائيل لشعب إسرائيل بموجب توراة إسرائيل » ، وهو خاص انتخابات الكنيست العاشرة ( الأخيرة ) على أساس برنامجه الديني ، والذي لا يزال قائماً في كل بندوه الرئيسي ، وذكر منها : الحق الديني التاريخي في « أرض المعاد » تقوم دولة واحدة بين الحر وبر الأردن ، وهي دولة إسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ، رفض أي مشروع يتضمن ما يتعذر كتسارع عن إيه أجزاء من « أرض إسرائيل » التاريخية - أرض الآباء ..

وحول الحكم الذاتي ، رأى المقدار « استكمال مقاومات الحكم الذاتي لضمان مسالة الأمن الداخلي والخارجي بإيدي إسرائيل ، واعطاء وضع خاص للسلطات اليهودية المختصة » ( ١ ) . كما طالب برتاباج « المقدار » أن تكون إسرائيل « يهودية في طبيعتها ، في تقاضها وروحها » .

وتسوه هنا إلى أن المقدار كان قد تناهى في انتخابات ١٩٨١ ، ( ٦ ) مقاعد ( أصبحت خمسة بانتساب دروكمان ) ، بعدما كان احتل قبلها ١٢ مقعداً ، ويتوقع له أن يواجه هزيمة إضافية في الانتخابات القادمة . وفي هذا الصدد ، يقول زعيم « جناح الشباب » في الحزب ، زفولون هامر يوم ١٥ / ١٩٨٤ ، إن « حزب المقدار قد يسقط في الانتخابات القادمة ، لأن جهور الناخبين يريد معاقبة هذا الحزب . وإذا سقط فعلاً ، فالذين قد يسقط في الانتخابات القادمة ، لأن جهور الناخبين يريد معاقبة هذا الحزب . وإذا سقط فعلاً ، فلا أعرف كيف سيفهم » ( ١ ) . كما أعلن هامر أن جزء سوف يبدأ بعد الانتخابات القادمة بإجراء مقاومات « حركة وحدة وطنية تطبيع مجاهة الشاكل الاقتصادية الخطيرة » ( ١ ) .

إن المقدار ينظر إلى الانتخابات من زاوية مصلحة قضيته هو ، وضمان حصوله على مقاعد في الحكومة المقبلة ، وما دعوهاته المكررة لحكومة المحافظ ، سوى استبقاء للاحتلالات . فالاستبقاء في انتلاف إلى جانب المراخ ( وهو ما حصل قبل وصول الليكود إلى الحكم ) أسر وارد تماماً ، ظلماً أن الموقف التفوي هو الحاسم في قرارات المقدار ، بمحاجبه ، جناح زعيم الحزب يوسف بورغ ، وجناح زفولون هامر . أما حزب « أغودات إسرائيل » ، وهو حزب لا يشارك في السلطة ، بل يتألف عبر توأمه في الكنيست ، وبهارس عمليات ابتساز كبيرة وناجحة في العادة . فابرز بنود

## حظوظ الليكود في النجاح ضعيفة جداً ولكنها ليست معدومة .

### اليمن الفاشي سيعزز موقعه ، وقوى السلام مدعواً لدعم الجبهة الديمقراطية .

برعامة عيزر فايسمان ، والتي تحاول لعب دور مؤثر في تشكيل الحكومة القادمة . وهذه الحركة قدمت قائمة ظهرت فيها أسماء ضباط ومدراء شركات وغيرهم من رموز ، « التوازن » ، فعادت يحكم العدل العليا . كما ذكرنا - وسمحت للقائمتين بالمشاركة في الانتخابات .

\* \*

اما حركة موشى ديان المنحلة « تيلم » ، فنزلت في القائمه ، الاولى ، قائمة مردخاي بن بورات ، والثانية ليغشال هوروفيش ، وهو مؤهلاً للاستقطاب . وقد بُرِزَ مردخاي بن بورات ( حركة التجديد ) كداعية لحكومة « وحدة وطنية » بين الليكود والمراخ . أما أصول بن ايتمان .

بورات وهو وفيش البرنامج السياسي في « تيلم » ، فهي تترجم مع « الحكم الذاتي » حسب تراه « تيلم » ، حيث يقي مصدر الصلاحيات في مناطق « الحكم الذاتي » بدءاً من تجاهلياً . لتقربه ، موسى ديان وأنا ، في حينه ، اجراء تغييرات من جانب واحد في سيطرتنا على غزة : سحب الحكم العسكري ، تحفظ الجيش ، منح صلاحيات أكبر بكثير للسكان انفسهم . الغ . إذا نجح الأمر . حنا ! وكذا لم ينجح . ستفكر فيما بعد ذلك . وإذا ، فلنبحث عن شيء آخر ، بين الضم ، وبين الدولة بالمفهوم الضريبي .

غير ذلك من الموقف المعروفة .

ولكن النطاق العام الذي ترد في التوجه البرنامي لحركة فايسمان ، تزد كيما على الصعد الداخلية والخارجية كما يطرحها فايسمان ، فهو : يهاجم مشروع طائرة لافي طرفاً من القوى الأخرى ، كبيرة وصغيرة . ولا بد أنها تتبع دوراً هاماً في رسم خطوط الخارطة السياسية الاسرائيلية القادمة . وهذا ، ستكون حركة « ياحد » أقوى قوى الوسط على الأرجح . وهي - على الأرجح أيضاً - متوجهة فايسمان ، تزد كيما على الصعد الداخلية والخارجية كما يطرحها فايسمان ، فهو : يهاجم مشروع طائرة لافي طرفاً من القوى الأخرى .

ومشروع قنة المغار / يدعو إلى إعادة النظر في بناء الجيش وتصطف إلى جانب المغار ، دون الالقاء المطلق لاحتلال انتقامتها إلى الليكود في شروط محددة لصالح الآخر . ولكن في الحساب التقديرى ، لا بد من اعتبار هذه القوى ( راتس وشيبولى في حكم المؤذك ) رصداً معرضاً ، أمام يفة القبان الليكودية من بعض القوى الدينية .

**سؤال المراخ : ان يكون في السلطة او لا يكون .**

لقد سقطنا ( سقوط المراخ عن الحكم ) عندما سقطت الرياح ، سوف تقوم عندما تقوم سقطت الرياح . هذا ما قاله زعيم حزب العمل الرياح ( ١ ) . هذا ما قاله زعيم حزب ( المراخ ) شمعون بيرس قبل أيام من حرب غزة ( المراخ ) شمعون بيرس قبل أيام من حرب غزة .

لبنان ، الثناء انتصارة جاهز المانع المحلة في حينه . ومنذ ذلك الوقت حتى الان ، حاول المراخ بكل قوته في لعب الأحزاب الدينية ، ولله الوصول إليه ، إلا إذا تجاوزت مقاعد حركة « ياحد » الخمسة مقاعد كمعدل وسطي .

في هذا الصدد ، من المهم الاشارة إلى تصريح لفايسمان قال فيه انه « بعد الانتخابات ، يتحمل انتقام الحركة الديمقراطية للتغيير » ( داش ) ، وأنفصلت عنها عام ١٩٧٨ ، فهي تهدى مؤسسيها في الاوساط الاكاديمية والفكريه . وشيبولى أيضاً تتف إلى جانب المراخ ، وهي لعب دوراً في مواجهة عدد من سياسات الليكود .

والى جانب هاتين القوتين ، هناك حركة « ياحد »

وعلى جهة القوى اليهودية الأكثر تطرفاً ، يقف الحزب الثاني من انسياج حرفي التهضة « هنجبا » ، والثالث ليغشال هوروفيش ، وهو مؤهلان للاستقطاب . وقد بُرِزَ اقتطاع الفاشية الجديدة في إسرائيل ، الجنرال روافائيل ديفيد ( ١٨ ) ، وأنه المضي في اتفاقي كامب - ديفيد ، وتنفيذهما ، مع كل المعيقات الجديدة القائمة ، ليس متخيلاً . لتقربه ، موسى ديان وأنا ، في حينه ، اجراء تغييرات من جانب واحد في سيطرتنا على غزة : سحب الحكم العسكري ، تحفظ الجيش ، منح صلاحيات أكبر بكثير للسكان انفسهم . الغ . إذا نجح الأمر . حنا ! وكذا لم ينجح . ستفكر فيما بعد ذلك . وإذا ، فلنبحث عن شيء آخر ، بين الضم ، وبين الدولة بالمفهوم الضريبي .

### « الوسط » : دور متميز ؟

في مساحة « الوسط » ، النسبة بين الليكود والمراخ ، تتفق ثلاثة قوى : حركة « ياحد » الجديدة بزعامة عيزر فايسمان ، وهو وزير دفاع سابق في حكومة ييفني ، وحركة حقوق المواطن « راتس » ، التي آثرت التزول في الثالثة مقللة عن قائمة المراخ ، ومعها ران كوهين ( حركة شيبولى ) ، في قائمة راتس شيبولى ، وحركة التغيير - شيبولى .

بالنسبة لقائمة راتس - شيبولى ، تقرب المواقف السياسية ( راتس ) من مواقف المراخ فايسمان وحركة شيبولى ، وما ينادي به هذه « الشيء » ، بضغط الواقع البرلماني والسياسي وعصره الرئيسي ، الليكود والمراخ ، شيء آخر .

أما من الزاوية البرلمانية - الائتلافية ، فيصعب حرب فايسمان دوراً هاماً ، تمنى « ياحد » أن يكون دوره يضمن الدعوة إلى حرية الفرد ، وحرية الرأي والدين والعتقد .

وتحاول راتس للانتخابات القادمة مضايقة حجمها من مقعد إلى اثنين ، وهي حلبة أعين للمراخ ، مadam الآخرين بعيداً عن الليكود .

أما حركة التغيير - شيبولى ، والتي كانت أحد اتجاهات الحركة الديمقراطية للتغيير « داش » ، وأنفصلت عنها عام ١٩٧٨ ، فهي تهدى مؤسسيها في الاوساط الاكاديمية والفكريه . وشيبولى أيضاً تتف إلى جانب المراخ ، وهي

تشعر بأنه وجده في الميدان ، وهذا هولهم ، أو بالأحرى الأمر الخطير ، لأنه يقصد بالدعم والتآييد بعض الشخصيات الحكومية التي تحكم السلطة حالياً ، والتي تتغلب غالباً على حساب المقدار والمراخ الذي يشكل المحاكم كهابها إلى الحلبة السياسية والبرلمانية ، وهي يسيروا مستقبلاً طرقاً إضافياً داعياً لهم ولسياساتهم .

العمل ، جم المراخ الرئيسي ( كما حبروت ، وإن بدرجة أقل ، جم الليكود الرئيسي ) ، أما شريك حزب العمل في المراخ - حزب سام الذي يقف على اليسار ( السني ) من حزب العمل فقسم سياساته عموماً بالذيلية لسياسات حزب العمل ، وهو ما يتضح في البرنامج الانتخابي للكلة ككل ، كما في السياسة الرئيسية ، بما لا يغطي تغييرات ، بعضها عام ، هنا وهناك ، سمعتها العامة في الدرجة ، وليس في نوعية الموقف ( للانتخابات القادمة ، دخل مكتوم بماء في قائمة المراخ الانتخابية ، وشغلا ٧ مقاعد مضمونة ، أرقامها : ٦ ، ١٩ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٦ ) .



★ ★

إن البرنامج الانتخابي الجديد للمراخ لا يختلف جوهرياً عن برنامجه للانتخابات الماضية عام ١٩٨١ .. رغم ان تصريحات قادة المراخ حللت من جهة ماحلت ، موقف جديدة ، وتنقصات جديدة . فمن جهة هناك مهابات وراء الواقع المطرقة للليكود ، ومن أخرى ، هناك محاولات للظهور المرن أمام الاحتمالات السياسية القادمة ، وعلى رأسها فرض من مشاريع الحلول إذا ما شكل المراخ الحكومة الجديدة . وهذا مرجح . وعلى رأسها ، « الحل الاقتصادي الوسط » ، أو ما أسمى به « الخيار الأردن » ، وكلها يجدن جلورها في « مشروع آلون » الشهير . إن جوهر موقف حزب العمل من حل المالة الفلسطينية يقى ثابتاً ، وهو رفضه تحول اسرائيل إلى دولة « ثنائية القومية » في إذا جرى ضم الضفة والقطاع إلى إسرائيل ، لأن ذلك « ينشئ الصورة الديمocrاطية لاسرائيل » ، وبديل دولة ثنائية القومية ، هو تحويل العرب من حقوقهم السياسية ، و« الاكتفاء » بمنحهم حقوقاً مدنية ، أو طردتهم ، وحيث أن خيار الطرد غير عملي ( الأن على الأقل ) ، والختار الثاني خيار عنصري فاقع ( الصيحة الروسية ) ، فإن خيار المراخ ، كما يرى ، هو أهون الشررين ، وهو اختيار القاضي بحل المالة الفلسطينية في إطار دولة أردنية - فلسطينية ، بالتنازل عن المناطق الأهلية بالسكان ، وإبقاء السيطرة الإسرائيلية على باقي المناطق . وهي البرنامج الاستيطاني للمراخ من حيث هذا الفهم ، حين يدعو إلى الاستيطان فقط في المناطق غير الأهلية بالسكان العرب .

يقول البرنامج الانتخابي للمراخ ( وهو في مضمونه ذات البرنامج السابق ) : « نهر الأردن ، بما في ذلك شهاب غرب البحر الميت ومنطقة غوش عينيون ، والمناطق المحيطة بالقدس وجنوب قطاع غزة يجب أن تبقى تحت السيادة الإسرائيلية في إطار اتفاق سلام » ، ونهر الأردن هو الحدود الامنية الشرقية لدولة اسرائيل ، وإن يصح لاي جندي غريب أن يعبر النهر إلى الضفة الغربية ( ٢٥ ) !

الفلسطينية ، تفرض التوصل إلى اتفاق يتضمن حلًّا اقليمياً وسطاً .

\* وحدد البرنامج أن « منظمة التحرير ، أوية منظمة تعتمد على الميثاق الفلسطيني الذي ينكر حق اسرائيل في الحياة ، وينكر الطابع القومي للشعب اليهودي ، وكل العاملين باسلوب الارهاب ، لا يمكن ان يكونوا شركاء في مفاوضات السلام مع اسرائيل » !

\* « يرفض البرنامج الانتخابي ( للمراخ ) قيام دولة فلسطينية أخرى ( ٩ ) في المنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن ، لأنها تتصل على تخليل النزاع ، وستكون بؤرة للمعدون وتقلب المواجه ، الأمر الذي سيعرض سلامة اسرائيل والمملكة كلها إلى الخطر » ( ٢٧ ) .

\* وجاء في البرنامج الذي قدمه يوم ١٩٨٤/٦/١٩ رئيس حزب العمل شمعون بيرس في مؤتمر صحفي في تل أبيب ، ان « حكومة اسرائيل سوف تبادر إلى خطوات سياسية من أجل جرائمها ، دون شروط مسبقة من أي طرف كان ، وعلى أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢

و٣٣٨ . وأشار بيرس إلى ان هذا البند ينطبق إلى الأردن الذي لم يوقع على اتفاقيات كاملة ديفيد ، ولكنه وافق على قرارات مجلس الأمن » . وأضاف بيرس أن « المراخ يرفض الدولة الفلسطينية ، ويرفض المفاوضات مع ( م . ت . ف ) .

\* ويشرزم برنامج المراخ صراحة بعدم إخلاء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .. كما أن بيرس أعلن أن حزبه إذا عاد إلى السلطة ، فإنه سيقى الجولان والقدس تحت السيادة الإسرائيلية .

#### لاءات راين الاربعة

أي بالختصار ، جرى مرة أخرى التأكيد بشكل أو

باخر ، على « لاءات راين الاربعة » : لا عودة إلى حدود ١٩٦٧ ، لا تقسيم لمدينة القدس ، لا حوار مع ( م . ت . ف ) ، لا دولة فلسطينية مسلطة ..

وهي فروقات غير جوهيرية ( عرض نقاط البرنامج مأخوذ من صيحة « معاريف » ١٩٨٤/٦/١٥ ) :

\* ففي حين تم في البرنامج الذي أعد لانتخابات عام ١٩٨١ عرض الحل الأقليمي الوسط كهدف ، فاتهم ( المراخ ) هذه المرة ( ... ) وضعوا صيحة أخرى ( ٢٨ ) : « لن تعود اسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ، والتي كانت تشكل في الماضي

باتجاه تناقض سلام شامل » ( ٢٩ ) .

ويقول اسحق نافون ( مرشح المراخ لمنصب وزير الخارجية ) أنه « إذا وصل المراخ إلى السلطة ، فإنه مستعد لإقامة حداثات مع مصر والأردن حول فترة انتقالية كما تناقضها في كامب - ديفيد . وكذلك ، فهو مستعد لاتفاق سلام شامل » ( ٣٠ ) .

السلام » . وقال راين « إن التطورات في منطقة الخليج ، وقرار الملك حسين باستئناف أعمال البرلمان الأردني ، وتعلق المراقب بالأردن بباب أنبوب النفط الذي أعد بين البلدين لنقل النفط العراقي إلى ميناء العقبة تزيد من الأمل فيربط الأردن بالفاوضات مع اسرائيل » ( ٣١ ) .

وغي عن القول ، أن أطراً فلسطينية وعربية وغربية تستقر تلك اللحظة التي يصل فيها المراخ وبرنائه إلى سدة الحكم ، « على اجل » تحرير عملية التسوية ، التي سيب طول سكتها « مشاكل كبيرة » ، يمكن من الآن استئراف بعض معاملها !

وعلى المحور اللبناني ، يطالب برنامج المراخ بالوصول سريعاً إلى ترتيبات أمنية ، وخارج الجيش الإسرائيلي من لبنان ، بعد ترسخ ترتيبات أمنية تضمن « سلاماً مستوطنة الش حال » . وتسمع للجيش الإسرائيلي بالخروج من لبنان خلال فترة قصيرة ومحددة ( تصريحات قادة المراخ تحددها بين ٣ و٩ أشهر ، وهو ما يعتبره الليكود زمناً غير كاف وغير واقعي ) . وحسب مفهوم المراخ ، فإن هذه الترتيبات تفرض قيام حزام أمني في جنوب لبنان ، سيكون تحت سيطرة وقيادة قوات محلية ، مع توفير الدعم والتغطية من جانب قوات جيش الدفاع » . وقد أوضح تصريحات قادة المراخ بشكل أكثر تفصيلاً الموقف المراخي من لبنان . يقول راين انه « بدلاً من سياسة الليكود الضاغطة إلى بناء التواجد العسكري الإسرائيلي في لبنان ، هناك سياسة المراخ التي ستدعم إلى سحب الجيش الإسرائيلي من لبنان في غضون ٦ - ٩ أشهر ، شرط أن تكون القوات الدولية على استعداد لملء الفراغ الذي يخلفه انخفاض التضخم بنسبة كبيرة ( لم يذكرها ) ، وسوف يزداد الانتحاج » القومي « بمقدار ( ٨ ) مليارات دولار سنوياً ، وستزداد الصادرات بمبلغ ( ٧ ) مليارات دولار . وسيستعاد الانتحاج ، إذا استدعت الضرورة ذلك » .

#### استغلال اخفاقات الليكود

وجلي في كل ذلك ، ان المراخ يستغل اخفاقات وسائل الليكود في لبنان ، مثلاً في السياسة الاقتصادية . وأثنى ظهور المنظمة السرية الارهامية اليهودية في المناطق المختلفة ، والعملية الفدائية الفلسطينية يقدم للمراخ متآذن هجوم جديد على الليكود وسياساته .

وفي البرنامج الاقتصادي ، يفرض المراخ خطة « الاقتصاد الصليم » ، التي يمكن تلخيصها بعبارات قليلة ، ووصفها بعبارة واحدة . والخلاصة هي : كل يعقوبي في هذا الحصوص : « المستوطنات اليهودية في بيودا والسامرة » . وقال جاد مساوية « ساسات الليكود الاقتصادية ستمحوها ، الكثير من الانجازات الاقتصادية ستقدمها . والوصف قائم بذلك ، فهو مستعد لاتفاق سلام شامل » ( ٣١ ) .

واسحق راين ، رئيس الوزراء سابقاً ، المرشح لمنصب وزير الدفاع ، صرح أثناء لقاء مع وزير الخارجية الأميركي جورج شولتس يوم ١٩٨٤/٦/٢٥ أنه « يمكن استغلال عام ١٩٨٤ من أجل مهيئة الجلوس لاشراك الأردن في مسيرة



بع صحفة  
الحزب الشيوعي  
في شوارع تل ابيب  
مع حقوق  
الشعب الفلسطيني

كما وردت في برنامج المراخ بنود في شؤون التربية والثقافة والشباب . وفي الفصل الذيتناول مواضيع الدين والدولة ، وعد البرنامج الانتخابي للمراخ « بالعمل من أجل من الاصرار والucht الدين » ، والمعنى المادي للدين ، و« معارض المراخ » كل تغريد في تحديد من هو اليهودي في قانون العودة ، وكذلك « سهل المراخ على تجديد طلاق المعاهد الدينية في جيش الدفاع » ( ٣٢ ) .

فاب قوسين من السلطة ؟

إن خطوط المراخ في تشكيل الحكومة الجديدة تبدو جيدة ، إن لم تقل ( بحدور ) ، شبه مؤكدة ، ولوأخذنا جمل العوامل بين الاعتبار ، وقدرنا عدد المقاعد التي سيحصلها في الكتلة القاسمية حول ٥٢ مقعداً ، مقابل معدل وسطي للليكود ( ٤٠ ) فإنه بالامكان اقتراض انتل يقوده المراخ ، وبصفته منه فيه بشكل شبه مؤكد : وقوف المراخ على كل عملية بيع لسادات نقدية في الورصة .

المقال ان استطاعت الليكود مهمة مركزية حيوية ) -

وعله ، يمكننا ان نفترض بصورة تقريبية دعماً للمراخ عند تشكيل حكومة الجديدة على الوجه التالي :-

المراخ ( ٥٠ - ٥٢ ) + ( شوني ) ( ٢٢ ) + رئيس شيلي ( ٢٣ ) + ياسد ( ٤٣ ) + نامي ( ٢ ) من قواسم آخرى ، مثل لوبيا الياف وغيرة . [ بينما استقف حداش ( ٤ ) بالتأكيد في موقف تعطيلي لأية محاولة ليكودية لتشكيل

## نشيد الحياة

رواية مسلسلة

وتلبيط كالمسككة ، وتعبر عن نداء  
الاستفادة بكل الوسائل الممكنة .  
وفرحه الصغير أو كاتبة الكبيرة .  
حول فنجان القهوة ، حكت المرضة  
عن بعدها مساعدة . يشق نهرة في جلد رجلها  
الخواجا أليبر . قالت إن الرائد سهل الفى  
أمر الاعتقال الصادر بحق سعيد راجي لأن  
بعض التهود اتبواه ان سعيد راجي اثناء  
حالات كان يتواجد عندهم ، كما أن الياس  
شقا ، وفضل للجلد افاديان سيارة  
صاحب كراج الاعتماد افاديان سيارة  
بالكلاليب في الفضاء تاركاً امعانها ومعدتها  
وجلدها الأسود على الرصيف . أمام ملحمة  
الصدق والأمانة ، كانت العترة المذبوحة  
تسخر من العترة المذبوحة وكانت العترة  
المذبوحة تضحك لنظر العترة الشبوحة في  
السوء ، وكانت العترة المذبوحة تزني حال  
العروفة ، والنقاط البندقية التي يضعها فوق  
وعيشا حاولت المرضة تغير الحديث . عينا  
لتفقة العترة المذبوحة فرقاً من عيت الاولاد ،  
ووقف ابو العسل فجأة . طار العاص  
من عبيه ولم يخطر له سوى القفر الى زاوية  
الغرفة ، ونقطات البندقية التي يضعها فوق  
وغيثا حاولت المرضة تغير الحديث . عينا  
حاولت ان تخرجهم من أعمالها بشرف العريمة  
العميق ، حدق بعضهم في فنجان قهوته .  
كانت الطرق مغلقة في الفنجان ، لم يكن في  
قف النار

من هناك ؟  
لم يأت جواب . فأعاد السؤال .  
من هناك ؟  
اجاب الطارق بالزيد من الطرق .  
ووقف ابو العسل فجأة . طار العاص  
من عبيه ولم يخطر له سوى القفر الى زاوية  
الغرفة ، ونقطات البندقية التي يضعها فوق  
وعيشا حاولت المرضة تغير الحديث . عينا  
حاولت ان تخرجهم من أعمالها بشرف العريمة  
العميق ، حدق بعضهم في فنجان قهوته .  
كانت الطرق مغلقة في الفنجان ، لم يكن في  
قف النار

في بداية القناة الثانية للهلال الاحمر .  
كان اولشك الذين يتظرون ان يفرغ مصنع  
الاطراف الصناعية من انجاز اطرافهم  
يتلقون على اسرهم ويستدون المكافيز  
إلى الحالط ويستمرون الى حديث  
المرضة .

لقد طال مكونهم في هذا المكان ، لذلك  
فإن مسافة متينة قد نمت بينهم وبين  
المرضة . ويهدوان سو الحال طرول تلك  
الصادقة وزادها مثابة . في بداية القناة ،  
في المجمع الكبير ، تجمعوا حول صينة  
القهوة . يتحدون ويحسدون البن .

طريق الباب بعد منتصف الليل . كان  
يغزو ، ويتنفس ملء رئيه ، وينتصب  
فيما بين بعضهم بعضاً جسور الطيبة  
والصدق والوابا التقليدة .

صرخت المرأة وصرخت . افاق الاولاد  
معدورين جاء الجيران . حدث هرج ومرج  
جاءت سيارة الاسعاف اخيراً . كان نطلق  
باطن الارض .

طرق الباب بعد منتصف الليل بعث .  
آفاق الزوجة ، هرت زوجها من  
عن ثانية جديدة .

اما العترة السوداء المذبوحة ، فاما  
بتدامها الاييس ، وتشل علاقتهم بالحياة  
ونافورة الدم تسبح من الوريد بذاتها ،

الجهزة .  
حدث المخيم .  
وصل دفعة مقاتلين من بفنلايدش ،  
قصار القامة سمر الوجه ، لا يتكلمون  
العربية ولا الانكليزية ، يتكلمون لغتهم  
ال المحلية ، ويتم التفاهم معهم بشارات  
الأصوات .  
وتم توزيع هؤلاء المقاتلين على

الاجهزة .

لما تدور مقاتلين من بفنلايدش هل  
نذهب تعاينا ؟  
اهم مطلعون .

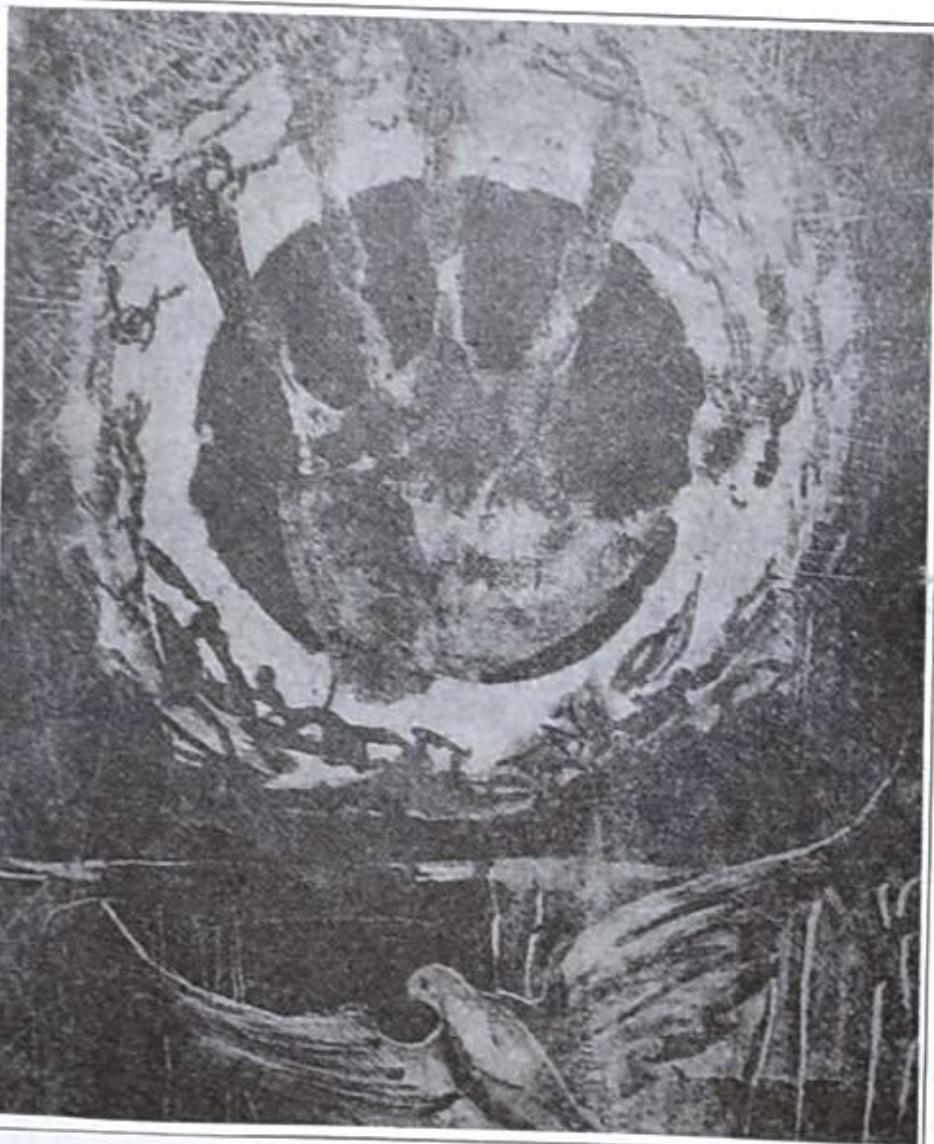
لا . اهم يتحققون بعقد رسمي  
وتدفع لهم الثورة عخصات بالعملة  
الصعبة .  
وللاستاذ ايضاً فاتنا لا تعامل معهم

كمقاتلين واتساً تعامل معهم كخدم او  
كمعنى غالية .  
الجهزة تحتاج الى عصي علبة .

الاجهزة تحتاج الى اولشك الذين لا  
يعرفون بين الناقة والبعير .  
الجهزة تحتاج لم لا يسمع ولا يتكلم  
ولا يرى .

الذبح

اما ملحمة الصدق . والآمانة .  
كان الجزار يذبح عمومية من العزات  
السوداء بالدور الواحدة بعد الأخرى .  
وكانت مساعدته يتناول العترة المذبوحة  
ويبدأ بلع جلدتها الأسود .  
كان الدم يسيل من الوريد الى الارض ،  
ومن الارض الى الرصيف ومن الرصيف  
إلى الافتاء .  
اما العترة السوداء المذبوحة ، فاما  
بتدامها الاييس ، وتشل علاقتهم بالحياة  
ونافورة الدم تسبح من الوريد بذاتها ،



علينا ان نفترش في كل مكان .  
 سعيد راجي لا ينام في الدامور . انه  
 ينام في شفته بالروحة .  
 صمت حزنة . يا للصداع والدوار وضيق  
 الصدر .  
 كيف يمكن وقف زحف الصحراء على  
 التراب اليني .  
 كيف يمكن وقف هجوم الغربان السوداء  
 على الزرع الأخضر ؟؟

الى ابن .  
 نعود الى موقعنا .  
 في الموقع يجلسون صامتين . كانوا  
 استقلوا كل الكلام . الكلام الدارج  
 والكلام القبيح الكلام الباح والكلام  
 المتوع . كانوا يسكنون ظهورهم الى  
 الصخور . يلقون الشائم ونبיהם ،  
 ويطلقون العنان للخيال الذي ليس له  
 اجنحة . يطلقون العنان للزمن الواقعي ،  
 واللحظة المرهقة .

لم يتاولوا هذا الماء طعام الماء .  
 لم يشربوا الشاي العافق او القهوة المراء .  
 لم يلق احدهم طرفة ببرة او نكتة  
 جريرة .

لم يفهه جigar العراقي ، ولم يضحك من  
 الاعياق النش رضوان .  
 ظلت رائحة البرتقال تفاصي وسط الملوحة  
 والبرطوبة والزنخ .

بيته حزنة من السيارة . لم يتمكن . ذهب  
 الى خيمته ولم يتمكن .  
 كان هدبه البحر واصطدامه يملؤ على  
 وجوب القلوب واصطدامه الأعياق .

حتى حزنة بالبحر الأسود .  
 يكبر الحزن . يبكي مثل الرياح  
 الهوجاء .

وانت مثل مائرك الحزرين . فاذاهب  
 عليك الرياح عن يمينك ماذا ستفعل ؟ واذا  
 هيست عن شالك . واذا هيست من كل  
 مكان . ما الذي انت فاعله . ما الذي  
 انت فاعله ؟

ظل حزنة ساهرا بحدق بالبحر الأسود .  
 كان يشعر انه مثل طائر محظوظ لا يقوى  
 على الطيران . مثل طائر محظوظ لا يستطيع  
 ان يقف على قدم واحدة ، واذا ما شعر  
 بالحاجة لا يستطيع ان يتلفت ويعك بالمقار  
 صدره او جناحه .

طعنة خنزير  
 شرخ في الاعماق  
 تصدع في جدار القلب .  
 انفجر القهر كالكلاء .  
 اندفع القهر كالرياح .  
 مر في الحواري ، وعند المتعطف ، عبر  
 الドروب الوعرة ، والتآخذ المحظمة ، فوق  
 اسطع بيوت التك .

أوغل ، ومشي في عروق الفانطين ،  
 وعناصر المليشيا ، في الهول المزروعة

وعلى طول الشاطيء .  
 غاص القهر كالمسككة . سع القهر على  
 المروق وأصبح له أسنان حادة .

أصبح شرخاً كالحبشان .

أخذدوا (ابو العسل) الى متنفس عكا  
 في بيروت ، كسر في الجمجمة ، وارتجاع في  
 المخ . وضعه في غرفة العناية الفائقة .  
 أمتلأ المسر بالزوار . ظلوا يتظرون الى  
 ان زال الخطير .

وفي الماء عادوا الى الدامور .

عادوا ب مجرحون اقدامهم . عادوا مثقلين  
 بالاحتياط .

وفي وقت تأخر عاد الشاب من بيته  
 (ابو العسل) . عاد بعد ان واسى زوجته  
 بعد ان اكده لها ان الثورة لا بد ان تلاحق  
 الفاعلين .

وفي الموقع المتقدم على الشاطيء كان  
 هناك غلبة ، كان الحوار حاداً وشرساً .  
 استدار احد شرقاوي بالسيارة دورة  
 كاملة ، وانطبع بالحاجة متى اللحنة الآمنة .

كانه يصارع اوبلاتك ، يعلن ان لا فائدة ،  
 يطالب بالتمرد ، واعلان العصيان الى ان  
 يتم القضاء على ظاهرة سعيد راجي .

قليل اضافات احادي الغرف ، واطل حارس  
 رأسه عالياً ، يتعاطم القتل ، ويزداد  
 هذه النعاس ، وقال وهو يتابع ان الرائد  
 العت ، ويكثر التحرير . الاشياء تأكل  
 سهيل قداع الى بيروت بعد ان تنهى  
 اوتلف اوتسادي . تحت الحية مقاتل

مهمته ، ولم يعد ثمة من يمكن ان تحدث  
 اليه .

عاد حزنة الى السيارة . حدق احد  
 شرقاوي اليه متطرأ اشارته . بعد قليل من  
 الصمت قال حزنة الى مقر قيادة المليشيا .

فقرر احد شرقاوي وراء مقود السيارة ،  
 ركب حزنة . ركب دون ان يقول شيئاً .  
 دون ان يودهم فصمتوا فجأة .  
 كانوا عن الحديث والكلام ، وتغلقت  
 ابصارهم بالسيارة .

منت السيارة متهملة في البداية ، ثم ما

الروائي الاردني سالم النحاس «للحرية» :



## اطلق يوسف الصديق يُرِكْضُ فِي شَوَّاعِ مَادِبَا الْأَدْنِيَةِ

تير سول.

الخاص هذه القصة وعله ابي كل اعيان الفنية وله، يدوا واصحاق، وانت يا مادبا، وتلك الاوعام، كما يظهر في مشاريعي القادة، ولا اقول اها مشاريع فقط بل هي خطوطات في طريقها للطباعة.

ان يوسف هو قوة تجدد الحياة التي لا يمكن القضاء عليها، يعنى حتى لو لم يكن الابن الثاني عشر فيكون الثاني والعشرين وهكذا.. هذه القوة يستطيع الاحذر من يقصوا عنها. اضطر يوسف ان

ينترب في البيئة المحلية التي عاش فيها ابوه واخوه والمجتمع الرعوي آنذاك، لم يمكن ان يكتشف العالم وبالتالي لن يمكن ان يكون كما هو قوة التجدد الحقيقة للحياة. اذا انت مساعدة الله من قصص يوسف يبقى يوسف عادي، امام المجتمع، يوسف يبقى يوسف عادي، امام المجتمع، امام الحياة بكل تقاضاها وانت تعرف ماذا تعي بالنسبة لي مساعدة الله في هذا المجال. لقد ازالت مساعدة الله واطلقت يوسف ليركض في شوارع الاردن.

ما زلت انا في المرحلة التي يحاولون فيها قتل يوسف ولا يستطيعون. ثم لا يد ان ينتر ب يوسف لكتشف العالم اكثر، وعله ان يعود متصرراً. طالما انه قوة تجدد الحياة.

هل تعتقد ان مادبا (المكان) يمكن ان يعكس السمات المحلية الاردنية؟ ثم الان لا يلاحظ ان يخواز اكبر من شكل في في العملين، وانت يا مادبا، وتلك الاوعام، يربك منه الخوف وتفصيري لذلك هنا هو الدافع عن مصالح الابناء الاحد عشر، فباشروا بمحاولة قتل يوسف، اني املك تفاصي

بعاًجلون بعض القضايا السياسية المباشرة تكون عربياً عليك ان تكون بالدرجة الاولى التي تعنى الوضع المحلي ولكن لم يعطوها الكفة المحلية التي من الممكن ان تشكل رائمة تنقلها الى اكبر من مجرد حدث في اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية قائمة او حتى انكماسها الروحية على الناس.

لكي تتأكد من ان الطريق فتح وبها نفع فان امكانية ارتياه اصبحت ممكنة ، على سبيل المثال الشاعر «ابراهيم تصر الله» بدأ يتناول مثل هذه القضايا بمعنى وجدية من خلال مقطوعات قصيرة تتحقق الالتفات اليها ، وفي نفس الوقت لدينا جيل اكبر ينظرون الى هذا التشد وهذا العلم بمناظير مختلفة ، صفقوا لها وضحوا من اجلها به القضايا اليومية للناس في قصصه .. ربما استطع ذكر كافة الاسماء ، فالذكرة لا تسمفي ، ولكن يبقى مع ذلك حضور الشخصية الواحدة في عموم القصص . كذلك في «تلك الاوعام» تخلق الشخصية المجتمع الاردني ، ولكن ليس من المطار الواحدة . وكلها كما ذكرت انت مكملاً لبعضها البعض ويتألون نفس الموضوع ، وانت يا مادبا ، هذه الوحدة تخلقها في «واتن يا مادبا» ، هذه الوحدة تخلقها ادارتها ، اذا لاحظت هالك وحدة كاملة في «واتن يا مادبا» ، هذه الوحدة تخلقها شخصية الواحدة في عموم القصص . كذلك في «تلك الاوعام» تخلقها الشخصية كذلك في «تلك الاوعام» تخلقها الشخصية الواحدة . وكلها كما ذكرت انت مكملاً

بعاًجلون بعض القضايا على قاعدة ائم الهم الوطني الاول ، ولكن كيف يمكن ان يتفاعل هذا الهم الوطني الاول في مجتمع الى العمدة الى المحلية ، انا اكت من امم الدعاء الى مثل هذا الاتجاه ومن هنا يمكن تفسير الانقسام بين «اوراق عادي» وانت يا مادبا .

انا احاوار بعمق وبعث ان انتقل وبصورة متعددة جداً وبطولة جداً تجربة فنية اماماك به بب النظرية العامة للقضية الفلسطينية وربطها بالقضية العربية اكثر من مشاريع لكتابه قضايا بعيدة على اهالي ، حتى نرى نفسك عارياً كما انت امام جهورك العربي بشكل عام ، كما يرى نفسه اي بفدادي او اي واحد على شاطئه وارجون تمنعني ان لم يكن ذلك واضحاً هذه هي مشكلتنا في ٩٥٪ وليس في أي مكان آخر .

انا اكتب تجربة فنية لعمر كامل انت تكتب تصاًراً واحداً من عام ١٩٧١ حتى الان . وهي عارة لنقل البيئة بحث حول ثغول عملية نقل البيئة الشاب فقد بدأنا في رابطة الكتاب وحققتنا الى هم رئيس على حساب شبابه بعض التجارب حتى الان . اهم هذه التجارب في رأيي هو خلق جهوز ثقافي يقرأ ويعبر ويتناول على هذا الاتجاه ، وتبجه مثل هذا

يجد ابوه من يحمل يده من يملك القدرة على صناعة المثلث الاول يوسف الصديق على حساب عاصم العص على حساب عاصم العص الآخر .

اعتقد ان قولك خلق الشخصية بالفعل مثل هذه القضايا والتي كتب بغض المحلة على نسبة النجاح في هذه الاتجاهات الاسمية . بعض الشباب الآخرين بدأوا

الحدث التالي مع الكاتب الاردني المعروف سالم النحاس اجري قبل فترة ، وتحديداً قبل مؤتمر رابطة الكتاب الاردني الذي انعقد مؤخراً في عمان وأصبح بعده سالم النحاس نائب رئيس الرابطة . ومع ذلك يحفظ الحديث بكل حيويه وكل راهبته وكل اهليه للاطلاع على اوضاع الحركة الثقافية في الاردن واعمال الكاتب سالم النحاس نفسه .

### رابطة الكتاب الاردنيين خلقت جيلاً من الكتاب الشاب وبلورت الاتجاهات الجادة في ابداعاتهم

■ ما زلتك انت يا مادبا سؤال حول الحركة الثقافية في الاردن؟ فمن الملحوظ ان التجربة الثقافية في الاردن تكاد توازن مكانها . ورغم اتساعها وطيفان سمة الشاب على شنجاتها ، الا انها لم تتلور حتى الان حركة ثقافية ذات اتجاهات ايداعية محددة ، وبالنسبة لم يرب زتابها على الاقليم العربي المعاوقة ، كما لم تلمس مسامها في الحركة الثقافية ككل . كذلك لم تقدم هذه الحركة روزانا ذات ثأثير اداة اشتياع اغار ، سول ، النحاس ، وهذه الحالات الثلاث وربما غيرها ظهرت منفردة اشے بجزء غير مرتبطة ببقيتها ، ولم يتضح ثأثيرها في الاجيال التي تلت .

■ هل علاقة بينية الاردن السياسية الاقتصادية والاجتماعية وقدرتها على تكوين شيء متميز ان هذه التجربة اعطت شبابها على صعيد الجيل الشاب ، وقبل ذلك على صعيد تجربتك انت؟

■ على صعيد تجربتي الذاتية اعتقد، اعتقاداً جازماً بصحبة ما قلته في البداية بانفصال انتاجي الاول «اوراق عادي» عن بيضة اعمالي التي ظهرت فيما بعد ، والسبب في ذلك يعود الى اني كتبت «اوراق عادي» لامررين : اما الاندماج الكامل في روح ضم الامة العربية او القدرة على التمير ضمن هذا الحجم العربي العام . وكلا التوقيتين لم تتمكن من تحفظهما حتى الان على ان تبرهن على الرؤوف الشعوب . هو نوع من التوق الذي كانت تتعكس بقدر او باخر ولكن بصورة ثانية على ابيه تجربتها هو الشاعر العظيم «عار» فهو استثناء ضمن هذه المسيرة الطويلة من اجيالنا .

■ ليس لدى وجهة نظر عالقة ، كذلك ليس لدى وجهة نظر مفقة ، ولكنني سأحاور ان أقدم تفسيراً مثل هذه الظاهرة ، وهذا التفسير يتابع من فهمنا لقلق الكتاب الاردني على كل الاجيال التي مر بها منذ انشاء الامارة . وهو باعتقادى قلق ليس مصدره البحث عن هوية تكاد تشکل او يمكن ان يقول ها البعض اما مشكلة

هل تعكس مادياً هذه الخصوصية ، ضمن هذا المنظار العام السابق؟ لا نعم . هل هذه رواية اردنية حقيقة؟ اعتقاد نعم ، هل هي رواية عربية؟ اعتقاد نعم . هل هي سيرة ابداعية اكثر منها اعلمية وعربية؟ اعتقاد نعم ، اذا تم انجازها بشكل عام وفي نفس السوق اذا تم وضعها ضمن الاطار الكبير وهي كما ذكرت مشروع حياة ولست مشروع كتاب هنا او هناك ، ولذلك هذا ينعكس مباشرة على الشكل ، الذي تسمى «ارياكا» ، فهو ظهرنا الى حياة يوسف تاريقاً وليس دينياً نجد ان مثل هذه التسوعات يدركها هذا الشكل الفني ، بمعنى أنها حياة اكتشاف ليس فقط ما يريده يوسف ولكن لأنه غير على ذلك لاملاكه مثل هذه القوة ، قوة التجدد والحياة .



## انا لا ادون تجذب الناس ولكن اتركهم يكتبون ذلك



الانلاحظ ان هناك اغراقاً في الواقع «بعن قديسي» للسوق نفسه الذي تقدمه وتحاول ان تضيئ او تضيء حوله ، خاصة في بعض قصص «تلك الاعوام» ولتنذر فعلاً قصة «الرسالة» او قصة استقبال مأدبة للبريطانيين والتي جاءت على شكل حادثة مؤثفة لقد قدمت السوق الاردنية بقصة اكترها تحمله عملية تطوير الشخصيات وتطوير بيتها .

غالب هلا

الشخصيات خاصة في هاتين القصصين لا يقل في قصدية عن رسم الشخصية المثلية ، أمينة التي تحدث عنها في «اوراق عاشر» . وهذا ندخل ايضاً .

هذه القصوة تكاد تكون مقصورة بنفس النسبة او بنفس القصدية التي يمكن ان تحيي فيها شخصيات ثالثة .

هذا غير صحيح لفقد كان يوسف طوال العمل يتعرف على مادياً ، مادياً على الاشباء ، الناس ، الحجارة ، الطقس ... وكل شيء ، وما كان يقصه هو تعرف على بعض القيم . لقد جاءت القصة

خارج التجربة ، اقرب الى نصيحة تزوجني يوسف ، لفقد كان يوسف يود ان يعلم ارجي اها شخصية شديدة المرح ، شديدة نعشاً رغم قساوتها يمكن ان تجد فيها مريماً بنفسه ، ان يجرب نفسه ، وهذا غير واقعي صغيراً للفرح ، ليس الفرح نتيجة لموقف الدهاء وفي نفس الوقت شديدة الحزن وبشكل اباشرة - مع الاست الشديد . وجاءت فمصادره المعرفة المتوفرة لنانا لا تحضر بالتجربة الذاتية بل يضاف لها المرارة ، اليت والدين كمفهوم مجرد تعامل معها موقف مقصى وليس مقصوراً على الحدث ، هو نتيجة لروح عامة لدى الشعب تعب عن نفس الوقت لأن يحمل القدرة على تجاوز نفسها بطريقة قد تتحمل في بعض الاجاند هذه الحياة الى المستقبل ، بمعنى ان يستطيع ان يغير فيها على المدى البعيد .

هي ليست قصوة اولاً ، ولكنني حاولت ان أوضح ان هذه الحياة الصعبة التي يعيشها رغم قساوتها يمكن ان تجد فيها مريماً ارجي اها غرام قساوتها يمكن ان تجد فيها مريماً بنفسه ، وهذا غير واقعي فبعد هزيمة عام ١٩٦٧ وقد باشرت كتابتها تحت ضغط المأساة وتسانجها . وليس لها الشخص ليس الأدب وليس الحياة . ما هي علاقة الأدب بالشخصية؟ يجب ان ينفصل وتناولهم ، فالمحيط الذي يعيشون فيه ، بخاجز من زجاج لا يستطيع حتى ان يمسها مفهومي عن الفن . بعد ذلك وبعد اكتشافهم الاجتماعي والسياسي والفكري من خلاله ، هي تصرف على الطبيعة . والاقتصادية والأهم الروحية . سجد ان ما

قدته وهو لا يتم بال محلية بل يعالجه مأساة عربية عامة ، وضمت هاروسراً تدخلت لتعيش حياماً كاسلة (بالبطول وبالعرض) ، واذا لم يستطيع فهو يتدخل حياتها العربية العامة . اذا دفقت جيداً في كل الابطال الذين تعاملت معهم وتناولتهم ، فالمحيط الذي يعيشون فيه ، يتجاوز ارجي اها حبه واصداره عنيف على ان يمسها شخصية يوسف الصديق الشارعية وعواولاته لاعطائها رؤيا جديدة واطلاقه في شوارع الاردن او شوارع ادبها تغيرت نظرتي عن الادب وعلاقتها بالحياة . وعلى ما عملوا هذه الرسالة الكبرى التي هي رسالة هذا الاساس ، استطيع ان اقول يوجد من الاشكال يراها تلك حرفيه فقط . لكن انسفصال كامل بين الرواية الأولى التي صدرت عام ١٩٦٧ ، والاعمال الباكرة «نجمل» حياتها وهله غير مطلوبة لا في ادب ولا في السياسة ولا في التربية ولا في الادب والفن .

هي لصلة الادب بالحياة وعلاقة الأدب بالشخصيات التي يرسمها . شخصية «أمي» هي شخصية مرسمة بدقة وبادات هندسية تفصل حالة فكرية فقط ، كذلك شخصية «ابوعرب» . اهنا الشخصيات التي ظهرت في الاعمال الأخرى شخصيات تناذلها رياح المجتمع ورياح الواقع ، افترض رغبتي الشخصية عليهم ، ولكن الحق في ان تطلق على هذا تسمية الاغراق في الواقعية ولكنني لا اجد مثل هذه التسمية .

البيت هذه دعوة لتروي من السجينة ، التي تلغى دور الكاتب بحيث تحيل الى مدون التجارب والنار؟

ما يعيش هو ظهور قصيدة رائحة وتحميم في رسم بعض

روایة «اوراق عاشر» اول عمل ان الحياة التي يعيشوها هي حياة حقيقة ، عدم تماطف مع ابطالي . انا متعاطف مع على الكتاب ان يترك شخصيته وشأنها هذه البذرة الصغيرة التي ترتعش في البرد والتي من المؤكد انها حية وستعيش وتنتمي لشمس حياماً كاسلة (بالبطول وسطلق اشجارها في شفاء وصحراء وقرر وبالعرض) ، واذا لم يستطيع فهو يتدخل حياتها العربية العامة . اذا دفقت جيداً في الشخص ليس الأدب وليس الحياة . ما هي علاقتها الادبية بالشخصية؟ يجب ان ينفصل وتناولهم ، فالمحيط الذي يعيشون فيه ، بخاجز من زجاج لا يستطيع حتى ان يمسها بيهم الاجتماعي والسياسي والفكري والاقتصادية والأهم الروحية . سجد ان ما وحي انسلاخ للجيش كان في اطار البحث عن عمل وجاهه بعد فشله في الزراعة وتم عن طريق التزوير . ليس المطلب بالطبع التماطف مع البطل او المسوح . ولكن تنبئه بهذا التسلل لا يخلو من القوة .

الحقيقة ان البطل الذي ليس اصحاباً . البطل الحقيقي هو المدينة نفسها . المكان نفسه بما يحتمل فيه من حياة . الحقيقة ان البطل الاساسي في كل ما كتب وما كتب هو الحياة نفسها وقوة التجديد والتغيير فيها وليس اهل من تكرار هذه العبارة ، البطل ما هو الا معبر لايصال نص المجرى : هل يمكن في هذه الحالة ان تتصدر اين تكمم قوة تجدد الحياة في ان يوضح ويدل اين تكمم قوة تجدد الحياة في هذا الموقف ، في هذه الشخصية في هذا المكان من حياتنا ، تحصل المرحلة الثالثة «اوراق عاشر» . مثل المرحلة الثالثة وانت يا مادياً ، دادياً وابداً تتصدر فيها هذا المكان من الحياة دادياً تلك القوة التي احاول ان يجعلها تتفسح ليس بمعنى نعيتها سوء في الاردن او في اي جزء من العالم الثالث او النامي . من هنا لا اعتقاد ابطالي هم ابطال حقيقيون بمقدار ما اعتقاد ومن هنا يمكن ان نفهم بدقة متاهية

البطل الذي هو المكان بكل بحويته

التيج لـ«البطل في» وانت يا مادياً و تلك الاعوام او المسوح ، يخرج بالطبع هو : عدم تماطفك معه . فهو يerrick ويقر ويتش . قدروري عواد قام بسرقة يسرق الجيش عندما مل ساقاً وحي انسلاخ للجيش كان في اطار البحث عن عمل وجاهه بعد فشله في الزراعة وتم عن طريق التزوير . ليس المطلب بالطبع التماطف مع البطل او المسوح . ولكن تنبئه بهذا التسلل لا يخلو من القوة .

الحقيقة ان البطل الذي ليس اصحاباً . البطل الحقيقي هو المدينة نفسها . المكان نفسه بما يحتمل فيه من حياة . الحقيقة ان البطل الاساسي في كل ما كتب وما كتب هو الحياة نفسها وقوة التجديد والتغيير فيها وليس اهل من تكرار هذه العبارة ، البطل ما هو الا معبر لايصال نص المجرى : هل يمكن في هذه الحالة ان تتصدر اين تكمم قوة تجدد الحياة في ان يوضح ويدل اين تكمم قوة تجدد الحياة في هذا الموقف ، في هذه الشخصية في هذا المكان من حياتنا ، تحصل المرحلة الثالثة وانت يا مادياً ، دادياً وابداً تتصدر فيها هذا المكان من الحياة دادياً تلك القوة التي احاول ان يجعلها تتفسح ليس بمعنى نعيتها سوء في الاردن او في اي جزء من العالم الثالث او النامي . من هنا لا اعتقاد ابطالي هم ابطال حقيقيون بمقدار ما اعتقاد

آخرتك فيما بعد؟  
ليس ثاماً ، كنت اريد ان اعرف بالضبط انه فيما لو اصبح لدينا ادب شعري ترعاه مؤسسة معينة فعلًا ، هل سمكن ان ينبع هذا الادب ، هل يمكن ان يصل . كان لدى هذى الشخصي ايضاً وهو ابن ما اكتبه من الناس .

مانثير الجن على اعمالك؟  
في مانشرته لا يثير آهاماً ولكن فيما سانشـرـه سيكون هناك تأثير التجربة . انا لا اكتب عن الجن ، رغم اني كتب بعض اعمالـي داخل الجن فعلـاً .

بالنسبة للادب في الاردن ، يلاحظ في ما يكتب الشباب نوع من الغلوة الشديدة .

صحـجـ وتحـديـاًـ الرواـيـةـ وهيـ فيـ نـظـريـ اـرـقـيـ اـسـوـعـ العـمـلـ الـآـيـيـ وـهـيـ السـائـدـةـ حـالـاـ . اـعـتـدـ اـنـ اـتـاـيـ فيـ الـارـدـنـ كـانـتـ تـكـبـ روـاـيـاتـ بـدـعـهـ اـبـنـ الـ17ـ عـمـاـ وـهـاـ يـعـنـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـسـمـوـ وـالـرـوـمـانـيـةـ وـالـأـوـاهـمـ وـالـمـلـاقـاتـ الـتـيـ تـبـدـلـ .

ان من النصيـجـ بـعـدـ بـالـنـبـةـ لـالـرـوـاـيـةـ الـآـرـدـنـيـةـ . فهو يـجـعـلـ قـاعـدـةـ سـيـاسـيـةـ اـجـتمـاعـيـةـ روـجـيـةـ تـسـاـكـنـهـ وـخـتـمـهـ . هذهـ الـظـرـفـ الـمـوـضـوـعـةـ لـيـتـ مـوـجـوـدـةـ فيـ الـارـدـنـ وـهـاـ يـعـنـيـ فـيـ نـظـريـ اـرـدـنـيـ وـهـاـ يـعـنـيـ فـيـ نـظـريـ اـرـدـنـيـ . رـبـاـ روـاـيـةـ عـرـبـيـةـ يـكـبـهاـ اـرـدـنـيونـ هـذـاـ مـكـنـ ، نـحنـ نـعـبـرـ غالـبـ هـلاـ رـوـاـيـةـ اـرـدـنـيـ ، رـغـمـ اـنـ يـكـبـ خـارـجـ الـارـدـنـ ، تـبـيـرـ بـسـوـلـ كـبـ روـاـيـةـ عنـ الـشـامـ ، وـكـبـهاـ فـيـ دـشـقـ ، هـنـاكـ روـاـيـةـ عنـ بـيـ اـمـةـ . هـذـاـ لـيـتـ وـجـودـ اـصـواتـ عـمـيـةـ مـثـلـ جـالـ نـاجـيـ واحدـ عـودـ .

اجـرىـ اللـقاءـ : غـسانـ زـقطـانـ وـلـيـانـةـ بـدرـ

# قصيدة

نحن الآن في السادسة

سيجيتا ريوس

ترجمة : مدوح عدوان

أبي يلبس ملابس بابا نويل  
ومعه الحدايا والشجرة -  
اعرف أنه هو ، لأنه دائمًا سانتا كلوز  
وقد اعتاد أن يدخلني معه عندما كنت في الثالثة .  
كنت أؤمن بالجينات وببابا نويل  
لكن هذا الإيمان انتهى عندما أصبحت في الرابعة  
لست المسألة التي لا أريد أن أؤمن  
بل هي التي لم أعد أؤمن

قد لا تكون أحياء ،  
ولقد تحدث بذلك مع أخي الصغيرة الطفلة  
وجعلنا ذلك نحس بشيء من الكآبة -  
نحن نريد أن نذهب إلى السماء  
ولكن ليس قبل بلوغنا السابعة  
الاتفاقون؟

★ ★ ★

حين كان عمري ستة نزلت قذيفة في المدحنة  
وبحين كنت في الثانية قالوا إن غيوم الحرب قد انقضت -  
والآن يتوقع المحاربون القدامى في الخضانة  
أن يكون عيد الميلاد هذا آخر أيامهم .  
ونحن نحس أنها بداية النهاية .  
حين نرى دول الأرض كلها تعيد تسلح نفسها .  
ونحن لسنا ، في حقيقة الأمر ، عصابين  
لكتني أظن أن من الحماقة التظاهر بغير ذلك .

★ ★ ★

حين تسوق الأمهات لترتيب عيد ميلاد سعيد  
يكون على الأطفال أن يلعبوا اللعبة -  
وأنا لم أكن لأقصد متعة هو والدي  
وأختي الصغيرة الطفلة تقول الشيء ذاته .  
الأباء يطلبون أننا ننزل نؤمن بالجينات  
لكتنا قد سمعنا ورأينا أشياء مرعبة .  
هم يعتقدون أن الألعاب والأزهار والأشياء الأخرى  
ستحرجنا .  
بصراحة ، نحن لم نكن نفرح .

★ ★ ★

حين يلبس أبي مثل بابا نويل  
وحين يستمتع الكبار بمعاهج عيد الميلاد  
يسر الأطفال أن يظنو أنه  
ليس لدى بابا وماما فكرة عما يدور حولهم .  
نحن نريد أن تكون أطفالاً لطفاء وديمقراطين  
وأختي الصغيرة الطفلة تحب القضية المشتركة -  
ولكن ، أحياناً ، نعرف ، أنا وخي ،  
انا مندهشان ونتساءل  
عما يجعل الكبار ما يزالون يؤمنون ببابا نويل .

من الواضح لدى أن وضع العالم كله  
قد انقلب من سيء إلى أسوأ منذ أن  
كنت في الخامسة .  
ولقد اتفقنا نحن الصغار ، ومن  
كل ما سمعناه وقرأناه ،  
على أننا ، في عيد الميلاد القادم ،

كوبا بطلة الطائرة الرباعية

احرزت كوبا بطولة الدورة الرباعية  
الدولية لكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في  
طوبكوي على رغم خسارتها في آخر مباراة لها  
 أمام كوريا الجنوبية التي حللت محل بولندا في  
 دورة لو انجلس ٢٠٢٣ ، ٥-٥ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٩-١٥ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦-١٨ ، ١٥ ، ١١-١٥ ، ٦ .

أبرز نجوم الدورات الأولية

منذ الدورة الأولى الأولى التي اقيمت في  
أثينا في العام ١٨٩٦ وقصة اخبار التجمع  
تغير ذات أهمية معنوية . ترى من سيكون  
صاحب التجمع المتألق في سنته الأولى .  
حيث تولى على الأولياد من شبابها نجوم  
كثيرون حققوا النجاح ودخلوا التاريخ  
الرياضي . وفيما يلي تقديم بعض النجوم  
حسب التسلسل التاريخي .

أولياد أثينا ( ١٨٩٦ ) :

■ كارل شومان الألماني حصل على ثلاث  
ميداليات ذهبية الثنائي منها في الجمباز  
وواحدة في حصان الخشب والآخر في  
جهاز التوازي أما الثالثة فكانت في لعبة  
المصارعة التي تألق فيها واستحق لقب أول  
نجم أوليادي .

أولياد باريس ( ١٩٠٠ ) :

■ الفين كرايتر لайн الأمريكي حصل  
على اربع ميداليات ذهبية في العاب القوى  
على سبات الـ ٦٠ ، ٦٠ ، ١١٠ ، ١١٠ أمتار حواجز  
وفي سبات الـ ٢٠٠ ، ٢٠٠ متر حواجز  
و ٢٠٠ متر حواجز وفي القرفصاط الطويل ونال  
لقب يطل الأولياد .

أولياد سانت لويس ( ١٩٠٤ ) وأولياد

لندن ( ١٩٠٨ ) :

■ روي اوري الأمريكي حصل على  
ثلاث ميداليات في الأولياد الأول وحاز  
على ثلات ميداليات ذهبية في العاب القوى  
والقرصاط الطويل والمعالي وفي الأولياد الثاني  
فاز بذهبيات نفس السباق مما جعله يحظى  
بشرف هذا اللقب .

رياضة . . . شباب

دورة فقيد الرياضة أشرف تميم

امتحان لفرق الكروية العربية

وصول لجنة فرق كروية عربية إلى الأدوار  
النهائية الأولى في لوس أنجلوس لم يكن مجرد  
صدق ، بل بدلة أكيدة بأن الكورة العربية  
اختلت تفاصيل وجودها وشتت كفافتها وفاعليتها  
محosome على لاعبي الوهابيين وقد فاز أحدهم  
وشن طرقها غير كثير من اللقاءات التي تعمقت  
بها ... وفي أكثر من مناسبة عالية ، أكدت الكورة  
العربية على قيمة متوهاها وعلوها . حدث  
ذلك في مسابقة كأس العالم الأخيرة حين أوقع  
وقطر : ضمن الفريق سمعة لاعبين من فريق  
الشباب الذي حل في المركز الثاني في كأس العالم  
السابعين في أوستراليا ١٩٨١ ، والمغرب :

وكذلك حدث مع منتخب قطر للنائن الذي  
وصل إلى المباراة النهائية وأدخل المركب الثاني بعد أن  
أبعد أعنى الفريق الأوروبي والخط به المراهن بقوة  
والمهارات الفردية ... وأخصر متأهل الفريق  
لنهائيات العالم بكرة القدم الأولى كان عام  
١٩٧٢ . فالحال مختلف تمام الكورة العربية  
لأنيات تجاهها في امتحاناً الجديد .

قصي الماضي

بطولة « القرن » بالشطرنج

رقم عالمي جديد



فاز الفريق السوفياتي على منتخب العالم  
( ١٩٢١ ) وذلك عقب الجولة الرابعة  
والأخيرة من مباراة القرن في الشطرنج التي  
انتهت في العاصمة البريطانية لندن .  
وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها  
الفريق السوفياتي على العالم وكانت المرة  
الأولى عام ١٩٧٠ في العاصمة اليوغلافية  
بلغراد حيث فاز بـ ٢٠٦ مقابل ١٩٥ .  
ومع ان الفريق السوفياتي خسر الجولة  
الرابعة والأخيرة ( ٤-٥ ) إلا ان  
الحملة الثالثة التي انتهت لصالحه ( ٥-٤ ) .

حطم البرتغالي فرناندو ماميدي « الرقم  
القياسي العالمي في سباق الـ ١٠ آلاف متر  
تقاطفين ( ٦-٤ ) حسم الانتصار وذلك  
بعد أن كانت نتيجة الجولة الأولى التعادل  
( ٥-٥ ) .

لعب في البطولة ٤٠ مبارزة وسجل فيها  
١٤ انتصاراً و ٢٦ تعادلاً . أي أن المباريات  
الرابحة كانت بمعدل ٣٥٪ . اللاعب  
السوفياتي بليانسكي كان هداف الدورة .  
اذسجل ثلاثة انتصارات وتعادل في واحد  
البريطاني جيمس مايرز بـ ٦٢٤ درجة في  
سباق الـ ٨٠٠ متر والأميركي ويلي بانكس  
وأولياد موسكو ١٩٨٣ في الوبية الثلاثية .

دورة فقيد الرياضة أشرف تميم

في دورة فقيد الرياضة أشرف تميم خرج  
فريق المجد فائزاً على منتخب فلسطين  
بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة  
وسطة المستوى انهى شوطها الأول  
بالتعادل ١/١ . منذ البداية لعب منتخب  
فلسطين كرة جيدة واسع مهابه عن  
فرص للتسجيل حتى الدقيقة ١٥ حيث  
سجل الشاب هدف فلسطين وفي الدقيقة  
٣٦ سجل الزييق هدف التعادل للمجد وفي  
الشوط الثاني تدني مستوى أداء الفريقين مع  
أرجحية نسبة لفلسطين الذي أضاع لاعبه  
الشامي والمجلوب فرصتين للتسجيل وفي  
الدقيقة ٣٦ سجل ناعمة هدف الفوز  
للمجد .

دورة ويمبلدون بكرة المضرب

في الدور نصف النهائي ويمبلدون  
الدولية التي تجري على ملابع من الحشيش  
في لندن فاز اللاعب الأميركي « كونورز »  
على اللاعب الشيفيكي « إيفان ليندل »  
عندما هزمه بثلاث مجموعات مقابل مجموعة  
واحدة ( ٦-٣ ، ٦-٣ ، ٦-٥ ) .  
بعد مباراة صعبة وحساسة اشتدت المواجهة  
في الشوط الثالث منها ، وانتقل الفوز بين  
اللاعبين عدة مرات لكن كونورز حسم  
الأمر لصالحه واتجه بالفوز في الشوط الرابع  
بهوله . وكان « جون ماكترو » قد صعد  
إلى الدور النهائي أثر فوزه على « بات  
كاش » بهوله . وبتفتي ماكترو وكونورز  
في نهاية هذه البطولة الدولية الكبيرة التي  
تبعد قيمة جوائزها ٢٢ مليون دولار .

رقم جديد بالملقطة

حطم السياسي « بوري سيديك »  
الرقم القياسي العالمي لرمي المطرقة مسجلاً  
من الرمية الأولى ٨٦.٣٤ متراً متراً في « كورك » ،  
أيرلندا والرقم السابق ٨٤.١٤ للسوفياتي  
الصوفي الذي أقيم في استوكهولم سجل  
الصوفي الذي أقيم في استوكهولم سجل  
الاميركي « البرت روبيسون » ٢٠٦٠ ثانية  
في سباق الـ ٢٠٠ متراً . كذلك سجل  
السوفياتي بليانسكي كان هداف الدورة .  
اذسجل ثلاثة انتصارات وتعادل في واحد  
البريطاني جيمس مايرز بـ ٦٢٤ درجة في  
سباق الـ ٨٠٠ متر والأميركي ويلي بانكس  
وأولياد موسكو ١٩٨٣ في الوبية الثلاثية .

# مذكرة... مذكرة السماء

استعارة خلايا  
الاجنة المولى



## انهم يقتلون الجحاد !

■ فررت السلطات المختصة في استراليا مؤخراً واعطالت عن العمل . توفيت ابنته الوحيدة ولم يكن يملك المال اللازم لدفع نفقات الجنازة والدفن . اضطر الى اقتحام احد محلات وسرق ١٤٠ جنيهاً ليتمكن من تسديد هذه النفقات .

وبعد ان انتهت عملية دفن هذه الطفلة البالغة من العمر ٦ اسابيع ، اتصل بالشرطة واعترف بواقعة السرقة . قاتل الشرطة باعتقاله لفترة بسيطة . وبعد تعيين شكل في توان معدودة اكثـر من مـائـة طـالـب وـمـائـين من المـديـنـيـن وـمـدرـسـاتـ الـكـرـدـيـةـ فيـ جـيـجـاـنـاـ .

وقال شهود عيان انه تم حتى الان القضاء على اعداد كبيرة منها ولكن العملية سوف تتغير وتقا طويلاً .

## يسرق ليدين طفله

■ الانكليزي ستيفن مارشال ، رجل فقير اعدام ثلاثينه الف رأس من الخيول في خليج كارباريا بعد ان أصبحت تشكل خطراً على الحاصل الزراعية وتنقل الامراض الى قطعان الماشية .

وقد بدأ طائرات الميلوكبر التي نقل فناصه مهربة في تعب هذه الخيول في سهول ووديان الخليج لتنفيذ هذه المهمة .

وقال شهود عيان انه تم حتى الان القضاء على اعداد كبيرة منها ولكن العملية سوف تتغير وقتاً طويلاً .

## كومبيوتر ينطق بالعربية

■ ابتكر باحث مغربي اسلوباً جديداً لكتابية حروف المجاميع العربية لتهليل استخدام اللغة العربية في المقول الالكتروني . وهذه الطريقة الجديدة يمكن ارسال المعلومات الصادرة عن العقل الالكتروني الى شاشة تلفزيونية يخط وحروف عربية . من الحديث بالذكر انه تم ابتكر عقل الكتروني يمكنه ارسال المعلومات بهذه الحروف ويسمى «اوراب» .

## لقطة لقطة



## يطنن اعمالي الرجال الشابات

■ يعيش الرجال الذين يتزوجون من شابات . عمراً اطول من الرجال الذين يتزوجون من نساء اكبر منهن من اوصمن السن نفسه .

هذا ما توصل اليه باحثان في جامعة اوكلاهوما الامريكية بعد دراسة نسبة الوفيات بين ١٠٠ الف رجل يلغون من العمر ٥٠ سنة فما فوق .

فعلى سبيل المثال ، كشفت دراسة اجريت على ١٠٠ ألف رجل تراوحت اعمارهم بين ٥٠ و٥٤ عاماً متزوجين من نساء اصغر منهم بما يقرب من ٢٤ سنة ، ان نسبة الوفيات بلغت ٧٨% بين كل مائة الف بالمقارنة مع نسبة الوفيات على مستوى امريكا التي بلغت ٨٦% بين الرجال المتزوجين من زوجات يساوينهم في العمر او هن اكبر منهن .

ويقول الدكتور «لورين ويب» ، انه لا يعرف سبب ذلك وان كانت هناك بعض التفسيرات . فعلى سبيل المثال ، نسبة المهن في كف زوجة شابة يجعل الحياة نشطة ويساعد الشاطط الجنسي على اطالة العمر .

## مجزرة جديدة في العراق

■ في الخامس من حزيران ١٩٨٤ ، وفي السوق الذي كان فيه سكان (ياني) المدينة الكردية في كردستان يقتلون ويجهجون بسقوط نظام شاه اميركي ، قاتل طائرات «هولاكيون» ، ومن باس تأكيدنا على مبدأ اهل المدينة الآمنين . في اقل من عشر ثوان استشهد اكثـر من ثلاثـانـةـ وجـرحـ ماـ يـتوـفـ

كـردـسـانـاـ العـراقـ ماـ يـبـلـيـ .

ونحن من باس الحرص على تأكيد صحة المجزرة التي جاءت في ذرة الترiff الدامي الناكيد على ادانة اتفاقية العار وخيانة بيج جلال الطبلاني ، ومن باس تأكيدنا على مبدأ المشركة دلالة تاريخية وراهنة ، جوهرها الحسـارـ ، وـدـفـاعـناـ عنـ قـفـيتـاـ وـعـنـ مـادـيـ .

شعبـناـ ، نـؤـكـدـ لـكـمـ ولـلـصـدـيقـ مـ شـمـ منـ كـرـدـسـانـاـ العـراقـ ماـ يـبـلـيـ :

انـ الـافـاقـيـةـ الـخـيـانـةـ يـنـ صـدـامـ القـاشـيـ ،

والـخـفـاظـ عـلـىـ مـ تـ . فـ كـمـثـلـ شـرـعـيـ

وـالـطـالـبـانـ لـنـ يـكـبـ لـهـ النـجـاحـ وـالـمـرـورـ عـلـىـ

وـجـيدـ ، وـالـعـملـ الجـادـ مـ اـجـلـ الـاـرـاقـةـ الـىـ

شـعـبـناـ بـرـؤـوسـ مـائـةـ وـبـنـادـقـ مـكـسـوـةـ .

وـلـذـلـكـ فـقـدـ اـدـانـ شـعـبـناـ الـكـرـدـيـ فـيـ جـيـجـاـنـاـ .

اـنـهـ اـنـهـ كـرـدـسـانـاـ هـذـهـ الـاـنـفـاقـيـةـ ، وـمـ هـنـاـ

جـاءـ اـحـتـيـاعـ الـاحـرـازـ الـكـرـدـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ

(ـعـرـاقـ -ـ سـوـرـيـاـ -ـ تـرـكـيـاـ) ، وـلـلـحـقـيقـةـ لـمـ

يـمـخـضـ الـاـجـتـمـاعـ عـنـ اـدـانـ جـازـةـ لـرـابـطـ

بـعـضـ هـذـهـ الـاحـرـازـ بـنـفـسـ الـبـحـ وـنـسـ

الـمـحـورـ الـمـعـادـ لـشـعـبـناـ وـلـشـعـبـ الـمـنـطـقـةـ .

اـسـاـ الـاحـرـازـ الـقـيـاسـيـ اـنـ اـصـدـرـ بـيـانـ

## شكراً وتوضيح!

الى رئاسة تحرير مجلة «الجريدة» الغراء .

في البدء نهن فيكم جهودكم الكبيرة ،

وتحيي افلامكم الصامتة . وبعد ورد في مجلتنا الغزيرة بتاريخ ١٣ أيار عدد رقم ٦٥ ، وفي باب مختلة القراء ، رد على رسالة بعنوان «تعاب وتوضيح» ارسلها صديق من كردستان العراق ، يبغي فيها

## صيدا

■ صيدا كانت مقصد الساهرين من كل جهة اتوا ، وكانت غارقة في حلم طويل جيل ، وكانت قاديلك تثير جدلات الناضلين ، وكانت تحملين بالغ ال哀م ، وكانت حلمي الدائم ..

صيدا .. يا مدينة الناضلين ، وهذه المجاهدين ، يا جنة الفردوس في احضان المقاتلين ، اصبحت الان مدينة كثيرة ،

اصبحت قرية لم تنتظر على الشاطئ .. لكن الفجرات ، يا صيدا ، آت مع الريح دماء ابطال الجنوب بلال فحص ، ونصرة القبرصي ، وفي دماء شهدانا الكثرين .. وستبقى يا صيدا عروسة لابطال جبهة المقاومة ..

دلال نهد الشالي ق البايس - البقاع - لبنان

## شمعة اخرى تضيء الطريق!

■ الصديق الفنان ياني هوزان (المسكك) .

العقلين الاكراد في سجون ديار بكر .

ونحن نشكر الصديق الفنان ياني هوزان . ونتمنى دوام المراسلة .

سلاماً لعينيك تحدقان نحو الوطن

الى الرفيق الشهيد اسامه العساوي بشير رفوت في ذكرة الثانية : تغيب عنا ثانية ، يفترب رفاته الثاني برفاتنا الآتي ، قبرى وجهك ناصعاً غير الساعات ، تستذكر اللحظات .. تلمس يقابلاً .. شعمل مشاراً ثانية .. ونمسي . قبرتك لا زالت رطبة ، وعناقك واستعنان جداً على جدران عزفنا ، تحدقان نحو ذلك الوطن القريب .. البعيد . كم ياترى بعد مذاق في الجنوب عن دماء امير بير في القدس !

وكم تبعد عيناك على جدراننا عن عيون امسك في العساوية .. امسك لك في ترابك ايها الرفيق ستصغر المسافات ، وستوق الساعات عند كل ذكرى لك ، فسلاماً لك ايها الرفيق ، سلاماً ، لعني اسامة على جدراننا تحدقان نحو الوطن ..

تحيي للذكرى اشهادك الثانية .

عن رفاقت في امريكا ابوالباسار ، ابووكاح - سان فرنسيسكو - الولايات المتحدة



## موت!

■ غريب عن وطني وطالت غريقياً يا اسفى على الدنيا ساموت غريقياً اموت ولم يدر اهلي بموتي ولكن محمد بن عبد الرحمن وكتت عجاً فحال باي براورست المسكك . سوريا